

قتيل وجرحى في مواجهات مع الشرطة جنوب غرب تونس

■ تونس - ا ف ب: قتل مظاهر بالرصاص واصيب آخرون بجروح الجمعة خلال مواجهات مع الشرطة في الريف بولاية قفصة (جنوب غرب البلاد التونسية) التي تشهد اضطرابات ضد البطالة وغياء العيشة، على ما افادت مصادر نقابية وحكومية.

وقال عدنان الحاجي القيادي النقابي لوكالة «فرانس برس» ان حفناوي المغزاوي (25 عاما) اصيب بطلق ناري في الرشة اليمنى وقضى على الفور وذلك بعد ان اطلقت الشرطة النار على

مظاهرات في الريف، واصاف الحاجي في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس» من الريف ان 18 شخصا اصيبوا بجروح بالرصاص. واكد مصدر حكومي وفاة مظاهر واصابة 8 اشخاص بجروح هم خمسة مظاهرين وثلاثة من عناصر الامن. ووضح المصدر «ان قوات الامن تعرضت لعبوات حارقة (كوتكيل مولوتوف) واضطرت للتدخل لشل حركة بعض العناصر التي كانت تصنع» هذه المقذوفات.

النفط يتجاوز 138 دولارا مع تصاعد التوتر بالمنطقة

■ لندن - «القدس العربي»: اسهمت تهديدات اسرائيلية بصرب ايران لايقاف برنامجها النووي في دفع اسعار النفط للمصود الى نزوة جديدة يوم الجمعة.

فقد ارتفع سعر البرميل من خام القياس الأمريكي مساء الجمعة 11 دولارا للبرميل ليتجاوز 138 دولارا ولتصل مكاسبه في اليومين الاخيرين الى 17 دولارا.

واسهمت عوامل اخرى بهذا الارتفاع الكبير منها ضعف الدولار وصعود توقعات بان يصل سعر البرميل الى 150 دولارا اقل من شهر.

ونقلت وسائل الاعلام امس تصريحات لوزير النقل الاسرائيلي شاؤول موفاز قال فيها ان شن هجوم على المواقع النووية الإيرانية يبدو «لا مفاصل منه» نظرا للاخفاق العقوبات

على ما يبدو في حرمان طهران من التكنولوجيا اللازمة لصناعة قنبلة. وقال بنك مورغان ستانلي الاستثماري الأمريكي انه يتوقع وصول النفط الى مرتفع قياسي عند 150 دولارا بحلول الرابع من تموز (يوليو) عندما يبدأ موسم العطلات والسفر بأمريكا. وكتب اولي سورور احد خبراء بنك مورغان ستانلي في رسالة «يتوقع رقما قياسيا لاسعار النفط على المدى القريب، ان الوضع الراهن لامدادات النفط يفضي الى توقع سعر يتاخر 150 دولارا للبرميل بحلول الرابع من تموز (يوليو)».

ويشهد «موسم القيادة» في الولايات المتحدة ذروة في نهاية اسبوع الرابع من تموز (يوليو)، وهو العيد الوطني الأمريكي، نظرا الى الاستخدام الكثيف للسيارات لتضخية العطل.

(تفاصيل في 14)

البشير يعلن الاقتراب من اتفاق بشأن أبيي

■ الخرطوم - رويترز: قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان زعماء شمال السودان وجنوبه يتشكون على التوصل الى اتفاق ينهي الممارك على بلدة نطظية متنازع عليها التي اثارته مخاوف من العودة الى الحرب الاهلية.

غير ان المسؤولين الجنوبيين كانوا حذرين وقالوا «لرؤيتز» انه لم يتم بعد تسوية المسائل الاساسية، وقال عبد المحمود عبد الحليم سفير السودان لدى الامم المتحدة يوم الخميس ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير يعتزم لقاء زعيم جنوب السودان في الخرطوم وان الوضع في أبيي يتحرك نحو الحل. وقال دبلوماسيون ان رئيس جنوب السودان سلفا كير لم يخادر قط العاصمة الجنوبية جوبا لكن ودا من مسؤولين جنوبيين القى نظرا عما في الخرطوم للاتفاق على التفاصيل النهائية لاتفاق بشأن أبيي، وكير هو ايضا نائب رئيس السودان بموجب اتفاق الحكومة

التشريفية التي تشكلت في اتفاق سلام عام 2005 الذي انهي اكثر من عقدين من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب. واكد البشير في اجتماع مع اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة عشر في الخرطوم ان الجانبين يقربان من اتفاق بشأن أبيي، وقال في كلمة في افتتاح الاجتماع «يسعدني ان ابليكم ان مسالة أبيي ستسوى قريبا من خلال المشاورات المتواصلة بين الشريكين».

وقال دوميساتي كومالو سفير جنوب افريقيا لدى الامم المتحدة للصحافيين بعد جلسة مغلقة مع البشير ان الرئيس ابلغ المجلس انه من المتوقع تقديم مسودة اتفاق الى الجمعية التشريعية للجنوب الجمعة، وقال كومالو انه اذا ووفق على المشروع فقد يصبح ساريا في العاشر من حزيران (يونيو).

وقال كومالو انه لا يدري هل تمت تسوية كل النقاط الشاكلة في مشروع الاتفاق الذي سيعرض على الجمعية التشريعية للجنوب.

ساركوزي: مصر والمغرب وتونس لم تقبل لي ان وجود اسرائيل مشكلة الدول العربية تطلب «توضيحات» حول انضمام اسرائيل للاتحاد المتوسطي

من جانبه قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة في اثينا ان تداعيات، انضمام اسرائيل في الاتحاد المتوسط «لا يطرح مشكلة» لبعض الدول العربية مثل مصر وتونس والمغرب. وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي بشأن طلب دول عربية «توضيحات» حول وجود اسرائيل في الاتحاد من اجل التوسط قال ساركوزي «لقد تناولت وجية الغداء الاثني الماضي مع الرئيس (المصري حسني) مبارك ولم يقل ابدا ان وجود اسرائيل يمثل مشكلة».

واضاف انه في تونس التي زارها نهاية نيسان (ابريل) «لم يقل لي الرئيس (زين العابدين) بن علي ان ذلك يطرح مشكلة».

وكذلك الامر في المغرب التي زارها الرئيس الفرنسي في تشرين الاول (اكتوبر) 2007 قال ساركوزي «ان جلالة ملك المغرب محمد الخامس وهو ليس فقط قائد دولة بل امير للمؤمنين، لم يقل لي ان وجود اسرائيل يمثل مشكلة. ان ما يطرح مشكلة هو مسيرة (السلام) الفلسطيني-الاسرائيلي» اتابوليس التي يبدو انها تشهد تباطؤا».

■ الجزائر - اثينا - ا ف ب: طلبت الدول العربية «توضيحات حول وجود اسرائيل في الاتحاد المتوسط الذي سيعلن في 13 تموز (يوليو) في باريس، وفق ما اعلن الجمعة وزير الخارجية الجزائري اثر منتدى لدول المتوسط، وقال الوزير مراد مدلسي «بين النقاط التي تتطلب توضيحا، هناك تداعيات وجود اسرائيل داخل الاتحاد من اجل المتوسط».

واضاف «ليست مهمة الاتحاد ان يقوم بتطبيع (العلاقات) بين اسرائيل والدول العربية، الامر الذي لم تتوصل اليه عملية برشلونة» العام 1995 والتي ربطت الاتحاد الاوروبي بخمس دول في جنوب المتوسط.

وتابع الوزير الجزائري ان «عملية التطبيع مع اسرائيل تندرج في اطار نقاش آخر» بين الدول العربية التي اقرت في بيروت العام 2002 مبادرة تنص على تطبيع العلاقات مع الدولة العربية مقابل انسحابها من الأراضي التي احتلتها العام 1967. واعادت قمة الفلسطيني-الاسرائيلي (الاسرائيلي) اتابوليس من جهة اخرى، شدد مدلسي على ان الدول الاعضاء في الاتحاد من اجل المتوسط المقبل التي لا تقم علاقات مع اسرائيل ينبغي «عدم اجبارها على المساهمة في مشاريع مشتركة» مع الدولة المتكورة داخل الاتحاد.

البيت الابيض يتجنب الرد على أسئلة بشأن التهديد الاسرائيلي



الاف الفلسطينيين يتظاهرون عند معبر رفح مطالبين بفتح

مسيرة فلسطينية حاشدة وتعزيزات امنية مصرية على معبر رفح اولمرت يلوح بشن عملية عسكرية كبيرة على قطاع غزة

وقال ان الحكومة الاسرائيلية «تدرس كل امكانية للتوصل الى هدوء تام يحقق السلام لسكان جنوب (اسرائيل) بدون الدخول في نزاع عنيف وقاس مع منظمات ارحابية في غزة». لكنه شدد على انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق فان اسرائيل قد تضطر الى شن عمليات «اكثر عنفا وقسوة».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي انهى استعداداته لشن هجوم واسع النطاق على قطاع غزة لكنه لا ينوي احتلاله مجددا بعد انسحابه منه عام 2005. وقبل مغادرته واشطن الخميس قال اولمرت «اننا اقرب الى عملية عسكرية من اي حل اخر» في اشارة الى جهود الوساطة التي تبذلها مصر مع حماس للتوصل الى تهدئة. كذلك لوح وزير الدفاع ايهود باراك في اليوم نفسه بعملية عسكرية «وشكية جدا في غزة» موضحا انها قد تسبق اتفاق هدنة.

من جهة اخرى قال مسؤولون امنيون ان مصر نشرت مئات من شرطة مكافحة الشغب على امتداد الحدود مع قطاع غزة الجمعة خشية ان يحاول مئات من المظاهرين الفلسطينيين اقتحام معبر رفح. (تفاصيل في 5)

■ الناصرة - غزة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس واشرف الهور: لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الجمعة بشن «عملية عسكرية قاسية» في قطاع غزة نزولا عند ضغط رفح عام نفذ صبره من استمرار اطلاق القذائف من القطاع على شمال اسرائيل.

وغداة مقتل مدني الخميس في جنوب اسرائيل في انفجار قذيفة هاون اطلقت من غزة وتبنت اطلاقها كتائب عن الدين القسام التابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة واصل الجيش الاسرائيلي عملياته المحدودة.

وافادت مصادر طبية فلسطينية وعسكرية اسرائيلية عن استشهاد ناشط من حركة حماس واصابة جندي اسرائيلي بجروح في توغل الجيش الاسرائيلي فجر الجمعة شرق مدينة غزة. كما اصيب عشرة فلسطينيين بجروح في غارة جوية اسرائيلية. وصرح اولمرت في مؤتمر للصحافيين في تل ابيب لدى عودته من واشنطن «بناء على المعلومات (المتوفرة) فان الكفة تميل للقيام بعملية عسكرية قاسية».

تظاهرات لانصار الصدر ترفض الاتفاقية العراقية - الامريكية

محامي طارق عزيز: واشنطن بدأت اجراءات تسليمه للعراقيين



عراقيون يحتجون على الاتفاقية الامنية في مدينة الصدر الجمعة

■ عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين: ابلغ وزير العدل العراقي بالوكالة صفاء الصافي أمس نخبة من كبار اركان الحكم العراقي السابق المعتقلين في المنطقة الصحراء ان إدارة الإحتلال الأمريكي قررت تسليمهم نهائيا للسلطات العراقية وان ملف اإحتجازهم ومحاكمتهم أصبح الآن تماما في يدي وزارة العدل في وزارة الرئيس نوري المالكي.

وقال المحامي العراقي بديع عارف الذي يتولى الدفاع عن طارق عزيز ونخبة من كبار المعتقلين لالقدس العربي» ان السلطات الامريكية بدأت فعلا بتطبيق خطتها في التحلي عن ملف المعتقلين وتسليمهم تماما للحكومة العراقية مؤكدا ان هذا الاجراء يعرض الموقوفين والمعتقلين عمليا لخطر التصفية الجسدية ولا يتسجم مع معايير النزاهة في التقاضي.

وقال الوزير الصافي المعتقل العراقي والمسؤول السابق في عهد صدام حسين صابر الراوي وابلغ مباشرة بقرار السلطات الامريكية تسليمه مع ستة معتقلين آخرين للسلطات الادارية العراقية وهو اجراء اولي سيتم بعده تسليم جميع المعتقلين للسلطات العراقية لكي تشرف على ملف محاكمتهم وجلسات المحاكمات.

وقفا للمحامي بديع تم ابلع معتقلين كبار ايضا في سجن كوبر العراق بان ملفهم سيستقل تماما للعراقيين وان القرار الاولي بتسليم سبعة من كبار المسؤولين السابقين قد اتجز فعلا. وحذر بديع باسم موكله طارق عزيز من السيناريوهات السيئة التي يمكن ان تلحقها هذه الاجراءات مشيرا الى ان خطة

(تفاصيل في 3)

سليمان اطلع امير قطر على تطورات الوضع الامني وتشكيل الحكومة

ساركوزي الى لبنان اليوم مع وفد سياسي رفيع لتوجيه «رسالة دعم»

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

اطلع ورئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي رعى اتفاق حل الأزمة بين القادة والعرضة، على تطورات الأوضاع الامنية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وذلك عشية وصول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى بيروت حيث سيكون اول رئيس دولة غير عربية يلتقي الرئيس اللبناني الجديد.

واعب الشيخ حمد مع «دعمه للجهود المبذولة لاستكمال اتصل بالرئيس اللبناني (التداول) معه في الاوضاع والتطورات السياسية والامنية الاخيرة».

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان امير قطر اتصل بالرئيس اللبناني (التداول) معه في الاوضاع والتطورات السياسية والامنية الاخيرة.

في الملغين، في بيروت، وادركت الحكومة المكلف فؤاد السنورة مساء الخميس ان البحث يجري «بالتوازي»، في الملغين، الى ذلك، يصل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي برفقة

والدور الذي يمكن ان تلعبه قطر في تقريب وجهات النظر بين القيادات.

من ناحيته اوضح سليمان «ان الحوار قائم على النقاط التي يدور البحث حولها بين القيادات السياسية، وصولا الى تشكيل الحكومة الجديدة».

واكد الشيخ حمد «ان التعليمات المشددة اعطيت الى الأجهزة الامنية لمعالجة الاشكالات التي حصلت في اليومين الماضيين وما نتج عنها من ذيول لمنع تكرارها».

وكان الملف الامني قد تقدم على المشاورات لتشكيل الحكومة بعد تلويح كتلة نواب تيار المستقبل، اكبر الكتل المالية، بتعليق مشاركتها في المشاورات بانتظار ضبط الوضع الامني خصوصا في بيروت.

واكد رئيس الحكومة المكلف فؤاد السنورة مساء الخميس ان البحث يجري «بالتوازي»، في الملغين، الى ذلك، يصل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي برفقة

بوش يرغب برحيل مشرف.. والحبل يضيق حول عنق الرئيس الباكستاني

خان يؤكد محاولات جادة لاطلاق سراحه وتوقيت تصريحاته جاء للحفاظ على ميراثه وسمعة عائلته

لندن - «القدس العربي»:

يواصل عبد القدير خان، الذي يعد الاب الحقيقي للقبيلة النووية الباكستانية، هجومه على النظام الباكستاني، بعد ان سمح له ببعض الحرية، ففي سلسلة من المقامات الصحافية في بيته وغير الهاتف، واصل تأكيد ان الاعترافات التي قدمها عبر التلفاز فرضت عليه والتي اعترف فيها بتزويد ليبيا وايران وكوريا الشمالية بالتكنولوجيا النووية، وهاجم الرئيس الباكستاني برويز مشرف منعتهما اياه بتحويل باكستان الى جمهورية موز، وجاءت اعترافات خسان السندي بعد بطلا قويا في الوقت الذي احيى فيه باكستان الذكرى العاشرة لأول تجربة نووية ناجحة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن خان قوله ان المستشارين الذين قدموا له النصيحة قالوا له «لا احد سيمدق ما ستقول، وهذا الاعتراف لا قيمة قانونية له، كل الناس يعرفون انك بطل قومي». وكانت باكستان قد تعرضت لضغوط من واشنطن ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية للسماح لهما بالتحقيق مع خان ولكن الحكومة الباكستانية رفضت وقالت انها قامت بتوقيف فيما يتعلق بعلاقات وبيعة التكنولوجيا النووية. وتقول الصحيفة انه في الوقت الذي تراجعت فيه سلطة مشرف فان اهتمام امريكا بخان ايضا تراجع حسب مسؤول امريكي في باكستان.

وقال المسؤول ان امريكا تعارض اطلاق سراحه ولكن مع مرور الوقت فان معلوماته تفقد قيمتها، مشيرا الى ان لا احد لديه تفكير حول خان في الوقت الحالي، واكد خان الذي يصور بالشرير في الغرب انه لم يرتكب اي خطأ وانه لن يتحدث مع اي مسؤول امريكي او اي ممثل من الوكالة الدولية لأن لا حاجة للتحدث معهم، فيباكستان دولة مستقلة وليست مستعمرة. واضاف قائلا انه قام بعمل ما طلبت منه حكومته وان بلاده لم تحرق اي قانون، مشيرا الى ان باكستان لم تكن من الدول التي وقعت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. ولد خان في يوهيال في الهند عام 1936، اي قبل احد عشر عاما من تأسيس باكستان عام 1947، وبدا حياته كطالب في أوروبا في علم المعادن في الستينات من القرن الماضي. بعد ان أنهى دراسته وحصله على درجة الدكتوراة في الهندسة الكهربائية وعلم المعادن في بلجيكا عام 1971، انتقل الى هولندا حيث عمل مع شركة (اف دي او) وهي فرع شركة ايتكو، وهي شركة هولندية، بريطانية ومانانية متخصصة في تطوير الوقود النووي. بعدها بثلاث سنوات بدأ عمله في المشروع النووي الباكستاني الذي جاء بعد الهزيمة الباكستانية المنكرة ضد الهند عام 1971، حيث اكد في عدد من المقابلات ان الهزيمة المذلة كانت وراء رغبته لساعدة باكستان ليشاء قبيلتها النووية، ويعتقد ان التوازن النووي والاجاز الذي حققته باكستان كان وراء منع وقوع حرب بين البلدين.



الرئيس الباكستاني برويز مشرف



الرئيس الأمريكي جورج بوش

عام 1998 وخلال هذه الفترة بدأت نشاطات خان تتكشف وعلاقته مع دول مثل ليبيا وكوريا الشمالية، و اشار مشرف في مذكراته انه في عام 2006 وصلته معلومات عن قيام خبراء من كوريا الشمالية بزيارة لخبير خان وذلك عام 1999، وكتب مشرف يقول ان خان كان يقوم بنقل التكنولوجيا الباكستانية لدول اخرى بعد ان قدمت له (سي اي ايه) تقريرا عن نشاطات خان عام 2003. واصدر مشرف عام 2004 عفوا عن خان بعد اعترافه مؤكدا ان الجيش لم يكن على اطلاع على نشاطات خان السرية.. ويرفض خان الافصاح عن الأشخاص من ذوي العلاقة معه قائلا ان الحقيقة ستعرف مشيرا الى ان الجيش له علاقة بنقل الخبرة النووية، وكان صحافي هندي قد كشف في كتاب ان رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو قد حملت معها «سي دي» فيه معلومات عن تخصيب اليورانيوم أثناء زيارتها لكوريا الشمالية عام 1993 في مقابل حصول باكستان على تكنولوجيا الصواريخ.

ومع ان خان لا يؤكد هذه الاخبار الا انه يقول انه كان يقدم تقارير دورية لبوتو عن تطور المشروع الباكستاني، وعبر عن امله بان تقوم الحكومة الباكستانية الجديدة برفع الحظر عن تحركاته، مشيرا الى ان الكثير من الجهات تدفع باتجاه رفع الحظر عنه واطلاق سراحه.

وقال خان انه قرر التحدث لان له مرد ان يترك وراءه عارا اولاده بان والدهم كان خاننا او رجلا

ويقول ان عمله لدعم باكستان كان لاظهار ان هذا البلد لا يتم سحقه من قبل الهند وان باكستان لن تجد نفسها في نفس الوضع الذي واجهته في عام 1971 حول ما كان يعرف بباكستان الشرقية «بنغلادش»، وتقول الصحيفة ان نشاطات خان السرية لنقل التكنولوجيا النووية هي التي أثارت الجدل حوله فحسب المسؤولين الهولنديين فقد تم اعلام المخابرات المركزية الامريكية

بأنه كان يقوم بسرقة الخطط من اجل تخصيب اليورانيوم من الشركة التي كان يعمل فيها في هولندا، وعند عودته الى باكستان كانت تحت ظن ذو الفقار علي بوتو، حيث بدأ خان وبنائه علاقات وتوثيق صلات ضرورية مع الصين وكوريا الشمالية. ونجحت باكستان باجراء خمسة اختبارات نووية

مسلحون يتوقعون حظر حزب العدالة والتنمية

الحزب الحاكم في تركيا يجتمع بعد رفض القضاء ارتداء الحجاب في الجامعة

أنقرة - من حيدر جوكتاس:

عقد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا اجتماعا طارئا الجمعة بعد أن أصدرت أعلى هيئة قضائية في البلاد حكما بابطال اصلاح كان سيسمح للطالبات بارتداء الحجاب في الجامعات. وقال ممثلون ان الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية الخميس هو أخطر انتكاسة يتعرض لها حزب العدالة والتنمية منذ ان جاء الى السلطة في عام 2002 ويعتق تهديدا خطيرا لبقاء الحزب. وترأس وجب طيب اردوغان رئيس الوزراء الاجتماع الذي بدأ في الساعة 1200 بتوقيت غرينتش. واحتجت مئات من النساء المحجبات في تركيا الجمعة ضد قرار محكمة بالغاء المحكمة الدستورية كان سيسمح للطالبات بارتداء الحجاب في الحرم الجامعي. وتظاهرت حوالي 500 امرأة في مدينة ديار بكر الجنوبية الشرقية بعد صلاة الجمعة ورددت مئات اخريات من المحجبات هتافات في اسطنبول، وقالت اسراء التيني اوزبجكتك (29 عاما) والتي تركت الجامعة

في التاسعة عشرة من العمر بسبب عدم السماح لها بارتداء الحجاب أثناء الدراسة «انا منسقة وأشعر باليأس. انا فعلا لم أعد أشعر بالمشاورة مع اي احد آخر في هذا البلد». وأضافت «على مدى عشر سنوات رايت الناس يدخلون ويخرجون من الجامعة واكتفيت بالجلوس والمتابعة». وقالت نسلبيات ايكولون رئيسة جماعة «أقدر» الحقوقية «يعني ذلك اننا لسنا على قدم المساواة. ستستمر النساء المحجبات في المعاناة من التمييز وسيكون ذلك (جزءا من القانون)». وقالت «وكانت هناك سياسات مدنية.. لو كانت هناك ديمقراطية... فلا يمكنهم تجاهل (النساء اللواتي يغبين رؤوسهن)». ولعب الصلاح الخاص بالحجاب الذي أبطأ الآن دورا محوريا في قضية منفصلة تهدف الى اغلاق حزب العدالة والتنمية لممارسة أنشطة مناهضة للعلمانية وتحظر انتماء 71 عضوا منهم رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية لاي حزب سياسي لمدة خمسة أعوام. وكتب مصطفى اوتال وهو من

كتاب الأعمدة بصحيفة «الزمان» اليومية ذات الاتجاه الديني يقول «هذا الحكم سيؤثر على قضية الحجاب بالسلب». وقالت صحيفة «حريات» التركية البارزة انه من المتوقع أن يبحث مسؤولو حزب العدالة والتنمية البدائل المختلفة للتعامل مع الأزمة السياسية ومن بينها الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة. ويتوقع ان تصدر المحكمة الدستورية خلال الاشهر القادمة حكما في قضية اغلاق الحزب التي اقامها رئيس الادعاء في محكمة الاستئناف لكن محللين قالوا ان الحزب قد يقوم بتحرك استباقي اذا شعر انه محاصر. وأضرت الشكوك السياسية بالبرية وسوق الاوراق المالية، ويشكى محللون من انه في الوقت الذي تتكون من ائتلاف العدالة والتنمية الذي يتكون من ائتلاف من اسلاميين سابقين وسياسيين يمينيين وقوميين فان الاصلاحات ستوقف. وقالت اشراك (اكسبريس النفست) المؤكدة في أنه نظر الجوهر الحكم الخاص بالحجاب فان عدم اليقين السياسي سيزداد

بشكل متصاعد في الاشهر القادمة الى أن يتم ملء الفراغ السياسي». ويتوقع محللون حظر حزب العدالة والتنمية وان كان البعض يقول ان المحكمة يمكن أن تقضي بدلا من ذلك بمعاينة زعماء الحزب نظرا لان تكوين حزب سياسي جديد في حالة حظر حزب العدالة والتنمية سيكون أمرا سهلا في ظل قانون الانتخاب التركي. وكانت مصادر كبيرة في حزب العدالة والتنمية قالت لسويتزرز، مؤرخا انه بدأ يتكون اعتقاد لدى الحزب بأنه سيغلق وأن حظرا سيفرض على ممارسة اردوغان العمل السياسي. وأضافت المصادر التي رفضت الكشف عن اسمائها ان الحزب بدأ بالفعل التخطيط لتكوين حزب سياسي جديد. ولتركيها تاريخ في حظر الاحزاب السياسية وحظر حزب سابق على حزب العدالة والتنمية في عام 2001 بسبب أنشطة اسلامية. والاصلاح الخاص بالحجاب جدب ثانية زواعا يرجع الى عدة عقود بشأن دور الاسلام في البلد البالغ تعداده 70 مليون نسمة ومن الناحية الرسمية بلد علماني (رويتزر)

لكن غالبية سكانه من المسلمين ويجب عليه التوفيق بين الجانبين. وتشتبه المؤسسة العلمانية في تركيا والتي تضم جزرات الجيش والقضاة في ان حزب العدالة والتنمية لديه برنامج سرّي. وينفي الحزب الاتهامات بأن له أنشطة اسلامية ويعتبرها محاولة من جانب خصومه العلمانية للاطاحة بالحكومة التي تتمتع بغالبية برلمانية كبيرة. وحصلت الحكومة على اشدادة لانها تمكنت من تأميم بدء محادثات الانضمام الى الاتحاد الأوروبي في عام 2005 ودفع اصلاحات سياسية واقتصادية وإن كانت عملية الاصلاح تباطأت منذ ذلك الحين. ويعتبر القضاء والجيش نفسيهما حارسين على مبدأ الفصل الصارم بين الدين والسياسة الذي تعود جذوره الى تأسيس الدولة الحديثة في العشريينات على انقاض الامبراطورية العثمانية. وبينما يتنقد كثير من المثقفين الاترك اردوغان لخضيه قبحا في اصلاح الحجاب دون سعيه لارضاء معارضين رفع الحظر الا أنهم يرون أن تدخل القضاء غير ديمقراطي. (رويتزر)



سيدة تركية خلال تظاهرة احتجاجا على حظر الحجاب في الجامعات في اسطنبول الجمعة

مؤتمر نظمته السفارة الإسبانية في لندن: سياسات امريكا الاستفزازية والاحادية التوجه انتهت وعلى أوروبا اتخاذ مواقف موحدة لتأكيد تعايشها مع الاسلام

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

نظمت السفارة الإسبانية في لندن مؤتمرا بعنوان: «العلاقة القائمة بين الثقافات من منظور اسباني» تحدث فيه مسؤولون وخبراء عن التعايش بين المسيحيين والمسلمين واليهود في اسبانيا في مجتمع علماني شمولي التوجه. وقيم المؤتمر في منزل السفير الاسباني في المملكة المتحدة كارلوس ميراندا، وحضره سفراء عرب واوروبيون شاركوا في النقاشات والطروحات والمقترحات فيه مع الاخصاصيين الاخرين ونظمتها السفارة في السفارة مونستريات غونزاليس.

واعتبر كاجال ان «العالم في طريقه الى مرحلة جديدة إذ لم تعد امريكا المصدر الاثافي الاساسي لقيم المجتمعات الغربية. وتواجدت حاجة لفرض مفاهيم جديدة بالنسبة للشريعة الدولية ولدور الامم المتحدة ولحقوق الانسان والديمقراطية، وبالتالي فان العالم المتعدد الاطراف فرض نفسه على ميأة الاحادية، والفكر الانساني الاخلاقي اصبح في طريقه للقضاء على المبادئ المنحرفة التي فرضها المحافظون الجدد في امريكا، وحلفاؤهم في اسبانيا، ما بين الاعوام 1996 و2004، وادت الى الكوارث الاسبانية التي لحقت بالعالم». وأشار ان «القرار الذي اتخذه جورج بوش الابن وتوني بلير ورئيس الحكومة الاسباني السابق إزار في عام 2003 بغزو العراق أثبت فشله الرابع عندما حدثت تفجيرات مدريد في 11 آذار (مارس) 2004، وانبثق بنتيجتها توجه جديد في اسبانيا للتعامل مع اخطار الارهاب والحالة حل الأزمات الخطيرة في الشرق الاوسط والعراق وفغانستان، والعلاقة بين الغرب والشرق التي تهدد بحدوث المزيد من الارهاب»، وبالتالي، فان الحزب الاشتراكي الاسباني بقيادة ثاباتيرو حسب قوله «يدل بذلك للعام لاسبانيا ليس فقط عبر سحب القوات الاسبانية من العراق ولكن عبر التعامل الجديد مع ازمت العالمين العربي والاسلامي ومع الاقليات الاسلامية

وبغيرها في اسبانيا». واكد كاجال بان «الامن والسلام» في العالم مستقتران فقط عندما يتعزز دور الامم المتحدة والشريعة الدولية وحقوق الانسان والديمقراطية، ويتم القضاء على الاحادية في اتخاذ القرارات المصرية»، وان «ليس حكومة السنتة على الشريعة، ولا اليهود المحافظين، على اليهود الليبراليين، ولا المتدينين عموما على غير الراغبين بالدينين، وللجميع حقوقهم بالتعايش في اسبانيا وليس فقط للتعايش المنفصل، بل التفاعل مع بعضهم الآخر في مجتمع نابض وحي». وتداول الدولة الاسبانية بقر المستطاع، حسب قوله، عدم التدخل في الشؤون الخاصة الداخلية لاديان والمذهب، ولكنها توفر الاموال لدعم المؤسسات التعليمية التابعة لهذه المجموعات. فعلا في تقدم الاموال، اذا طلب منهم ذلك لتدريب ائمة يستقدمون من الخارج للاشراف على العبادة الاسلامية في اسبانيا، وتدعم بقية مؤتمرات ومؤتمرات قرطبية الذي عقد السنوية الماضية وشاكرت فيه مجموعات من سائر انحاء العالم العربي والاسلامي سعت الى توضيح حقيقة الاسلام وقدراته الزخرة على التعايش والتفاعل مع باقي الاديان..

اسبانيا العلمانية، ويمتخ خرق حقوق الانسان للاخرين، اي محاولة فرض دين على الاديان الاخرى بالforce»، والدولة الاسبانية، حسب قوله، «لا تفرق بين دين وآخر او بين مذهب وسنن او مسلم ومذهب آخر، اي انها لا تقضل الكاثوليك على البروتستانت، ولا السنتة على الشيعة، ولا اليهود المحافظين، على اليهود الليبراليين، ولا المتدينين عموما على غير الراغبين بالدينين، وللجميع حقوقهم بالتعايش في اسبانيا وليس فقط للتعايش المنفصل، بل التفاعل مع بعضهم الآخر في مجتمع نابض وحي». وتداول الدولة الاسبانية بقر المستطاع، حسب قوله، عدم التدخل في الشؤون الخاصة الداخلية لاديان والمذهب، ولكنها توفر الاموال لدعم المؤسسات التعليمية التابعة لهذه المجموعات. فعلا في تقدم الاموال، اذا طلب منهم ذلك لتدريب ائمة يستقدمون من الخارج للاشراف على العبادة الاسلامية في اسبانيا، وتدعم بقية مؤتمرات ومؤتمرات قرطبية الذي عقد السنوية الماضية وشاكرت فيه مجموعات من سائر انحاء العالم العربي والاسلامي سعت الى توضيح حقيقة الاسلام وقدراته الزخرة على التعايش والتفاعل مع باقي الاديان..

واشار الى ان معظم هذه التوجهات المنقضة ازاء الاديان الاخرى انطلقت بعد صدور الدستور الاسباني الجديد في عام 1978، ومن بعده بعد توقيع اتفاقيات بين الحكومة الاسبانية والاديان المختلفة ابتداء بالكنيسة الكاثوليكية في عام 1979 وبعدها مع البروتستانت والمسلمين واليهود في عام 1992. وتحدثت السفارة آنا سالومون عن العلاقة بين الدولة الاسبانية والمجموعات اليهودية في البلد موضحة بان عدد ابناء الغالبية اليهودية في اسبانيا لا يتجاوز الاربعين الفا، وان العلاقة بين اسبانيا والقضايا التي تهم اليهود في العالم فقشيتي «الهلوكوست» والعداء للسامية، جيدة. و اشار خوسيه ماريا فيريه دي لاينا، المسؤول في وزارة الخارجية الاسبانية عن العلاقات بالمجموعات المسلمة في اسبانيا وارتباطاتها بمجموعات مسلمة اخرى في الخارج، الى ان «تاريخ العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في اسبانيا لم يكن دائما ابيض والصفحات وتخللتها مواجهات دامية». وأوضح بان «التكثيرة، مسلمي اسبانيا حاليا هم من المهاجرين الوافدين من الغرب العربي (حوالي 4 ملايين منهم اتوا من المغرب، وآتى اخرون من دول اسبوعية وشرق اوسطية) وكثير من هؤلاء، حسب قوله، «صكروا على الجنسية الاسبانية بعد اقامتهم لثلاث سن على اشان في البلد». واكد دي لاينا بان التفجيرات التي وقعت بين مذهب واخر، فنحن ان نقول بان السنة افضل من الشيعة او ندعي بان موقف المر ضد اوروبا.

الاسباني. وتوقع كثيرون ان تؤدي الى تصاعد موجه «الاسلاموفوبيا» (الخوف من المسلمين) في البلد، ولكن المجمع الاسباني، برأيه، «متفجع ومدرك بان الاسلام الحقيقي في ايداء ومواقف وأرائهم بشرط عدم فرضها على الاخرين بالforce». واكد السفير دي لاينا اهمية مؤتمر قرطبية الاسباني الذي انعقد العام الماضي في مواجهة «الاسلاموفوبيا» (الخوف من الاسلام)، وقال ان «ثمانين في المئة من مسلمي اسبانيا، شأنهم مجال معالجة العلاقات بين الاديان والمذاهب، بالمقارنة مع بريطانيا وفرنسا والمانيا، وان الأوضاع الديمغرافية فيها مختلفة، فانها تبدل اقصى ما تستطيع لعدم تكرار ما حدث في عام 2004، وشعر كثيرون من المشاركين في المؤتمر في لندن بان سياسات اسبانيا في هذا المجال افضل من سياسات بريطانيا وفرنسا والمانيا المتوجهة اكثر فأكثر نحو دمج المسلمين في الدول التي هاجروا اليها بدلا من اعادة المجال امامهم للاحتفاظ بهويهم الاجتماعية ولكن بشرط احترامهم لقوانين الدول الاوروبية التي يعيشون فيها. ومن اهم ما ورد في الاسئلة والاجوبة التي تلت المحادثات ما قاله البروفسور خوان فيريرو في رد على سؤال لحاكم يهودي حضر المؤتمر. وقد طرح الاحكام اكنانية حدوث خلاف بين طوائف او مذاهب اسلامية مختلفة مقيمة في اسبانيا حول قضايا محددة، وكيفية تعامل الدولة الاسبانية معها؟ فاجاب فيريرو: «الدولة الاسبانية لن تتخذ موقفا في اي شأن يفرق بين مذهب واخر، فنحن ان نقول بان السنة افضل من الشيعة او ندعي بان موقف المر ضد اوروبا.

مسؤول امريكي من اصل عربي يؤكد بان امريكا تعامل العرب والمسلمين فيها معاملة جيدة جورج سليم: مسلمو وعرب امريكا يحتلون مناصب رفيعة خلافا لنظرائهم في اوروبا

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

نظم «مركز الامداد الاعلامي» في السفارة الامريكية في بريطانيا ندوة التقى فيها جورج سليم، المستشار للحقوق المدنية وحقوق الانسان في «وزارة الامن الوطني» الامريكية مع شلة صغيرة من الصحافيين العرب في لندن وتحدث عن مهماته ودوره. وقال سليم، وهو من اصل لبناني-سوري، انه يجتمع بشكل مستمر مع الجاليات العربية والسلمة في امريكا ويستمع الى وشكاواها ازاء تعامل الدولة الامريكية معها من موقعه الرسمي في واشنطن. وأشار الى ان القضايا الاساسية التي تلقى العرب

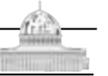
والمسلمين الامريكيين هي بالتسلسل (حسب اهميتها): اولاً: التعامل الخشن لحرس الحدود الامريكيين مع العرب والمسلمين لدى دخولهم الى الولايات المتحدة، وخروجهم منها والضغوط الممارسة عليهم من خلال هذه الاجراءات. ثانياً: سياسة فرض الحكومة الامريكية على المراكز العربية والمسلمين تسجيل اسمائهم وعناوينهم في مراكز خاصة تابعة للدولة، بعد حدوث هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وهذا الامر لم يشمل المهاجرين فقط بل جميع من هم من اصل عربي او اسلامي، ولكن القانون تبديل في هذه المرحلة، حسب قوله، ليشمل جميع المهاجرين اكانوا عربا او مسلمين او غير ذلك. ثالثاً: لاحقة المراقبة التي تنظمها الدوائر الأمنية الامريكية والتي تضم اسماء عديدة لاشخاص عرب ومسلمين مقيمين في امريكا، وقضية قدرة هؤلاء على

الخروج من هذه اللاحقة او القائمة، إذ انه في كثير من الاحيان توضع اسماءهم خطأ للتناس في الاسماء. رابعاً: عدم قدرة العرب والمسلمين الامريكيين على ارسال الاموال لمساعدة مجموعات مقيمة منهم (عائلات، مؤسسات اغاثة، الخ) بعد فرض مراقبة على هذه الارسالات خشية كونها ستسرف لمجموعات ارهابية، خاصاً: سياسات الدولة المتواليه بشأن العقوبات الاقتصادية والمقاطعات التي تعزل الحياة الطبيعية لهؤلاء المساكين.

وغواتانامو (حسب ما يراه الجميع) يخرجون من المعتقل وهم لم يتجاوزوا سنينهم الاربعين وتظهر على ملاجمهم وكأنهم في سبعينياتهم او ثمانينياتهم.. ان شاب بكثافة شعر رؤوسهم ولحاهم (كما في حال جمال ابنا، واخيراً خالد الشيخ محمد) مما يؤكد بانهم تعرضوا لتعذيب المباشر وغير المباشر، فكيف بالامكان القيام بدور في مجال الحقوق المدنية وحقوق الانسان من دون متاعفة قضية غواتانامو؟ وعندما سئل سليم عن موجه الارهاب الفكري التي يعرض لها الكاثوليكيون العرب في الجامعات الامريكية من قبل لوبيات الضغط الصهيوني (كما ورد في كتاب ستيفن والت وجون ميرشهايمر) قال سليم «هذا ليس من اختصاصنا انه من اختصاص وزارة الدفاع الامريكية، لدى هؤلاء الكاثوليكيون شكوى عليهم تقدمها الى مكتب

الكثير من الامريكيين من اصل عربي اي مناصب كبيرة في الكونغرس والادارة الامريكية فيما لم يحصل ذلك في غير العنصر او في دور اوروبية اخرى التي تدعي التعامل مع المسلمين مع العرب. ويؤكد جورج سليم انه بصرف النظر عن انه هو شخصيا يعمل نمووجا لوصول امريكي من اصل عربي الى موقع بارز في وزارة امريكية حساسة «ان مرداء ورؤساء كبار الشركات الامريكية يشملون اشخاصا اعضاء في الكونغرس الامريكي هم من اصل عربي اقدمهم ستانوتو في مجلس الشيوخ (جون سنونوي). وهذا امر لم تحققه اي جموعة اثنية اخرى، حب قوله، ان «العرب والمسلمين الامريكيين، مندمجون في النظام الامريكي».

كثير من الامريكيين من اصل عربي اي مناصب كبيرة في الكونغرس والادارة الامريكية فيما لم يحصل ذلك في غير العنصر او في دور اوروبية اخرى التي تدعي التعامل مع المسلمين مع العرب. ويؤكد جورج سليم انه بصرف النظر عن انه هو شخصيا يعمل نمووجا لوصول امريكي من اصل عربي الى موقع بارز في وزارة امريكية حساسة «ان مرداء ورؤساء كبار الشركات الامريكية يشملون اشخاصا اعضاء في الكونغرس الامريكي هم من اصل عربي اقدمهم ستانوتو في مجلس الشيوخ (جون سنونوي). وهذا امر لم تحققه اي جموعة اثنية اخرى، حب قوله، ان «العرب والمسلمين الامريكيين، مندمجون في النظام الامريكي».



العراق قد يطلب من الامم المتحدة تمديد تفويضها لامريكا على اراضيها واشنطن تستخدم الاموال العراقية المجمدة كورقة ضغط على الحكومة لتوقيع المعاهدة الامنية

لندن - «القدس العربي»:

على الازهاج بدون استشارة الحكومة العراقية وحصانة للجنود الامريكيين من الوقوف امام القضاء العراقي. وتشمل الحصانة المتعهدين الامنيين التابعين للشركات الخاصة، وقالت ان الاموال العراقية المجمدة محمية بموجب قرار رئاسي جعلها غير خاضعة للاجراءات القضائية، الا ان الجانب الامريكي في المحادثات يقترح انه في حالة انتهاء تفويض الامم المتحدة الذي ينظم بقاء القوات الامريكية والتحالف معها في العراق وبدون التوصل لاتفاق فان الاموال العراقية ستفقد حصانها مما يعني خسارة العراق العشرين مليار دولار، وترى الصحيفة ان الولايات المتحدة قادرة على تهديد العراق بخسارته 40 بالمئة من احتياطاته من العملة الصعبة لان استقلال العراق ما زال مقيداً بإرث من الحصار الدولي المفروض عليه منذ ان اجتاح

القوات العراقية الكويت واحتلتها عام 1990، مما يعني ان العراق لا يزال في العرف الدولي يمثل تهديدا للامن والسلام العالميين ويوجب البند السابع من ميثاق الامم المتحدة. ويناقش المفاوضون الامريكيون ان ثمن افلات العراق من شروط البند السابع هو توقيعه على معاهدة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وتقول الصحيفة ان التهديد الامريكي يعزل الالتزام الشخصي من الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يدفع باتجاه انعام المعاهدة بحلول 31 تموز (يوليو) القادم، ومع ان الاتفاق هو معاهدة الا ان بوش يصفه بالتحالف الاستراتيجي حتى لا يضر لتقدمه للكونغرس الامريكي ان يصادق عليه. ويقول المعارضون العراقيون للاتفاقية انها ستجعل العراق دولة تابعة او «يوونا» دأما من الدول التابعة التي تعلق عليه اكثر من 50 قاعدة

عسكرية، وتفي فيه امريكا نيتها اقامة تواجد دائم لها في العراق. وقد اكد رايان كروكر، السفير الامريكي في بغداد، يوم الخميس على هذا الموقف وذلك في مؤتمر صحافي في واشنطن. ويرى المفاوضون الامريكيون انه في حالة وجود جنود عراقيين وحتى جندي عراقي خارج المنشآت الامريكية فان الحكومة العراقية هي التي ستكون مسؤولة، وتحفظ الولايات المتحدة بمعاهدات امنية مع عدد من الدول الا ان لا احد منها تحتله باكثر من 151 الف جندي، وتقول الصحيفة ان امريكا ليست مستعدة لاختيار الحكومة العراقية لعقد الجنود القادمين او المغادرين خشية ان تقوم الحكومة العراقية باخبار الايرانيين، وكان المسؤولون العراقيون قد طلبوا العام الماضي تحويل العملة التي تحتجز فيها الاحتياطات العراقية من الدولار لليورو الا ان الخزنة الامريكية

رفضت ذلك، لان المسؤولين الامريكيين خافوا من ان خطوة كهذه قد تشير الى عدم ثقة بالدولار الامريكي وتآثيره، وكانت الصحيفة قد قالت ان الطرف المؤيد الوحيد في العراق للتحالف هم الاكراد فيما لاحظت ان السنة منقسمون حوله اما الشيعة وان عبروا عن ترددهم ومعارضتهم الا ان المرجعية الشيعية آية الله علي السيستاني لم يدع لاستفتاء كما ان عبد العزيز الحكيم زعيم المجلس الاسلامي الاعلى لم يطلب الشيء نفسه ولكنه طالب بان تضمن المعاهدة السيادة الوطنية للعراق. وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن ان العراق قد يسعى الى تمديد تفويض الامم المتحدة الذي ينظم الوجود العسكري الامريكي والذي سينتهي في كانون الاول (ديسمبر) العام الحالي وذلك في ضوء المعارضة العراقية للاتفاقية، وقالت ان الغشل في التوصل لاتفاق سيؤدي لنقله الى

الرئيس الامريكي القادم، مشيرة للاختلافات بين المرشحين للرئاسة الامريكية، جون ماكين المرشح الجمهوري الذي يدعو الى ابقاء اكثر من 131 الف جندي في العراق حتى انجاز المهمة، وباراك اوباما، المرشح الديمقراطي الذي تعهد بسحب سريع للقوات خلال ستة اشهر حالة فوزه بالرئاسة، واشارت الصحيفة الى اعتراض عدد من المشرعين الامريكيين الذين يرفضون فكرة التحالف الاستراتيجي وانه وان كان غير ملزم لامريكا الا انه يعبر عن التزام طويل المدى من جانب امريكا في العراق، كما يرفضون موقف بوش من ان التحالف لا يستدعي مصداقية من الكونغرس، وكانت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس قد اكدت في رسالة لكل من وزير الدفاع روبرت غينس ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ان الكونغرس هو المسؤول عن ادارة وتمويل

الحرب في العراق بعيدا عن سيفوز في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) القادمة، واقتصرحت اللجنة ان المصادقة من الكونغرس على الترتيبات في العراق تظل امرا مفتوحا، مشيرة الى ان اثار هذه الترتيبات، وكان بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد وقعا في الخريف الماضي اطرا استراتيجيا لتلزم فيه امريكا بالدفاع عن العراق، ويمكن للرئيس بوش ان يوقع امرا رئاسيا من اجل تأكيد التحالف بدون العودة للكونغرس، وقد انتقد اعضاء لجنة العلاقات الخارجية الادارة بانها لم تف بوعدها وتستشير اللجنة حول ظروف اجراءات المعاهدة ولم ترد حتى الان على اسئلة اللجنة، وكانت الجماعات السياسية العراقية قد ارسلت رسالة للكونغرس اكدت فيها على انها لا تقبل بمعاهدة لا تتضمن آية واضحة وجدولا زمنيا متفقا عليه لسحب القوات الامريكية.

نائب المالكي: الاتفاق مع امريكا لن يمنح حرية الحركة لقواتها في العراق

بغداد - رويترز: قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي أمس ان الاتفاقية الاستراتيجية طويلة المدى التي أبرمها مع الولايات المتحدة لن تعطى القوات الامريكية في العراق حرية الحركة وان اي تحرر لهذه القوات لن يكون الا بموافقة السلطات العراقية، وقال صالح في تصريحات لقناة تلفزيون «العربية» الفضائية، «أذا توصلنا الى اتفاقية (مع الولايات المتحدة) فان اي تحرر عسكري امريكي يجب ان يكون ضمن موافقات عراقية وقرارات عراقية وبالتشاور مع الجانب العراقي».

واضاف «كان هناك طلب امريكي ان تستمر الحالة الا ان على ما هي عليه لكن الجانب العراقي رفض (ذلك)».

ومضى يقول «هذا شيء استطع ان اؤكد عليه دون تردد.. لن تكون هناك حرية مطلقة للجانب الامريكي (القوات) في التحرك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وقعا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «اتفاق مبدئي» يفتح المجال امام البلدين للدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاقية

واشنطن - من سو بليمنج :

قال السفير الامريكي بالعراق رايان كروكر أمس ان اتفاق طويل الاجل يجري التفاوض عليه مع العراق وان واشنطن لا تريد قواعد دائمة في البلد الذي غزته في عام 2003، وقال كروكر ان الاتفاق يحدد مصير قواتها في العراق استراتيجيا طويل الاجل مع العراق سيحترم سيادة البلاد.

وقال كروكر في ايجاز صحافي «لن تكون هناك اية بنود او ملاحق او بروتوكولات سرية مهما كانت، ستكون هذه عملية تتمتع بالشفافية».

وقال مشرعون عراقيون أمس الاربعاء انهم سيرفضون اي اتفاق امني طويل الاجل اذا لم يكن مرتبطا

امريكا تقول انه لا توجد صفقة سرية في اتفاق مع العراق

بغداد - رويترز: قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي أمس ان الاتفاقية الاستراتيجية طويلة المدى التي أبرمها مع الولايات المتحدة لن تعطى القوات الامريكية في العراق حرية الحركة وان اي تحرر لهذه القوات لن يكون الا بموافقة السلطات العراقية، وقال صالح في تصريحات لقناة تلفزيون «العربية» الفضائية، «أذا توصلنا الى اتفاقية (مع الولايات المتحدة) فان اي تحرر عسكري امريكي يجب ان يكون ضمن موافقات عراقية وقرارات عراقية وبالتشاور مع الجانب العراقي».

واضاف «كان هناك طلب امريكي ان تستمر الحالة الا ان على ما هي عليه لكن الجانب العراقي رفض (ذلك)».

ومضى يقول «هذا شيء استطع ان اؤكد عليه دون تردد.. لن تكون هناك حرية مطلقة للجانب الامريكي (القوات) في التحرك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وقعا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «اتفاق مبدئي» يفتح المجال امام البلدين للدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاقية

بغداد - رويترز: قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي أمس ان الاتفاقية الاستراتيجية طويلة المدى التي أبرمها مع الولايات المتحدة لن تعطى القوات الامريكية في العراق حرية الحركة وان اي تحرر لهذه القوات لن يكون الا بموافقة السلطات العراقية، وقال صالح في تصريحات لقناة تلفزيون «العربية» الفضائية، «أذا توصلنا الى اتفاقية (مع الولايات المتحدة) فان اي تحرر عسكري امريكي يجب ان يكون ضمن موافقات عراقية وقرارات عراقية وبالتشاور مع الجانب العراقي».

واضاف «كان هناك طلب امريكي ان تستمر الحالة الا ان على ما هي عليه لكن الجانب العراقي رفض (ذلك)».

ومضى يقول «هذا شيء استطع ان اؤكد عليه دون تردد.. لن تكون هناك حرية مطلقة للجانب الامريكي (القوات) في التحرك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وقعا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «اتفاق مبدئي» يفتح المجال امام البلدين للدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاقية

بغداد - رويترز: قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي أمس ان الاتفاقية الاستراتيجية طويلة المدى التي أبرمها مع الولايات المتحدة لن تعطى القوات الامريكية في العراق حرية الحركة وان اي تحرر لهذه القوات لن يكون الا بموافقة السلطات العراقية، وقال صالح في تصريحات لقناة تلفزيون «العربية» الفضائية، «أذا توصلنا الى اتفاقية (مع الولايات المتحدة) فان اي تحرر عسكري امريكي يجب ان يكون ضمن موافقات عراقية وقرارات عراقية وبالتشاور مع الجانب العراقي».

واضاف «كان هناك طلب امريكي ان تستمر الحالة الا ان على ما هي عليه لكن الجانب العراقي رفض (ذلك)».

ومضى يقول «هذا شيء استطع ان اؤكد عليه دون تردد.. لن تكون هناك حرية مطلقة للجانب الامريكي (القوات) في التحرك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وقعا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «اتفاق مبدئي» يفتح المجال امام البلدين للدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاقية

البرلمان عاجز عن حلها ويفتح ملفها السبت للمناقشة اربع مشاكل تعترض انتخابات مجالس المحافظات العراقية وكركوك في المقدمة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

حدد النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد هادي العامري اربعة اشكالات تعترض قانون انتخابات مجالس المحافظات، مؤكدا ان البرلمان يفت عجزا امام حلها، وقال العامري ان لا المشاكل الرئيسية هي اربع قضايا منها ما يتعلق بالخلاف حول اعتماد القائمة المغلقة أم المفتوحة، وهل المحافظة دائرية واحدة أم عدة دوائر، الأمر الذي لم يحسم بعد، لأن هناك آراء متضاربة في هذا الصدد.

وتابع ان «المشكلة الثالثة هي ما يتعلق بمنطقة كركوك، وهل ستكون دائرة انتخابية واحدة أم عدة دوائر، أما المشكلة الرابعة فتتعلق بمسألة الكسر التعويضي هل يعطى لكل القوائم أم فقط للقوائم الفائزة؟».

واوضح العامري ان «هناك مشاكل فنية تعترض تشريع القانون هي ما يتعلق بالفقرة التي تقسول ان رئيس الوزراء يحدد اجراء الانتخابات في يوم واحد أو يوحد بعض المحافظات، هذا الأمر غير واضح، من يقرر هذا رئيس الوزراء أم مجلس الوزراء أم المفوضية المستقلة للانتخابات».

وزاد ان «الفقرة الأخرى عندما نقول يمنع اشتراك الأحزاب التي لديها مليشيات في الانتخابات، وهنا السؤال أيضا من يحدد تلك

المسألة هل تحدها الحكومة أم المفوضية المستقلة للانتخابات؟».

واكد ان «هناك نوعين من المشاكل في قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، والتي نحن عاجزون عن حلها منها ما يخص أصل القانون، والأخر فني».

وما يزال مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي الذي من المقرر ان تجرى على أساسه تلك الانتخابات في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) القادم، معطلا في مجلس النواب، إذ تدور خلافات حادة بين الكتل النيابية حول عدد من بنوده.

من جهة أخرى طالبت المجموعتان العربية والتركمانية بضرورة تطبيق مبدأ الادارة المشتركة لكركوك، وقال القيادي التركماني وعضو مجلس المحافظة حسن توران أن «مشاركة الكتل وجميع اطراف الشعب العراقي في العملية السياسية وحكومة الوحدة الوطنية جاءت على أساس الديمقراطية التوافقية»، واكد ان التركمان والعرب في كركوك ساندوا العملية السياسية وفق هذا الأساس ولكن الملاحظ ومنذ خمس سنوات أن محافظة كركوك لم تلق طعم هذه الصيغة من الديمقراطية بل ان المحافظة تحولت الى محمية حزبية لقومية واحدة، في اشارة الى الاكراك.

وفيما تبدو كركوك واحدة من اعقد المشكلات التي تعترض الانتخابات المقبلة لمجلس المحافظات، أعلن رئيس مجلس النواب الدكتور

محمود المشهداني انه سيقدّم قانون انتخابات مجالس المحافظات للتصويت السبت بناء على ما يصدر من نتائج غرفة عمل تم تشكيلها برئاسة لحسم موضوع كركوك.

فان الدكتور المشهداني رئيس المجلس تراس أمس اجتماعا في القاعة الدستورية ضم رؤساء وممثلي الكتل النيابية في المجلس وأعضاء اللجنة القانونية والمالية.

وقال بيان صدر عن المكتب الاعلامي في المجلس ان الاجتماع ناقش كذلك قانون انتخابات مجالس المحافظات المزمع عقدها في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، موضحا ان موضوع كركوك طغى على المناقشات، إذ دعت كتلة التحالف الكردستاني إلى تأجيل الانتخابات في المحافظة، فيما طالب اعضاء آخرون من كتل مختلفة بوضع فقرة خاصة في قانون انتخاب مجالس المحافظات تتعلق بكركوك، وطالب آخرون بحل مسألة كركوك توفيقا.

واكد انه تقرر تشكيل غرفة عمل سريعة برئاسة الدكتور محمود المشهداني وعضوا من الكتل البرلمانية في المجلس وممثلين عن القوميات الموجودة في كركوك لحسم موضوع المحافظة في الانتخابات، مشيرا الى ان رئيس المجلس أعلن انه سيقدّم قانون انتخابات مجالس المحافظات للتصويت السبت المقبل بناء على ما يصدر من نتائج عن الغرفة.



عراقيون في تظاهرة بعد صلاة الجمعة تندد بالاتفاقية الامنية طويلة الامد مع امريكا في كربلاء (رويترز)

تقرير للجنة الامن في مجلس الشيوخ كشف عن حملة التضليل قبل حرب العراق: بوش ومساعدوه قدموا صدام والقاعدة كخطر واحد لتبرير تغيير النظام في بغداد

لندن - «القدس العربي»:

اظهر تقرير طال انتظاره ولقي موافقة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري وتوصل الى ان الرئيس جورج بوش ومساعديه ضخموا من الاتهامات ضد العراق من خلال المبالغة في استخدام المعلومات الامنية المتوفرة لهم عن اسلحة وبرنامج الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وقال التقرير ان الادارة تجاهلت اكثر الدراسات شمولاً ويقم صورا التهديد العراقي بالكبير وضخموه على حساب المعلومات الامنية المتوفرة لديهم. ويغ التقرير في 170 صفحة ويشير الى ان بوش ونائبه ديك تشيني قاما مرارا وتكرارا بالمبالغة في تقدير التهديد العراقي وذلك بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وقد قام ثمانية اعضاء من اللجنة من الحزب الديمقراطي واثنان من الحزب الجمهوري بالمصادقة على نتائج التقرير. وكتب رئيس اللجنة السناتور جون روكفلر (النائب الديمقراطي عن فرجينيا الغربية) في

وفي الوقت الذي لا يقدم فيه التقرير جديدا في شأن المعلومات التي ساققتها ادارة بوش لتبرير احتلال العراق والتي تبين في ما بعد خطؤها، الا ان التقرير يقوم على تحليل لتصريحات بوش واركاب ادارته ويعتبر من اكثر الدراسات شمولاً ويقم صورا التهديد الادارة بقيادة بوش والذين صورا التهديد العراقي بالكبير وضخموه على حساب المعلومات الامنية المتوفرة لديهم. ويغ التقرير في 170 صفحة ويشير الى ان بوش ونائبه ديك تشيني قاما مرارا وتكرارا بالمبالغة في تقدير التهديد العراقي وذلك بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وقد قام ثمانية اعضاء من اللجنة من الحزب الديمقراطي واثنان من الحزب الجمهوري بالمصادقة على نتائج التقرير. وكتب رئيس اللجنة السناتور جون روكفلر (النائب الديمقراطي عن فرجينيا الغربية) في

منفصل قدم تفاصيل لقاءات تمت بين جواسيس امريكيين ومعارضين ايرانيين لبحت السبل التي تؤثر على استقرار ايران. وكان وراء هذه اللقاءات السرية ستيفن هادلي، مستشار الامن القومي الحالي ونائب وزير الدفاع السابق بول وولفيتز واتهما التقرير بباقة كل من وزراتي الخارجية والدفاع بالظلام. ويعتبر التقريران جزءا مما تسميه اللجنة الوجه الثاني من التحقيق في المعلومات الاستخباراتية المتوفرة عن العراق قبل الغزو. وكان الوجه الاول قد بدأ بعد الغزو عام 2003 وانتهى عام 2004 وتوصل التحقيق الى وجود خلل في تقييم المخابرات الامريكية للتهديد الذي يمثله صدام حسين ونظامه.

وقد اكد تقرير اللجنة الاخير نقدا لتصريحات الرئيس ونائبه خاصة تلك التي ربطت العراق بالقاعدة وفكرة إمكانية قيام صدام حسين

بتزويد التنظيم بأسلحة الدمار الشامل. وأشار روكفلر الى ان الحديث الذي اوحى ان العراق والقاعدة يمثلان تهديدا واحدا كان مضللا وقاد الى حرب قامت على مبررات غير صحيحة. ومع ذلك لم يسلم معدو التقرير من الانتقاد فقد اتهم روكفلر نفسه انه قدم شهادة عام 2002 وجاء فيها انه توصل لتبرئة ان العراق يمثل تهديدا حقيقيا لامن امريكا. مع ان روكفلر كتب يقول في التقرير ان «الزأي العام الامريكي قد اوحى اليهم كي يصدفوا ان التهديد القادم من العراق كان خطر مما هو في الحقيقة».

ولكن التقرير يظل صورة عن تصريحات الادارة مثل ادعاء بوش في 7 تشرين الاول (اكتوبر) 2002 في خطاب القاها في سينسباني ان العراق «رب اعضاء في القاعدة على صناعة القنابل و اقام علاقات على مستوى عال مع

القاعدة منذ اكثر من عقد».

وكان المتحدث الاعلامي السابق للبيت الابيض سكوت ماسكلييلان قد اتهم الادارة الامريكية للرئيس جورج بوش بانها قامت بالتسويق لغزو العراق من خلال حملة سياسية دعائية مقنعة قادها بوش نفسه واتخذت على «التلاعب بمصادر المعلومات والرأي العام» فيما بنى الرئيس ومساعدوه حملتهم على التقليل من اهمية سبب اعلان الحرب على العراق. وقدم ماسكلييلان في مذكراته التي تصل الى 341 صفحة وجاءت تحت عنوان «ماذا حدث؟» ما دار داخل ادارة بوش حقيقة وما اسماه ثقافة الخداع داخل الادارة. وصور ماسكلييلان بوش بانها تصدق بمسألة الحرب والبحث. ووصف ما حدث داخل اروقة البيت الابيض قبل الحرب بان المزاج العام كان مزاج «حملة مستمرة» لخداع الرأي العام.

مئات المسيحيين المصريين يتظاهرون في الصعيد بعد اتهام مسلم بقتل قبطي

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عبد الله:

قال شهود عيان إن الشرطة المصرية استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع للجمعة في فض مظاهرة اشتراك فيها مئات المسيحيين بقرية تقع جنوبي القاهرة بعد مقتل شاب مسيحي اتم بقتله شاب مسلم، لكن حالة من التوتر الطائفي ما زالت سائدة في القرية.

وقال الشهود في اتصالات هاتفية مع «رويترز»، إن المتظاهرين تجمعوا مساء يوم الخميس أمام كنيسة السيدة العذراء ومارجرس في قرية دفش بمحافظة المنيا التي تبعد حوالي 200 كيلومتر عن القاهرة بعد دُوع نيا مقتل ميلاد فرح ابراهيم (22 عاماً) مرددين هتافات مناوئة لجيرانهم المسلمين ومطالبيين بالخصاص من

القاتل وانهم استمروا في التظاهر الى أن فرقتهم الشرطة باستعمال قنابل الغاز المسيل للدموع صباح الجمعة. ويقول أقارب القتل إن جاره المسلم خميس عبد عبد الحميد (25 عاماً) استدرجه الى منطقة غير مأهولة غربي القرية وسدد له طعنات في الرقبة والبطن ولاذ بالفرار.

وقال قريب للقتيل إن شابا مسيحيا يدعى عماد مر بالقرب من الاقيلر بالصادفة قبل أن يلفظ انفاسه الاخيرة وأنه ابلغه باسم المتهم. والقت مصادر أمنية أن الشرطة القت القبض على عبد الحميد وان النيابة العامة تحقق معه.

وقال شهود العيان إن شبانا مسيحيين حاولوا الجمعة منع دفن جثة ابراهيم قبل الخصاص لقتله لكن قوات الشرطة أرغمته على دفن الجثة، وأضافوا أن اشتباكات وقعت بين شبان مسلمين وشبان مسيحيين

بعد الجنازة لكن قوات مكافحة الشغب فرقتهم. وقال سكان ان القرية تحولت الى ما يشبه كتحة عسكرية بعد الاشتباكات بين الشبان المسلمين والشبان المسيحيين وان قوات مكافحة الشغب التي انتشرت فيها تمنع السكان من الخروج من بيوتهم. وقال مصدر أمني إن حادث قربة دفش جنائبي ولا علاقة له بحادث طائفي وقع في دير أبو فانا بمدينة ملوي التي تبعد حوالي 125 كيلومترا عن قرية دفش. وأضاف «يبدو أن نزاعا على قطعة أرض هو السبب في حادث دفش».

ووقع اشتباك يوم السبت الماضي بين مسلحين مسلمين من قرية عرب قصر هور وعمال مسيحيين في دير أبو فانا لخلاف على قطعة أرض مما تسبب في قتل مسلم بالخصاص واصابة خمسة رهبان واثنين من طلاب الرهبنة وحرق بعض المباني

استقالة وزير سلاح الجو

وقائد اركان السلاح في الولايات المتحدة

واشنطن - من جيم مانوين:

مراقبة هذا المجال الاستراتيجي هو التزام صارم لقواتنا الجوية». وفي العام 2006 سلمت الولايات المتحدة تايوان خطاً أربعة مكونات لصواريخ نووية مكان بطاريات مروحيات اشترتها هذه الجزيرة. ولم يكشف عن هذه العملية الا هذه السنة واضطر الرئيس الأمريكي جورج بوش في آذار/مارس الى الاعراب عن اسفه لتظهير الصيني هو جينتاو. وقد اعيدت المكونات في الوقت ذاته الى الولايات المتحدة.

وقاد بوش لهو جينتاو «ارتكب خطأ»، وكانت الصين اعربت قبل ذلك عن «قلقها» و«استيائها». وتعتبر الصين تايوان جزءاً من اراضيها وذلك رغم استقالة هذه المنطقة عليا منذ 1949 وهي توجد باستخدام القوة في حال اعلان رسمي لارتفصال الجزيرة عنها. وواضح مايك وين في آذار/مارس أن الخطأ في التسليم يشمل «اربعه مكونات كهربائية للصاعق الموجود في الرأس النووي، لصاروخ بالستي عابر للقارات من نوع «مينيت مان».

وقال ان «الامر لا يتعلق بكون نووي» مضيفا ان

تكنولوجيا هذه القطع الاساسية في نظام تشغيل الصواريخ النووية تعود الى ستينات القرن الماضي. وكانت تايوان هي التي ابلغت بوجود خطأ في التسليم الى الامريكيين بعدما اكتشفت هذه المكونات في مخزونها. وتقيد استنتاجات البيتاغون الاولى ان المكونات تركت في مكان مخصص للتخزين بعد تسليمها ولم يتم الس بها. ووقع الخطأ عندما نقلت المكونات في 2005 من قاعدة عسكرية جوية في وايومنغ الى قاعدة اخرى في يوتا (غرب). وما ان وصلت الى هذه القاعدة الامريكية نقلت المكونات الى موقع تخزين للعناد غير الحساس في حين كان يجب ان تخزن في مكان مخصص للعناد الحساس. وكان هذا الخطأ في التسليم هو ثاني هفو يرتكبه سلاح الجو الأمريكي في غضون شهر بشأن مواد نووية او تجهيزات مرتبطة بالسلاح النووي بعدما خلقت في 03 آب/أغسطس الماضي طائرة بي-25، مجهزة بسعة صواريخ نووية عابرة فوق الولايات المتحدة.

تنظيم القاعدة يتبنى عملية قصف معسكر امني شرق اليمن

عدده محافظات كان آخرها الهجوم الذي كان يستهدف مصافي النفط في مدينة البريقة بمحافظة عدن في مايو الجاري، وكان الفرع اليمني لتنظيم القاعدة «تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية» (كتائب جند اليمن) «قد تبني اعتداءات أو محاولات اعتداء في صنعاء استهدفت في الأشهر الأخيرة سفاري الولايات المتحدة وإيطاليا ومجمعا سكتيا يقطنه خبراء نفط أمريكيون. غير ان تلك العمليات لم تحدث أي خسائر بشرية سوى العملية التي كانت تستهدف السفارة الأمريكية في مارس الماضي وأصيب فيها 13 طالبة و5 من حراس السفارة الأمريكية إثر انفصاف الذي وقع على مدرسة قرب السفارة.

وكان تنظيم القاعدة دعا في بيان سابق الاسبوع الماضي أنصاره في اليمن إلى توجيه ضربات قاسية ومؤلة ضد الصالح الأجنبية في اليمن وخاصة الأمريكية. وقال البيان «نتمنى من الإخوة في اليمن أن يعيدوا لنا تلك الأيام أيام ضرب المدمرة كول والبارجة الفرنسية فمثل هذه العمليات هي التي تآثر في الناس اليوم».

وياتي الاعلان عن هذه العملية اليوم بعد ساعات من اعلان وزارة الدفاع اليمنية القبض على مشتبه أسوي في تنظيم القاعدة والقبض ايضا الاسبوع الماضي على 11 عنصرا يتبعون القاعدة، منهم 6 سعودي و3 يمنيين.

محاكمة قاتل مصلين في اليمن الأحد

مع عبد الله صالح زيد القهالي المتهم بقتل واصابة 18 شخصا من المسلمين في جامع قهال وإحالة ملفه إلى المحكمة الجزائية في عمران.

وأضاف المصدر، الذي لم يكشف عن اسمه إلى أنه استبدأ محاكمة المتهم الأحد المقبل في الجريمة التي هزت اليمن في 30 ايار (مايو) المنصرم.

وكان القي القبض على الجاني مع السلاح الناري الذي يحمله الجمعة الماضي وكشفت التحقيقات الأولية أن دوافع الجريمة «جناحية» بسبب نزاع حول أرض بحسب إفادة الجاني.

وكان من ضمن القتلى أحد الأشخاص الذي يوجد نزاع بينه وبين الجاني. وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية

«سنة» -يو بي أي: قال مصدر قضائي يمني الجمعة أن محاكمة متهم بقتل 7 مصليين واصابة 11 آخرين سبتيا الأحد بامحاكمة الجزائية بمحافظة عمران شمال العاصمة صنعاء.

وقال المصدر في تصريح إن النيابة العامة بصدد الانتهاء من تحقيقاتها



يتمون قرب المسجد الذي شهد الهجوم في بلدة عمران شمال صنعاء

الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال بخيت:

أكدت الحكومة السودانية استعدادها لقبول دعوات العدايات مع الحركات المسلحة في دارفور على أن يكون ذلك الوقت مراقباً وفعالاً ولا يؤثر على حق الحكومة في حماية حدودها الدولية.

وقال د. أمين حسن عمر رئيس وفد الحكومة للاجتماع التشاوري للشركاء الدوليين بشأن دارفور لدى مخاطبته أمس للاجتماع الذي انعقد جنيفاً في وقف العدايات خطوة ضرورية لبدء محادثات سلام جادة وفاعلة وجدد التزام الحكومة بالعملية السياسية بوصفها السبيل الوحيد لحل مشكلة دارفور، وأضاف

أمين أنه رغم الجهود لتوحيد الحركات المسلحة إلا أنها تزداد انقساماً وتعتد وان المجتمع الدولي لا يبدي الحسم الكافي إزاء هذه الحركات داعياً إلى معاملة الحركات غير الراهية في السلاح والتي تمارس أعمالاً راهبية بوصفها حركات راهبية منبوذة من المجتمع الدولي مع العمل على استكمال الجهد لتوحيد الحركات الراهية في النفاوض.

وقال د. أمين ان الحكومة تجري حوارات وتؤسس لكفاهات مع كل القوى السياسية حول القضايا الوطنية وبخاصة مشكلة دارفور كما أنها تستعمل على تعزيز دور المجتمع الأهلي في حل المشكلة والنمهد لمؤتمر الحوار الدارفوري - الدارفور من خلال المتحدة، الذي احكم التغطية الجوية أثناء جولة الوفد في المعسكر. وعقدت بعثة مجلس الأمن، التي زارت مخيم زمر، لقاء مغلقاً مع قيادات النازحين الذين اشتكوا من سوء التغذية بعد تقليص برنامج الغذاء العالمي منذ ثلاثة اسابيع حصصه الغذائية بنسبة 50 في المئة بسبب سوء الأوضاع الأمنية، كما اشتكوا من نقص الدواء والعلمين الذين يدرسون أبناءهم، وطالبوا بتوحيد فصائل التمردين، وتسريع حل الأزمة حتى يستطيعوا العودة إلى ديارهم، ودعوا إلى توسيع مهمة «يوناميد» والاقصص دورها على المراقبة، كما عقدت البعثة الامنية لقاء مع المنظمات الدولية العاملة في المجال الانساني، ووالى شمال دارفور عثمان محمد يوسف كبير، ركز على الأوضاع الأمنية والانسانية، وملاحقة المتهمين بارتكاب انتهاكات في حق المدنيين، وتوفير الامن، وحماية قوافل الاغاثة وموظفيها.

وقال نائب سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، الياندر وولف، في كلمة لوالى شمال دارفور، «ربما يتحتم عليهم خفض الامدادات الى النصف مجددا»، ورفعت فاطمة (35 عاماً) وهي ام لثمانية اطفال وتقيم في معسكر زمر منذ أربعة أعوام، لافتة لطلب بانهاء الحرب، واشتكت من ان ليس لديها ما يكفي من طعام لعائلتها، وتوسل بعض الناس في المعسكر للصحافيين المرافقين للوفد من أجل الحصول على طعام.

وقال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة جون سويرز للصحافيين «حدثت تحسن في مناخ التعاون» بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي من جانب والحكومة السودانية من جانب آخر، لكنه اضاف ان المجلس اعني المسؤولين السودانيين قائمة تضم حوالي 12 مندبا ينعين إجراء تحسينات بشأنها في دارفور، مثل الاسراع بنشر قوات حفظ السلام، وتسهيل عمل موظفي الاغاثة.

وقال سويرز للصحافيين «حدثت تحسن في مناخ



اعضاء مجلس الامن في انتظار الرئيس السوداني عمر البشير قبيل بدء اجتماعهم في الخرطوم

بشرط المراقبة مع حق الحكومة في حماية حدودها الدولية

الخرطوم تؤكد استعدادها لقبول وقف العدايات مع الحركات المسلحة في دارفور

التعاون بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي من جانب والحكومة السودانية من جانب، ولكن لا توجد دلائل طيبة تذكر بالنسبة لمفاوضات السلام لا سيما منذ الهجوم الذي شنه احد الفصائل المتطردة في دارفور على الخرطوم المنامي».

الى ذلك رد مندوب السودان الدائم في الامم المتحدة السفير عبد الحمود عبد الحليم بعنق على تقرير قدمه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو الى مجلس الامن الدولي أمس، معتبراً اياه، احدى وسائل الضغط على السودان. وأبدى الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون قلقه البالغ من غياب تعاون الحكومة السودانية مع المدعي العام للمحكمة.

وقال عبد الحمود ان الرجل مستقل من جهات لا تريد تحقيق السلام في دارفور، وتريد ابقاء السودان دوما في عمق غرفة العناية المركزة حتى لا يتفرغ للتمتية والتحديث، وأضاف ان القضاء السوداني هو الاولى والمؤهل للتعامل مع أي جهات متفقتة تستحق العقاب «لذا لن نسلم انيا من مواطنيها إلى محكمة لاهي».

واعتر عبد الحمود، ان أوكامبو «مفلس سياسياً» لأن مطالباته جاءت في وقت غير مناسب، وكانه يقدم الحافز للعناصر المتطردة في «حركة العدل والمساواة» بعد أحداث ام درمان، لتستمر في مغامراتها وعدم انصياعها، كما أنه «مفلس اخلاقياً» لأنه لا يمكن ان يتحدث عن عالمية العدالة في وقت يستغني في مجلس الامن عن الدول من الخضوع لسلطان المحكمة الدولية.

وكان أوكامبو ابلغ مجلس الامن الدولي امس، انه سيرفع قضية ثانية بشأن دارفور إلى قضاة المحكمة في تموز (يوليو) المقبل.

وابلغ السبي بي سي، ايضاً، انه يريد ان يحقق في ما وصفه بالهجرة التي جرت في ابني وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة. واعتبر ان «كامل هيكل الدولة» السودانية متورط في ارتكاب جرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور.

وطالب أوكامبو من المجلس ان يفرض على السودان توفير اثبتين من رعاياه متممين بجرائم حرب في دارفور وتسليمهما الى المحكمة. وقال أوكامبو «أطلب من مجلس الامن توجيه رسالة شديدة الهمجة الى الحكومة السودانية، لكي توقف احمد هارون وعلى كوشيب، معتديا ان دارفور اصبحت باكلها مسرحا للجريمة».

من جانبه ابلغ الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون قلقه البالغ من غياب تعاون الحكومة السودانية مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وقالت المتحدث باسم الامانة العامة ميشيل مونتاس في ايجاز صحافي ان بان «يجت الحكومة السودانية على الانصياع لاتزاماتها الدولية والتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وهو مقتنع بعدم امكان تحقيق سلام دائم دون ارساء العدالة».

وكان أوكامبو حث مجلس الامن على اصدار بيان رئاسي يطالب فيه السودان بوقف الجرائم المرتكبة في دارفور وتسليم المطلوبين الاثنتين. في هذه الاثناء وزعت كوستاريكا مشروع بيان رئاسي يدعو الخرطوم وكافة اطراف النزاع الدارفوري للتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية وتوفير اي مساعده تظهير المحكمة كما يعرب البيان عن القلق من ان هارون لا يزال يحتفظ بمكتبه الوزاري في الحكومة السودانية.

ومن المقرر ان يبحث المجلس مشروع البيان بعد عودة وفده من جولته الافريقية.

الاقليمية. وأشار الى ان المشاورات مستمرة بينهم والبعثة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي حول السبيل الكفيلة لنشر القوات «الهيجن»، ويحث الخطط ليجاد معايير بديلة، وبناء معسكرات جديدة، داعياً لشركاء الدوليين للاضطلاع بمسؤولياتهم في تأمين الشخصية الافريقية في العملية الهيجن.

وطالب البشير، الاسرة الدولية بتفتيش تعهدات اوسلو في 2005 و(ايار (مايو) الماضي، وقال «اننا نتطلع لاعفاء مديونية السودان الخارجية، ورفع العقوبات التي تهدم الهدف الحقيقي لاتفاق السلام، في ان يرى المواطن ثماره»، بجانب انتظار الخرطوم لجهود المجتمع الدولي في نزع السلاح وتسريح المحاربين، مؤكداً ان الحكومة لن يبدا لها بال الا بتحقيق الحل السياسي في دارفور، وانفاذ القضايا العالقة في تطبيق اتفاق السلام عبر الحوار.

وتبته الى ان المجتمع الدولي لم يتمكن من تنفيذ جزئتي الدعم الثقيل والخفيف مما أثر سلباً على النواحي الفنية في العملية الهيجن، وتعهد بدعم الوساطة المشتركة، لكنه طالب ايضا بمزيد من الضغوط بما في ذلك تعيين المفاوض الرئيسي، ولدعا للضغط على الحركات غير الراهية في اتفاق ابوجا.

وكان وفد المجلس انهي زيارة الى ولاية شمال دارفور قبل العودة الي الخرطوم امس مجدداً، واجتمع في العاشر مع البعثة المشتركة لحفظ السلام (يوناميد) ومسؤولين في حكومة الولاية قبل ان يتوجه لزيارة معسكر زمرم للنازحين تحت حماية طيران الامم المتحدة، الذي احكم التغطية الجوية أثناء جولة الوفد في المعسكر. وعقدت بعثة مجلس الأمن، التي زارت مخيم زمر، لقاء مغلقاً مع قيادات النازحين الذين اشتكوا من سوء التغذية بعد تقليص برنامج الغذاء العالمي منذ ثلاثة اسابيع حصصه الغذائية بنسبة 50 في المئة بسبب سوء الأوضاع الأمنية، كما اشتكوا من نقص الدواء والعلمين الذين يدرسون أبناءهم، وطالبوا بتوحيد فصائل التمردين، وتسريع حل الأزمة حتى يستطيعوا العودة إلى ديارهم، ودعوا إلى توسيع مهمة «يوناميد» والاقصص دورها على المراقبة، كما عقدت البعثة الامنية لقاء مع المنظمات الدولية العاملة في المجال الانساني، ووالى شمال دارفور عثمان محمد يوسف كبير، ركز على الأوضاع الأمنية والانسانية، وملاحقة المتهمين بارتكاب انتهاكات في حق المدنيين، وتوفير الامن، وحماية قوافل الاغاثة وموظفيها.

وقال نائب سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، الياندر وولف، في كلمة لوالى شمال دارفور، «ربما يتحتم عليهم خفض الامدادات الى النصف مجددا»، ورفعت فاطمة (35 عاماً) وهي ام لثمانية اطفال وتقيم في معسكر زمر منذ أربعة أعوام، لافتة لطلب بانهاء الحرب، واشتكت من ان ليس لديها ما يكفي من طعام لعائلتها، وتوسل بعض الناس في المعسكر للصحافيين المرافقين للوفد من أجل الحصول على طعام.

وقال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة جون سويرز للصحافيين «حدثت تحسن في مناخ التعاون» بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي من جانب والحكومة السودانية من جانب آخر، لكنه اضاف ان المجلس اعني المسؤولين السودانيين قائمة تضم حوالي 12 مندبا ينعين إجراء تحسينات بشأنها في دارفور، مثل الاسراع بنشر قوات حفظ السلام، وتسهيل عمل موظفي الاغاثة.

وقال سويرز للصحافيين «حدثت تحسن في مناخ

مدعون يتهمون السودان بارتكاب جرائم في دارفور

الفاشر (السودان)

— من لويس شاربينو:

قال ممثل الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية الذي يلقي باللائمة على السودان في تعبية «اجهزة الدولة بالكامل»، لارتكاب جرائم في دارفور انه يسعى لتوجيه اتهامات جديدة الى مسؤولين كبار بالخرطوم الشهر القادم. وتترامن كلمة الادعاء لويس مورينو امام مجلس الامن مع مسرح اسوا ازمات انسانية في العالم، ويتهم السودان مورينو اوكامبو بتدمير احتمالات السلام في دارفور وابلغ الرئيس السوداني عمر حسن البشير وفدا زائرا من مجلس الامن الدولي بان جماعات معينة تستغل الأزمة لغرضها الخاصة.

وكان قضاة المحكمة الجنائية الدولية التي تشكلت في عام 2002 في لاهاي كأول محكمة دائمة في العالم لمحكمة افراد بتهمة ارتكاب جرائم حرب اصدرها مذكرات اعتقال بحق اثنين من السودانيين المشتبه بهم في نيسان (ابريل) العام الماضي لكن الخرطوم رفضت تسليمهما.

وقال مورينو اوكامبو في تصريح له في دارفور ان «مجلس الامن الدولي في الخرطوم الخميس الى المحكمة الجنائية الدولية بالاسم ولكنه شكاً من «حملة ضارية» ضد السودان. وادرف قائلاً في الخرطوم ان بلاده تتعرض لحملة غير عادلة وسيئة

وكان قضاة المحكمة الجنائية الدولية التي تشكلت في عام 2002 في لاهاي كأول محكمة دائمة في العالم لمحكمة افراد بتهمة ارتكاب جرائم حرب اصدرها مذكرات اعتقال بحق اثنين من السودانيين المشتبه بهم في نيسان (ابريل) العام الماضي لكن الخرطوم رفضت تسليمهما.

وقال مورينو اوكامبو ان السودان يتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية

الجلس أثار خلال الاجتماع مع البشير ضرورة تحسين وصول موظفي الاغاثة الى الجوعي في دارفور بالإضافة الى التوتر بين الشمال والجنوب بعد اندلاع اشتباكات في منطقة ابني الغنية بالنفط. ويتعرض السودان لضغوط من اجل نشر قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي يصل عددها الى 26 ألف جندي على وجه السرعة في دارفور.

ويوجد نحو 9000 جندي فقط من قوات حفظ السلام على الارض في دارفور. وزار المبعوثون امس الخميس ولاية دارفور الشمالية حيث تتمرکز قوات حفظ السلام والتقاوم مع كبار المنطقة وتحذروا مع اللاجئين في مخيم للنازحين. وابلغ موظفون من برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة المنذوبين بانه ربما يتحتم عليهم خفض حصص الغذاء للمرة الثانية خلال شهرين بسبب زيادة اعدام الامن. وكان برنامج الاغذية العالمي خفض امدادات الغذاء الطارئة الى النصف اعتباراً من

اليان هذا الصراع لا يتصاعد في ظل عدم وجود مفاوضات حقيقية (بشأن دارفور) خلال فترة زمنية قصيرة جدا بشأن القضايا الجوهرية، انه خطر بما يكفي».

وانتهت اتفاقية السلام في السودان عام 2005 حربا اهلية استمرت 20 عاماً بين حكومة الخرطوم في الشمال الذي تقاتله اغلبية مسلمة والتمرديين في الجنوب الذي تقاتله اغلبية مسيحية.

وقال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة جون سويرز للصحافيين ان

النوايا من بعض الجهات المصممة على استغلال الأزمة في دارفور لخدمة برامجها ومخططاتها، وقال مصدر حضر جلسة مغلقة تتضمن اسئلة واجوبة مع المجلس ان البشير اوضح ان تعاون السودان مع المحكمة الجنائية الدولية سيكون «فوق جثتي».

وقال السفير الفرنسي جان موريس ريبيرت للصحافيين بعد الاجتماع ان «باريس قد تؤيد اتخاذ خطوات اخرى» اذا رفض السودان التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. وقال يان الياسون مبعوث الامم المتحدة الخاص لدارفور وسالم احمد سالم مبعوث الاتحاد الافريقي ان صراع دارفور قد يتصاعد اذا انهارت اتفاقية سلام بين حكومة الخرطوم والجنوب. وقال الياسون للصحافيين في جنيف «علينا ان نتأكد الان ان هذا الصراع لا يتصاعد في ظل عدم وجود مفاوضات حقيقية (بشأن

المتحدة يوم الاربعا ان مورينو اوكامبو «يدمر عملية السلام» بدارفور حيث تنشر الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قوات لحفظ السلام، ولم يشر البشير في كلمة امام وفدا زائر من مجلس الامن الدولي في الخرطوم الخميس الى المحكمة الجنائية الدولية بالاسم ولكنه شكاً من «حملة ضارية» ضد السودان. وادرف قائلاً في الخرطوم ان بلاده تتعرض لحملة غير عادلة وسيئة



هجمات بالصواريخ على أهداف اسرائيلية محيطة بالقطاع

استشهاد ناشط واصابة 20 آخرين في سلسلة غارات اسرائيلية على شمال وجنوب غزة



فلسطينيون يتظاهرون عند معبر رفح مطالبين برفع الحصار

مصر ترسل 500 شرطي الى الحدود للتصدي لتظاهرة امام معبر رفح

مصريا دون تدخلات من الأطراف الأخرى وإسرائيل، وخلال التظاهرة بينت لقطات تلفزيونية غلت فعاليات السيرة بشكل مباشر فتيانا يرشقون قوات الأمن المصرية بالحجارة، سرعانا ما طالبهم أحد المنظمين بالترجم من المكان، وقال «معركة حماس والحصارين في غزة مع الاحتلال وليست مع أشقائنا المصريين». وأشداد بالجيش المصري، بقوله انه «خير جنود الأرض». يشار الى ان قوات الأمن المصرية عززت استعداداتها على طول الحدود مع مدينة رفح، لمنع أي محاولة لهدم الحدود مجدداً كما حدث في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وقال سكان من المنطقة الحدودية انه منذ ليل الخميس دفعت القوات المصرية بأعداد اضافية من جنودها على طول الحدود، وأن بعضهم تمركز فوق بنايات عالية، وآخرين خلف جدران مستعينة.

العريش - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تم إرسال تعزيزات من 500 شرطي مصري الجمعة الى الحدود بين مصر وقطاع غزة وذلك للتصدي لتظاهرة فلسطينية امام معبر رفح، كما افاد مسؤول في اجهزة الامن المصرية. وأكد هذا المسؤول ان المئات من الفلسطينيين تجمعوا امام المعبر في الجانب الفلسطيني خلال كلفة وجهها للمشاركين عبر مكبرات الصوت، لقد بلغ التسيل الزبني، ولم يعد يحتمل ان نستكت على حصار غزة الذي يهدد ويوجع 1.5 مليون فلسطيني، وأشار الى ان القيادة المصرية مطالبة بشكل فوري بفتح المعبر لانها هذا الحصار، «وجعله معبرا فلسطينيا الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، بأن»

24 شاسعة من توغها في تلك المنطقة الحدودية، بعد تجريفها لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وقال الطبيب حسنين ان أربعة مواطنين أصيبوا بجراح أثناء انسحاب قوات الاحتلال بسبب اطلاقها النار بشكل كثيف تجاه المدنيين. ونشرت مصادر أمنية ان البنى المستهدف كان قد أجلى أفرادها، قبل القصف، كيقاقي المواقع الأمنية التابعة لشرطة حماس، تحسباً من هجمات اسرائيلية عقب مقتل اسرائيلي مساء الخميس في قصف للمقاومة الفلسطينية. وأدى القصف العنيف للمبنى الى تدمير شبكة الكهرباء في المنطقة، وهو ما أعرق بلدة بيت لاهيا في ظلام دامس. وعقب الغارة نفذت مروحية اسرائيلية هجمة أخرى على ورشة حدادة تقع في حي الدرج وسط مدينة غزة الأمر الذي أدى الى الحاق اضرار مادية فادحة بالورشة، وفي واجهات المنازل الجاورة. وذكر مسعفون ان هذه الغارة لم تنجم عنها اصابات في صفوف السكان. الى ذلك، نفذت قوات الاحتلال توغلت في حي النخضة الواقع الى الشرق من مدينة رفح جنوب غزة. وتكرروا ان عددا من الأليات توغلت في الحي وسط اطلاق نار وبغطاء جوي من الطائرات الاسرائيلية المقاتلة التي جابت سماء المنطقة. وأشاروا الى أن تلك القوات شرعت على الفور بعمليات مداممة وتفتيش لمنزل المواطنين، وسط اطلاق نار كثيف، هدف الى ارباب السكان، واعتقلت عددا من المواطنين واقتادتهم الى جهة غير معلومة. وقيل العملية انسحبت قوات الاحتلال من المناطق الحدودية لبلدة خزانة شرق مدينة خانونس، بعد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد ناشط واصيب 15 مواطنا آخرين في سلسلة غارات وهجمات شنها جيش الاحتلال الاسرائيلي على عدة مناطق متفرقة في قطاع غزة، أدت أيضا الى اصابة أحد الجنود الاسرائيليين، في وقت هدد فيه رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود أولمرت بشن هجوم واسع على القطاع، حال فشلت الجهود المصرية الرامية لاحتلال تهدة في غزة. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الناشط يدعى خليل سكر «27 عاماً»، استشهد حين انطلقت صوبه قوات اسرائيلية خاصة النار خلال تسلسها في منطقة حدودية شرق مدينة غزة، كان عدد من النشطاء يتمركزون في غزة. وذكر أيضا أن العملية أدت الى اصابة اربعة آخرين من النشطاء، خلال محاولتهم اجلاء جثة الناشط من المكان. وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس ان الناشط والمصابين يعملون في أحد خلاياها العسكرية، وأنهم كانوا في «نقطة رباط متقدمة»، شرق غزة لصد توغلات قوات الاحتلال. وعقب عملية التسلل كثف الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته على القطاع، واطلق عدة صواريخ صوب أهداف متفرقة أدت بجمعها الى اصابة نحو 20 مواطنا بجراح متفاوتة. وفي الغارة الأولى دمرت طائرة نفاذة موقع «الأمن والحماية»، التابع للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الواقع في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقال مسعفون مرعوا الى مكان القصف ان الغارة أدت الى اصابة

ابغ اولمرت والادارة الامريكية بقراره بعد علمه بالخطط الاسرائيلي.. وفتح وحماس تقرران وقف «الحملات الإعلامية» تمهيدا للحوار

دعوة عباس للمصالحة الوطنية جاءت استباقا لعملية عسكرية اسرائيلية على القطاع.. رفضتها السلطة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة امس بان الرئيس الفلسطيني اقدم على الدعوة للحوار مع حماس بعد ان علم ان اسرائيل اتخذت قرارا بشن عملية عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزة واحتلاله من جديد. وحسب المصادر ان اسرائيل ابليت عباس بأنها ستسلم قطاع غزة بعد احتلاله والقضاء على حركة حماس الى السلطة بشكل تدريجي الامر الذي رفضه عباس بشدة في لقائه الاخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الاثنين الماضي، وطالب عباس الجانب الاسرائيلي بالتعاطي بشكل ايجابي مع الجهود المصرية للوصول الى تهدئة في قطاع غزة، ومندرا اولمرت من الاقدام على تنفيذ الخطة الاسرائيلية القاضية باعادة احتلال غزة ومن ثم تسليمها للاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة للسلطة،

والمحت الصادر الى ان عباس اراد من دعوته مساء الاربعة لاستئناف الحوار الوطني لتفنيذ مبادرة اليمين لراب الصمغ ما بين فتح وحماس قطع الطريق على تل ابيب لتنفيذ عملياتها العسكرية الواسعة ضد القطاع. واوضحت المصادر بان اسرائيل كانت ترغب باجتياح القطاع للقضاء على حركات المقاومة الفلسطينية هناك خاصة حماس والجهاد الاسلامي في ظل الانقسام الفلسطيني ورفض عباس الحوار مع حماس الامر الذي سيسفر عن ان القيادة الفلسطينية برام الله كانت شريكا في اعادة احتلال القطاع لاسترجاعه لاحقا من خلال الانسحاب الاسرائيلي منه مجددا على حد قول المصادر. وأكدت المصادر بيان عباس برفض بشدة الفكرة الاسرائيلية القاضية باعادة احتلال القطاع ومن ثم نقله الى السلطة، «لان من يستلم القطاع بعد احتلاله سيبقى في نظر اهالي القطاع قائما على ظهر الدبابية الاسرائيلية حتى وان كان وطنيا حتى النخاع» على

يقوم بها لإعلام الرسمي، وجاء في البيان «يتم إيقاف كافة أشكال الحملات الإعلامية، انطلاقا من مبادرة السيد الرئيس محمود عباس، واللجنة المشكلة من قبل اللجنة التنفيذية وممثلي الفصائل الفلسطينية من القياد بورها لنجاح المبادرة»، وعلى الجانب الآخر فضائية وشبكة «الأقصى» الإعلامية التابعه لحركة حماس مبادرة لتوفير اجواء الوحدة. وقالت «شبكة الأقصى» في بيان لها «نعلن مبادئنا لتوفير اجواء الوحدة وتعزيز المناخ الذي يخدم حالة الوفاق والبقاء وسرعان ما يتسع لكافة أطراف الشارع الفلسطيني»، ولغلت الى ان، هذه الخطوة تأتي في ظل الظروف الصعبة التي يحياها الشعب الفلسطيني وحرصا منا على الصلحة العليا لهذا الشعب وخطة وخطوة بانجاح إعادة اللحمة ورب الصرع». وعلى نفس الصعيد أكد اولمرت الجمعة ان الجيش الإسرائيلي يقرب من تنفيذ عملية عسكرية واسعة

حد قول المصدر. وأشارت المصادر الى ان عباس ابغ اولمرت في نهاية اجتماعهما الاثنين الماضي وابلغ الادار الامريكية بأنه سيستأنف الحوار مع حماس اعادة الوحدة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة قبل اقدم اسرائيل على تنفيذ خطتها لاجتياح قطاع غزة بذريعة سعيها لوقف اطلاق الصواريخ التي تطلقها فصائل المقاومة تجاه البلدات الاسرائيلية الحاذية للقطاع. الى ذلك شرعت حركتا فتح وحماس أمس الجمعة لأول مرة منذ بداية الخلافات بينهما عقب سيطرة الأخيرة على قطاع غزة منتصف شهر يونيو من العام الماضي الى وقف الحملات الإعلامية. وتعتبر هذه الخطوة التي جاءت مصاحبة لدعوة الرئيس عباس «المفاجئة»، للحوار التي رحبت بها حركة حماس تمهيد للحلثة «الإيجابية»، التي سادت بين الحركتين على مدار الأيام الثلاثة الماضية. فقد اصدر نمر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس والمنشر العام على الإعلام الرسمي الجمعة بيانا، أوقف خلاله كافة أشكال الحملات الإعلامية التي

ذلك بالزمان مع رفع الحصار واعادة فتح المعابر مع القطاع. والمحت الصادر الى ان عباس اراد من دعوته مساء الاربعة لاستئناف الحوار الوطني لتفنيذ مبادرة اليمين لراب الصمغ ما بين فتح وحماس قطع الطريق على تل ابيب لتنفيذ عملياتها العسكرية الواسعة ضد القطاع. واوضحت المصادر بان اسرائيل كانت ترغب باجتياح القطاع للقضاء على حركات المقاومة الفلسطينية هناك خاصة حماس والجهاد الاسلامي في ظل الانقسام الفلسطيني ورفض عباس الحوار مع حماس الامر الذي سيسفر عن ان القيادة الفلسطينية برام الله كانت شريكا في اعادة احتلال القطاع لاسترجاعه لاحقا من خلال الانسحاب الاسرائيلي منه مجددا على حد قول المصادر. وأكدت المصادر بيان عباس برفض بشدة الفكرة الاسرائيلية القاضية باعادة احتلال القطاع ومن ثم نقله الى السلطة، «لان من يستلم القطاع بعد احتلاله سيبقى في نظر اهالي القطاع قائما على ظهر الدبابية الاسرائيلية حتى وان كان وطنيا حتى النخاع» على

أبو مرزوق لـ «القدس العربي»: الرئيس الفلسطيني لجأ إلينا لأنه لا يوجد لديه خيار آخر

أولمرت يصعد تهديداته بقرب العملية العسكرية وباراك يؤكد أنها ستبدأ قبل التهدئة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

صعدت اسرائيل الجمعة من تهديداتها باجتياح قطاع غزة، وقال رئيس الوزراء ايهود اولمرت، لدى وصوله الى الدولة العبرية قائما من الولايات المتحدة الأمريكية ان اسرائيل قريبة جدا واقرّب من أي وقت مضى الى العملية العسكرية في قطاع غزة، وأضاف اولمرت اننا قريبون من العملية العسكرية أكثر من أي شيء آخر، على حد تعبيره. وأعاد موقع صحيفة (يديوت احرونوت) على الانترنت أن اولمرت قال لى لدى حفل الاستقبال الذي نظم له في مطار بن غوريون الدولي ان رئيس الوزراء رفض الادلاء بتصريحات حول التحقيق الجاري ضد واكتفى بالقول انه سيتكلم في الوقت المناسب من هذا الموضوع.

يوم استقلالها الستين، لافتا الى أن الحكومة الاسرائيلية ترى في هذه الزيارة خطوة مهمة للغاية. وقال اولمرت أيضا للمصاحفين ان اسرائيل قريبة جدا من الحسم في قطاع غزة، وأنا اوافق على تقديرات وزير الأمن ايهود باراك، الذي قال ان العملية العسكرية باثت قريبة من أي وقت مضى، وزاد أن الأمر يتعلق أيضا بالمداول الزمنية لعملية العسكرية، وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه تحدث طويلا جدا عن مشكلة الصواريخ الفلسطينية التي تعاني منها اسرائيل مع الرئيس بوش ونائبه تشيبي ووزيرة الخارجية رايس، ومع قادة السنتا الأمريكي، مشيرا الى أن اسرائيل لا تريد العملية العسكرية، ولكنها في نفس الوقت لا تخشى بالرة أن تبدأ بها، على حد قوله. أما بالنسبة للمفاوضات الجارية مع حركة حماس بوساطة مصرية، فقال رئيس الوزراء الاسرائيلي لا توجد هنا قضية وساطة امام حماس، هناك مفاوضات مع وسيط، لقد ابغنا المصري أن لدينا شروطا لا يمكننا التنازل عنها وبدون الحصول على تعهدات بالابقاء بها، فلن يكن أمامنا مفر سوى القيام بعملية عسكرية في قطاع غزة، وأضاف ان الاجواء الحالية غير مهيأة للتهدئة بين اسرائيل وبين الفلسطينيين في قطاع غزة، لافتا الى أنه في جلسة

في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «الجمعة لـ «القدس العربي» اعتقد ان الرئيس ابو مازن جرب رهانات كثيرة، فهو على سبيل المثال جرب الرهان على عزل حركة المقاومة الاسلامية وحصارها ومحاولة مقلعتها ومواجهتها، لا بل ملاقتها أيضا، بالإضافة الى ذلك، جرب الرئيس عباس الرهان على الرئيس الأمريكي جورج بوش ورويته، والخطة التي تقدم بها، وهي خريطة الطريق، وأيضا خسر هذا الرهان، علاوة على ذلك، جرب المفاوضات المباشرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت. وفي القضية الأولى، أي عزل حماس عن الشعب الفلسطيني، فشل فشلا ذريعا ولم يتكمن من تحقيق غاياته، أما بالنسبة للرئيس بوش فقد فشل أيضا ولم يحرز أي تقدم يذكر، وسيخادر الرئيس بوش البيت الأبيض دون تحقيق أي شيء للشعب الفلسطيني، وأيضا رئيس الوزراء الاسرائيلي سيخادر منصبه بسبب تورطه في القضية المالية الجديدة التي تحقق فيها الشرطة الاسرائيلية، ولم يفعل شيئا، وبالتالي فإن خيارات الرئيس أبو مازن ورهاناته خرجت بدون طائل، وأعتقد ان الخيار الذي يجب ان يراهن عليه هو خيار الشعب الفلسطيني ونقل الشعب الفلسطيني، وأن يقف

محاми حقوق الانسان: الاحتلال ينهب أملاك الفلسطينيين ويبجح اعتداءات المستوطنين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال المحامي ميخائيل سفاراد، من جمعية حقوق الإنسان في الدولة العبرية ان القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة اللواء جادي شمعي، وشون موكورماك، قوله ان عباس أكد لرئيس لديه دولة يديرها وليست لديه هناك عملية فصل بين السلطات، هو في أن واحد مشروع والقوانين وقاض للمخالفين ومدير عام لحوكمة الصغيرة المشكلة من وزراءه-ضباطه البالغين من العمر 20 وربعاً ونيفاً، وأضاف سفاراد، كما افادت صحفية (مارتس) الاسرائيلية المختصة، ان جزءاً فقط من نشاطات

التماس للمحكمة العليا لوقف البناء في مستوطنة عوفرا بالقرب من رام الله

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التمسكون اصدار الاوامر للسلطات لتنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق المنازل في الماضي، واستصدار امر احترازي يمنع اسكانها وربطها بالكهرباء، الماء والمجاري. وقالت صحفية(مارتس) الاسرائيلية التي اوردت التبا الجمعة انه في عوفرا، التي تقع شرقي رام الله، يقام في هذه الياوم تسعة ميان دائمة جديدة. ويزعم المتمسكين، فان المبانى، التي لم تستكن بعد تقوم على اراض خاصة خاصة للمستوطنة ومسجلة في الطابو لخسمة فلسطينيين من سكان عين بيرو، يشار الى انه قبل نحو شهرين قال النائب الاول لرئيس الوزراء حاييم

مكروف للجمهور ذلك لأن ادارة المنطقة المحلة تستوجب عددا لا متناهيا من القرارات والاوامر والبطاقات اليومية، لشعوان جبرين مدير عام منظمة حقوق لتدعيم نظريته وقال للصحفية: ذات يوم اعلن القائد الحرب على معاني تقليبيا من خلال أمر وقعه واخرج كل من مسلحة خارج القانون: «جمعية تاهيل المعاق في قلقيليا»، «جمعية المعاقين»، «جمعية تاهيل المعاقين»، «جمعية قلقيليا للمعاقين»، «جمعية قلقيليا لمعالجة المعاقين»، «جمعية قلقيليا لتاهيل المعاق»، وهكذا تحولت هذه الجمعيات الى هيئات غير قانونية

فان عوفرا هي الموقع الاستيطاني الاكبر في الضفة الغربية، كما قالت الصحفية الاسرائيلية. وحسب الاتماس، فيما يسمى بالادارة المدنية أكدوا ذلك للمتمسكين بل وأشاروا الى أنه صدرت بحق المنازل اوامر وقف اشغال وهم قبل نحو نصف سنة، وحسب بتسليم فان الادارة المدنية أكدت ان ليس لعوفرا أرض حكم خاصة بها وان ليس لها حتى مخطط هيكلى مفصل، فضلا يمكن المصادرة على أي بناء فيها، ومع ذلك، كما جاء في الاتماس، تتواصل الاشغال على عجل، دون ان تتخذ سلطات القانون أي خطوة لتنفيذ الاوامر

السنيرة يقترح 12 حقيبة للاكثرية و8 للمعارضة و2 للرئيس.. وإعلام المعارضة يسأل هل ينفذ الحريري انقلاباً عليه؟ أمير قطر يتصل بسليمان ومستعد لاستكمال تنفيذ اتفاق الدوحة.. ولادة الحكومة تتأخر لعودة الاشكالات الأمنية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كل المعطيات تؤشر الى أن ولادة حكومة الوحدة الوطنية ستأخر ولن تبصر النور خلال الايام القليلة أو في بداية الأسبوع المقبل، وبالتالي فإن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيكون في استقباله اليوم في بيروت الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبية بري ورئيس مكتب تشكيل حكومة وليس حكومة أصيلة. ووفق معلومات «القدس العربي»، فإن تأخر ولادة الحكومة عائد ليس فقط الى استمرار العقبات والعقد والشروط والشروط المضادة بل الى الوضع الأمني الذي عاد مجدداً للواجهة عنصراً إضافياً ضاعطاً على تشكيل الحكومة ومهدداً بخرقه كل المساعي والوساطات بشأنها، بفعل تداعيات الحوادث المتترة في العاصمة وأخرها بين الطريق الجديدة وقصص وراس النبع بعد الاعتداء على المواطن عماد زغلول واصابته بجروح خطيرة، ما حدا بختيار «المستقبل» اعلان تعليق مشاركة في الاتصالات الخاصة بتشكيل الحكومة وتالياً الانتقال الى معالجة ملف الامن قبل اي شيء آخر. مع العلم ان اتفاق الدوحة نص في بنده الرابع على ما حرقفته: «شهد الافرقاء الامتداع عن العودة الى استخدام السلاح والعنف بهدف تحقيق مكاسب سياسية، واطلاق الحوار حول تعزيز سلطات الدولة اللبنانية على كل اراضيها وعلاقتها بمختلف التنظيمات على الساحة اللبنانية بما يضمن أمن الدولة والمواطنين».

واضحت هذه الخطوة مع اتهام مصادر في الاكثرية (حزب الله) بممارسة الاستفزات واجراء اتصالات هاتفية بالمشخصات يتنمون الى (تحزب المستقبل) والتحقيق معهم لساعات بعد طلب مقابلتهم. واكتت الصمارة ان عدداً من الأشخاص لا يجرون على العودة الى منازلهم «بسبب ملاحظات ومضامين يتعروضون لها».

وقد نفت اوساط المعارضة اتهامات الاكثرية وقالت تعليمهم للمشاورات بسبب العقدة الموجودة داخل فريق الموالاة ومشكلة التوزيع عندهم التي لا يجدون لها حلاً فبدل ان يعلثوا السبب الحقيقي يحاولون تعليل الموضوع بقضية الاعتداءات والتمارسات». ووسط هذه التطورات افيد عن وصول موفد قطري الى بيروت لتلميح الامور عن كذب ومعاينة تطورات الوضع الأمني ومدى التزام الاطراف باتفاق الدوحة.

ولفت امس قيام أمير قطر الشيخ حمد بن جبر آل ثاني الى خليفة بإجراء اتصال هاتفي بالرئيس سليمان مؤكداً دعم الجهود المبذولة لاستكمال تنفيذ اتفاق الدوحة، وأبدى استعداد لتقديم كل ما يمكن لتقريب وجهات النظر بين القيادات اللبنانية، وقد شكر الرئيس اللبناني لأمير حمد اهتمامه، وأكد له أن الحوار قائم على النقاط التي يدور البحث حولها بين

تركيا سعيدة بتأييد امريكا للمباحثات بين سورية واسرائيل

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخارجية التركي إيليا باباجان الخميس ان بلاده هي يقين ان الولايات المتحدة تؤيد مباحثات السلام غير المباشرة التي تتوسط فيها اقرة بين اسرائيل وسورية.

وكان باباجان يتحدث بعد لقائه وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس وحاول تبديد الانطباع بأن واشنطن التي تسعى الى فرض عزلة على دمشق آيدت الحوار بين سورية واسرائيل تأييداً فائراً بحسب. وشدد باباجان ايضاً على أهمية تسار الاسرائيلي السوري في قتالها، بيدو ان المجتمع الدولي كان ينتظر حقاً هذا منذ بعض الوقت». وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع رايس في وزارة الخارجية «ان التسار السوري الاسرائيلي انفتح الان مرّة اخيراً ونعلم ان يتوصل الى النتيجة التي طال انتظارها». وأضاف قوله ان امريكا كانت من اوائل الدول التي اصدرت بيانات تأييد علنية للحوار بين سورية واسرائيل. وسأله صحافي هل يتمنى لو كان تأييد امريكا اكبر من ذلك فقال «لا يساورنا شك في ذلك، ونحن سعداء» بساندة الولايات المتحدة لهذه العملية.

القيادات السياسية وصولاً الى تشكيل الحكومة الجديدة». الى ذلك، وبعدها بعث تيار المستقبل بالراحة حول الممارسات الترهيبية التي تنفذها قوى المعارضة ضد انصاره في بيروت والجبل الى قيادة قطر والامن العام للجامعة العربية عمرو موسى، عمدت قوى المعارضة الى اعداد ملف مماثل حول ما يتعرض له مناصروها في بعض احياء العاصمة.

وفي غضون ذلك، ترأس الرئيس بري اجتماعاً حضره مدير المخابرات في الجيش اللبناني العماد جورج خوري ومطلون عن «حركة أمل» وحزب الله» معالجة الاشكالات الأمنية الطارئة، وأفيد ان رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري لم يوافق على ان يمتثل في الاجتماع لثلا يضور تياره وكانه جزء من حالة ميليشيوية ولجان أمنية وطالب بإحالة الامر الى استناد 12 حقيبة للموالاة و8 للمعارضة و2 للرئيس على ان تكون حقيبتان سياديتان من نصيب الرئيس هما الداخلية والدفاع، ويرز تمسك كل من سليمان والحريري بتوزيع وزير الدفاع الحالي الياس المر في الوزارة نفسها رغم اعتراض «حزب الله» والعماد عون على هذا التوزيع، ونأي الرئيس بري بنفسه عن هذا الخسفة. وأفيد ان السنيرة اقترح ان تكون حصة المعارضة الحقايب الآتية: الخارجية (سيادية)، العمل، الزراعة، الصناعة، الطاقة، الصحة، الاقتصاد، والشؤون الاجتماعية. على ان تغطي الاكثرية الحقايب المثبقة هي: المالية (سيادية) والاتصالات، العدل، الاعلام، الشباب والرياضة، الأشغال، المهجرين، التربية، الثقافة، البيئة، والسياحة.



الاعلام الفرنسية واللبنانية تزين وسط بيروت تحضيروا لاستقبال الرئيس الفرنسي اليوم

انباء عن توجه موغدي ساركوزي التقليديين الى دمشق قريباً فرنسا تحاول مجدداً تطبيع علاقاتها مع سورية

لبنان. وتقول مصادر الاليزيه ان «انتخاب رئيس الدوحة ما كان ليغير الدور لولا سورية، ينبغي اخذ هذا الامر في الاعتبار».

وتضيف «رغم هذا الاتفاق، لا يزال الوضع في لبنان بالغ المشاشة، ونحن نحتاج الى ان تقدم سورية واطراف اخرى مساهمة ايجابية» لتعزيره.

وفي هذا السياق، بادر الرئيس الفرنسي الى الاتصال بنخسه بنظيره السوري في 29 ايار (مايو) شاكرًا له مساهمته في «التطور ايجابي» في الدوحة. واعرب مجدداً عن امله «تطوير» العلاقات بينهما داعياً اياه الى القمة التي سينظمها الاتحاد الاوروبي حول المتوسط في 13 تموز (يوليو) المقبل في باريس. وفي دمشق، تبدي الواسط السياسية السورية ارتياحًا وتراهن على «حقيبة جديدة من العلاقات ايجابية بين البلدين».

مع القوى الغربية، املت باريس ان تمارس دمشق ضغوطاً على حلفائها اللبنانيين لتسهيل انتخاب رئيس جديد.

لكن هذا الانقلاب اثار انتقادات عدة، سواء في الولايات المتحدة أو في بيروت، حيث برزت مخاوف من ان تتركس المبادرة الفرنسية الهيمنة السورية على لبنان. وحتى في باريس، شكّا وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير من احتمال كذب كده عن الملف اللبناني، وبعد اسابيع عدة من الجهود الدبلوماسية الكثيفة، اجر ساركوزي على الافراق بعدم التعاون السوري. وفي 30 كانون الاول (ديسمبر) في القاهرة، اعلن تعليق اتصالاته مع بشار الاسد حتى انتخاب «رئيس لبناني توافقي».

ولكن بعد خمسة اشهر، قرر الرئيس الفرنسي الذي يكرّر ان «فرنسا لن تفتتح على الجميع، معارضة الاتصال بالسوريين على خلفية توقيع اتفاق الدوحة بين افرقاء الاكثرية والمعارضة في

الحوار سيستأنف». وكان ساركوزي اجرى نهاية 2007 اتصالاتين هاتفيتين على الأقل بالاسد اتبعهما بإرسال موفدي الى العاصمة السورية. لكن هذا الانقلاب المفاجيء في العلاقات الفرنسية السورية اعتبر بمثابة اخفاق في سجله الدبلوماسي.

فقد شكلت سياسة ساركوزي تطبيع مع العزلة التي فرضها الرئيس السابق جاك شيراك على نظام بشار الاسد، وذلك منذ اغتيال «صديقه» رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005.

واتهمت لجنة التحقيق الدولية مسؤولين امنيين وسوريين بالضلوع في الجريمة، الامر الذي واظمت دمشق على نفيه.

وبانطلاق من ادراكها لاهمية دور سورية في لبنان، راهنت فرنسا على اعاده الحرارة في علاقاتها مع دمشق لوضع حد للازمة السياسية اللبنانية. وفي مقابل امكان تطبيع علاقات سورية

باريس - من فيليب الفروا:

ما ن تحقّق شرط انتخاب رئيس لبناني جديد، حتى عاود الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ذلك بعامه خلفها في كانون الاول (ديسمبر) على خلفية عدم التعاون السوري في الموضوع اللبناني. فغشية توجه ساركوزي الى لبنان، اعلنت مصادر فرنسية وسورية عدة ان موفدي التقليديين الامين العام للرئاسة كلود غيجان ومستشار الرئيس الدبلوماسي جان دافيد ليفيت سيحتوهم الى دمشق، الامر الذي رفضت الرئاسة الفرنسية تأكيده او نفيه.

ويلعب دبلوماسي فرنسي ان «الرئيس كان اعلن انه تم تعليق الحوار مع نظيره السوري بشار الاسد لانه لم يسفر عن نتيجة ملموسة». وهذا يعني انه اعتباراً من اللحظة التي يتحقّق فيها هذا الامر فإن

الأردن: حوار داخل الحكومة يدرس اعادة وزارة الاعلام.. الصحافة تحذر من شركات توظيف الأموال على النمط المصري

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ارتفعت خلال الأسبوع الماضي احتمالات العودة قفلاً لاجراء دور وزارة الاعلام في اطار السعي لمواجهة مشكلة الشفافية والمعلومات، ومع ان الصحف الإلكترونية تحدت عن استقالة وشيكة لرئيس مجلس الاعلى للاعلام الدكتور سعيد جوش الا ان خليفة وزارة نشطة في مجلس الوزراء تفكر فعلاً بإجراء حوار يستهدف لإجتماع آراء المثقفين والخبراء بخصوص اعادة تأسيس وزارة للاعلام في البلاد بعد الغائها بعدة سنوات.

ورغم ان الجدل حول ملف العقارات الحكومية هذا تقريبا على المستوى الصحي الا ان وزير العدل الأسبق الدكتور محمد

المحموري عاد لينشر في (العرب اليوم) نص الورقة التاسعة التي كانت مفقودة من اتفاقية الكازينو مجددا اتهام الحكومة السابقة بمخالفة الدستور ومحدثا عن تعويضات تدفع مرتين وبشكل يخالف كل قواعد القانون الدولية.

وانتهت نقابة الصحفيين من تشكيل لجنتها وتسمكت بموقفها المعارض للتطبيع مع اسرائيل وبدأ العاملون في محطة (آي.تي.بي) التلفزيونية الخاصة التي لم تولد بعد في نشاط يستهدف لفت الأنظار لديهم بعد ان جلسوا لاشهر في قاعات حديثة جدا دون عمل حقيقي وأصابع الايحاء فيما تزايد تأثير وحضور محطة (نورمينا) في اوساط النخب والمجتمع لتشكل واجهة للحركات الخاصة.

وصحافيا أيضا حظي نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي باهتمام بالغ من الصحافة على عامه الأخيرة لعمان، فيما تابع التقارير احتمالات المصالحة والتفاهي بين قادة حركة حماس والرئيس محمود عباس ورصد سجالي على خلفية ملاحظات للنائب البيماري بسام حدادين عن العلاقة بين قانون الاجتماعات الجديد وتنظيم الأخوان المسلمين الموجود بموجب قرار من مجلس الوزراء وهو امر اعتبره الكاتب ياسر أبو ملالة تحريضا على التنظيم الاتواني.

وبرز بوضوح ان القضية المرزية الأكثر اهتماما بالنسبة للكاتب والمعلق طوالم الاسبوع الماضي تتعلق بالأجراء العامة في البلاد والاخطاب الاقتصادي، ففي صحيفة (الدستور) لاحظ الكاتب ماهر أبو طير ان الروح المعنوية، للناس منخفضة بشدة، وكل محاولات الاعلام لانعاش هذه الروح تأتي بنتائج عكسية، والسر في ذلك عائد الى قنامة

نصائح بتجنب التظاهرات والاعتصامات والتركيز على ترشيد استهلاك ربات البيوت

العادات الاستهلاكية، وهناك وسائل تستطيع بموجبها ربات البيوت (الماجدات) ان يدرن شؤون العائلة عن طريق الانتقاء واعطاء الأولوية لما هو ضروري بحيث يمكن وضع الدخل المحدود في أفضل الاستعمالات: الافراق عن التسخين، استعمال المواصل العامة بدلاً بالأسعار الثابتة، ووفق 15% بالأسعار الجارية، المشكلة تكمن في رؤية الناس، وكيفيةهم للاوضاع، وتوقعاتهم المتشائمة، وهو تشاؤم يخلق ذاته من حيث انه يؤدي الى الخسفة والانكماش في السلوك الاقتصادي.

واعتبر الفانك ان الاحتجاجات والاعتصامات والاضرابات والمظاهرات فقد جريت في أكثر من مكان فلم تغير شيئا وقال: على الحكومة مسؤولية، لكن المسؤولين لا يثق على كاهلنا نحن جمهور المستهلكين، وخاصة ربات البيوت، فلا بد من تغيير بعض

وجود مشكلة اقتصادية تعود لتطورات عالمية أهمها ارتفاع أسعار السلع الأساسية كالبنترول والمواد الغذائية، وبالتالي فاننا نمر بأوقات تتطلب اجراءات صعبة وربما تغييراً في السلوك لكن المشكلة الحقيقية لا تكمن في اوضاع الاقتصاد الأردني فهو ينمو بمعدل 6% بالأسعار الثابتة، ووفق 15% بالأسعار الجارية، المشكلة تكمن في رؤية الناس، وكيفيةهم للاوضاع، وتوقعاتهم المتشائمة، وهو تشاؤم يخلق ذاته من حيث انه يؤدي الى الخسفة والانكماش في السلوك الاقتصادي.

واعتبر الفانك ان الاحتجاجات والاعتصامات والاضرابات والمظاهرات فقد جريت في أكثر من مكان فلم تغير شيئا وقال: على الحكومة مسؤولية، لكن المسؤولين لا يثق على كاهلنا نحن جمهور المستهلكين، وخاصة ربات البيوت، فلا بد من تغيير بعض

المشهد، وسوء العناوين التي تسطر على المواطن وقال الكاتب ان المشكلة، ليست في الناس، بل في عدم معالجة كثير من هذه المشاكل، التي يسمح للفلتان وارتفاع قبضة الارادة السعامة، في تزايدها، بالإضافة الى عدم وجود جهود مؤثرة لرفع معنويات الناس.

وفي صحيفة (العرب اليوم) اعتبر الكاتب موفق حدادين ان الموضوعات المتشعبة والمتداخلة تضغط على البلاد والعباد في الاردن ايضا، حتى ان هذه الموضوعات باتت بحاجة الى نسخة مسائية من الجريدة، ولم يعد الصداقة والقرابة بحاجة لمن يثير اهتمامهم أو يقرأ هذه الأحداث عنهم، بقدر حاجتهم ان يعبر عن قراءاتهم والتفاعل معها.

ومن جانبته شدد الدكتور فهد الفانك في صحيفة (الراي) على قناته بعدم اتكار

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ينبؤ ان الولايات المتحدة الأمريكية منحت الضوء الأخضر للدولة العبرية بتوجيه ضربة عسكرية لإجتماع آراء البرنامج النووي الإيراني، وذلك خلال الاجتماعات التي عقدها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، ونائبه ديك تشيني، ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، والتي كانت في صلبها القضية النووية الإيرانية وسبل الجموع على القدرات النووية في الجمهورية الاسلامية في طهران.

وحسب التقارير الصحافية الاسرائيلية، فقد حث اولمرت بوش على ضرب ايران قبل انتهاء فترة ولايته، والجمعة كشفت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية النقاب تقلا عن مصدر سياسي وصفت به بأنه رفيع المستوى قوله ان الدولة العبرية ستسطر في نهاية المطاف الى توجيه الضربة العسكرية لإيران لوجدها بدون الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال المحلل الاسرائيلي في الصحيفة بين كاسبيت، المعروف بصفاته النووية مع المستويين الأمني والسياسي في اسرائيل، ان الحديث يدور عن مصدر على صلة قريبة جدا يستحصل على الوثائق المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، بالإضافة الى انه على اتصال دائم مع

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نظرته في الإدارة الأمريكية بشأن ترتيب زمن الضربة العسكرية. وزاد المسؤول الاسرائيلي قائلا ان الاحتمالات ان تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية لإيران باتت بعيدة جدا، وهو الانتطاع الذي يهدد طعانا واسعة في الأجهزة الأمنية الاسرائيلية وأيضا لدى صناع القرار في المستوى السياسي.

وأضاف المسؤول الاسرائيلي أن الوقت لا يلعب لصالح اسرائيل، في اشارة واضحة الى قرب الضربة العسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.

ونفت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين وصفتهم بأنهم رفيعو المستوى قولهم ان الدولة العبرية لا يمكنها بأي حال من الأحوال ان تسلم بتحول ايران الى دولة نووية، وبالتالي يؤكد المسؤولون انه يتحتم على الدولة العبرية ان توجه الضربة لإيران في أسرع وقت، ويجب على الدولة العبرية، وفق نفس المسؤولين، الحصول على القدرة العسكرية اللازمة لكبح جماح البرنامج النووي الإيراني، أو على الأقل العمل بشكل حثيث على تأجيل حصول ايران على القنبلة النووية، لافتين الى ان تحقيق هذا امر ليس مستحيلا.

ويشار في هذا السياق الى انه وفق رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال عاموس يدلين، فان ايران مستحصل على القنبلة النووية في نهاية العام القادم 2009.

«في حال ضربت طهران سيكون ردها مزلزلا في العالم» «معاريف»: احتمال مشاركة امريكا لاسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لإيران يتضاءل يوما بعد يوم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ولفت المحلل الاسرائيلي الى انه منذ فترة وجيزة يدور نقاش حامي الوطيس داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية حول البرنامج النووي الإيراني، ومن جانب واحد فان سلاح الجو الاسرائيلي يعكف في هذه الايام على وضع الفسائل الأخيرة لخطة العسكرية لضرب المنشآت النووية الإيرانية التي يقوم بتقديدها الى المستوى السياسي، لمنحه الفرصة لاتخاذ القرار الحاسم.

من ناحية أخرى، هناك العديد من القادة العسكريين في جيش الاحتلال، ونفت المصادر عينها، التي تؤمن بأن اسرائيل غير قادرة على توجيه ضربة عسكرية حقيقية لإيران وأن تؤدي هذه الضربة الى تعطيل البرنامج النووي الإيراني، خصوصا وأن المسؤولين الاسرائيليين يتوقعون ان يكون الرد الإيراني مزلزلا ليس ضد اسرائيل فقط، بل في جميع أنحاء العالم.

وحسب المصدر الاسرائيلي نفسه النقاب عن ان امريكا والدولة العبرية وصلتا لاتفاق بالعمل سوية اذا ما تعرضت اسرائيل لهجوم إيراني، وقال ان الرئيس الأمريكي، جورج بوش، تعد اولمرت بأن تقف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل وتزودها بالمعدات اللازمة لمصاحبتها، وراي مراقبين اسرائيليين فان هذا التوجه من الرئيس الأمريكي هو بمثابة ضوء أخضر لاسرائيل لتوجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني.

فضيحة جديدة: إقالة نائب رئيس الموساد بعد أن صادق اولمرت على قيام الشاباك بملاحقته في إسرائيل وخارجها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (يديعوت احرونوت)، أوسع الصحف العبرية انتشارا في إسرائيل في ملحقها الأسبوعي، الجمعة، نقاب عن أن نائب رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) أقل من منصبه مؤخرا، بناء على طلب شخصي من رئيس الموساد، وقال الصحافي روثين برغان، المختص في شؤون الاستخبارات والتجسس، إن القضية الحالية تتغلغل منذ عدة أشهر بل جميع العاملين في الموساد الإسرائيلي، لافتا إلى انها حالة استثنائية للغاية، مؤكدا أن هذه المرة الثانية في تاريخ الدولة العبرية التي تتم فيها إقالة نائب رئيس الموساد. وقال أيضا إن الرقابة العسكرية لم تسمح له بنشر كافة التفاصيل التي تضمنت لديه حول ما أسماها بالفضيحة، وذلك لحساسية الموضوع الذي من شأن النشر ان يمس مساسا سافرا بأمن الدولة العبرية.

ووفق (يديعوت احرونوت) فإنه في الآونة الأخيرة توجه رئيس الموساد، الجنرال في رتيب استخبارات داغان شخصيا الى رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت، ويصفه المسؤول المباشر عن الموساد وعن جهاز الأمن العام (الشباباك الإسرائيلي) على طلب منه محاربة ما أسماه الجهاد العالمي وخظورت على أمن الدولة العبرية.

يعاني من أمراض صعبة للغاية إسرائيل ترفض الافراج عن أكبر سجين فلسطيني مسن تجاوز الثمانين وقضى 26 عاما في السجن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في الخامس من شهر كانون الثاني (يناير) من العام 1983 اعتقلت المخابرات الإسرائيلية سامي يونس من قرية عارة في المثلث الجنوبي بتهمة أمنية، محكمة اسرائيلية أدانته بتهمة قتل جندي اسرائيلي وفرضت عليه السجن المؤبد مدى الحياة.

كان يونس عند اعتقاله في الثانية والخمسين من عمره، متزوج وله عدة اولاد. ويقتل في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ ذلك الحين، وجميع الطلبات التي قدمت من أجل اطلاق سراحه بسبب جيله المتقدم والأمراض التي يعاني منها قوبلت بالرفض الصارم من قبل السلطات الاسرائيلية ذات الصلة، كبر سامي يونس في السجن، وصغرت القضية التي من أجلها ضحى بحيته.

السلطة الوطنية الفلسطينية تركته، كباقي الأسرى من مناطق ال84، متقبية الموقف الإسرائيلي الرسمي بأن يونس واكثر من 140 أسيرا من فلسطينيي الداخل هم مواطنون العرب.

وكان أربعة من قدامى الأسرى فلسطينيي الداخل، قد طالبوا مؤخرا أعضاء الكنيست العرب، باستغلال فرصة ضعف الائتلاف الحكومي في اسرائيل، والضغط على الحكومة للانفراج عن أسرى الداخل ذوي الحكوميات العالية، جاءت هذه المطالبة في زيارة قام بها النائب الشيخ عباس زكور (المقائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير)، لأربعة أسرى في سجن جلبوع هم: سامي يونس، علي مصاروة، سمير سوساي، وعلی عمرية.

الى ذلك، ويمبادرة النائب الشيخ عباس زكور (القائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير)، ناقشت الهيئة العامة للكنيست، الخميس، في اقتراح عادي على جدول أعمالها قضية الاسير سامي خالد يونس، الذي جاوز عمره 80



مقتل ستة عسكريين وجرح اربعة في اعتداء منسوب لتنظيم القاعدة في الجزائر

■ الجزائر- اف ب: افادت مصادر أمنية محلية الجمعة عن مقتل ستة عسكريين واصابة اربعة آخرين الخميس في راس جنات قرب ندلس شرق العاصمة في اعتداء منسوب الى مجموعة اسلامية.

واوضح المصادر ان العسكريين كانوا عائدتين الى مكنتهم في تلك البلدة الساحلية الصغيرة عندما انفجرت عبوة زرعت على طريق ايّتهم. وشهدت ضاحية برج الكيفان شرق العاصمة الاربعة اعتداءين متزامنين اسفرا عن مقتل انتحاري وجرح ستة اشخاص، واستهدف الهجوم الذي نسب ايضا الى مجموعة اسلامية، كتنة للحرس الجمهوري ومقهي شعيبا.

ولم تتبين اي جهة مسؤولة الاعتداءين.

وما زالت المجموعات الاسلامية المسلحة تنشط في تلك المنطقة الواقعة على اطراف منطقة القبائل التي يلجأون اليها كقاعدة خلفية. ووقع اخر اعتداء في تلك المنطقة في الخامس من ايار/مايو قتل خلاله ضابطان من الجيش، هما ملازم ومقدم، وجرح جندي، في انفجار عبوة مزروعة على الطريق لدى مرور دورية في بغلية على بعد 45 كلم شرق بومرداس.

وفي العاشر من ايلول/سبتمبر 2007، هز اعتداء انتحاري كتنة حرس الحدود في ندلس خلفا ثلاثين قتيلاً واربعين جرحيا بين العسكريين.

وكان الانتحاري نبيل بلقاسمي (15 سنة) من عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي (الجماعية السلفية للدعوة والقتال سابقا) كما جاء في بيان من المنظمة.

مسجد باريس يقاطع وتوقعات بفقدان الجزائر هيمنتها على التمثيل اربعة آلاف مندوب يختارون قادة الجالية المسلمة بفرنسا وسط انقسامات عميقة



مسجد باريس خارج سباق انتخابات يوم الأحد

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

يصوّت مسلمو فرنسا هذا الأحد المصادف لـ 8 حزيران/يونيو تم في 22 منه لاختيار اعضاء المجلس التمثيلي الجديد للديانة الاسلامية في فرنسا وسط اجواء من التوتر والانقسامات بين مختلف تياراته.

اما هذه التيارات فتمثّل في جمعية مسجد باريس، التي تأسست في 1923، ذات الولاء الجزائري، والفيدرالية الوطنية لمسلمي فرنسا المعارضة لها تقليديا منذ نشأتها في 1985 والتي نجح النظام الغربي في استرجاعها لحسابه منذ 1992، واتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا، الاخواني الاتجاه، الذي ظهر في 1983، ويغلب عليه العنصر المغربي، ثم اللجنة التنسيقية للمسلمين الأتراك في فرنسا التي نشأت في 1983.

وتجري انتخابات الأحد بإدلاء نحو 4 آلاف ممثل للمساجد الفرنسية باصواتهم لاختيار ممثلي المجالس الإقليمية الـ 25 التي تتوزع على التراب الفرنسي، من بينها مجلس تعظيم لجزيرة لاريونيون بالمحيط الهادئ.

ويعد اختيارهم، سيعد هؤلاء المنتخبون إلى اختيار مجلس إدارة الهيئة التمثيلية للإسلام في فرنسا

ومن ضمن العوامل التي تجعل اسبانيا غير قلقة كثيرا بشأن القوارب القادمة من السواحل الجزائرية وغالبها من بومرداس أنها لم تتحول الى طريق للمهاجرين الأفارقة كما كان الشأن مع شمال المغرب أو من أفريقيا الغربية نحو جزر الخالدات في المحيط الأطلسي، وفي الوقت نفسه، القلة القليلة من المهاجرين عندما يصلون الى اسبانيا يتنقلون مباشرة الى فرنسا، إذ أن أغلب المعتقلين من طرف الحرس اللدني تبين ان لديهم اقارب في فرنسا. في الوقت نفسه تقترض الجبرية الجزائرية حراسة مشددة على شواطئها، كما تقوم دوريات عسكرية بحراسة مشددة في الحدود الجنوبية مع مالي والنيجر.

غريب الجزائري وتبرعات أغلبها تعود للعمال المهاجرين الجزائريين، إضافة إلى أن الدولة الجزائرية تتولى الأمانة لتعيين اليه ونفقات مساجدهم عبر كامل أنحاء التراب الفرنسي. ولهذا كله، يقاطع دليل بوكو وجمعية «جامع باريس الكبير» بكل شبكتها من أماكن العبادة الإسلامية لانتخابات الأحد.

فرنسا واجهة النفوذ الجزائري التي تُرضي باريس في الوقت ذاته بحكم كون أمه فرنسية من جهة، وبحكم صداقة أبيه حمزة بوبكر المعيد الثاني لجامع باريس بعد مؤوسه سي قدور بن غريب بفرنسا من جهة أخرى. ويعتقد بعض الجزائريين داخل مجلس الديانة الإسلامية الفرنسي أن لهم شرعية تاريخية وديمقراطية لتفصيل مسلمي فرنسا بحكم أنهم أقدم جالية مسلمة في البلاد، وأكثرها عددا إذ تقدر بنحو 1.5 مليون نسمة، مقابل مليون مغربي، فضلا عن أن أول مسجد في فرنسا تأسس في 1923 على يد سي قدور بن

المسجد. وبلغت الأرقام: صوت واحد للمسجد المتد على مساحة 100 متر مربع و 15 صوتا لمسجد من 800 متر مربع، وهي معايير تؤدي براي الدكتور بوكو إلى ضعف تمثيل الهيئات المنتخبة. لأن المساحة الكبيرة لمسجد ما لا تعكس بالضرورة عددا كبيرا للمسلمين. هذه الإشكالية ليست جديدة، بل سبق لها أن طرحت بحدة في الانتخابات السابقة عام 2005 التي فاز فيها الدكتور دليل بوكو بصعوبة. يمثل الرئيس الحالي للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في

في الاجتماع الاول لمجلس الجالية المغربية في الخارج: المشاركة السياسية ليست اولوية

بالتنسيق للمجلس، الشروع في دراسة مقارنة حول الحقوق السياسية التي تكفلها العديد من الدول عبر العالم لوطنيا بالمهجر. وأوضح أن المجلس سيعتمد في عمله ونشاطه على احترام كل الفاعلين في المجال والشراكة التكاملية مع كل القوى المعبئة لخدمة الجالية بالخارج وخدمة الوطن، مؤكدا أن المجلس سيلتزم بنفس القدر، الذي سيكف به على الاضطلاع بصلاحياته الممنعة، بالاحترام التام لصلاحيات السلطات والفاعلين الوطنيين المعنيين، من سلطات وزارية وديبلوماسية وقضائية وغيرها من الهيئات العمومية والمتخيلن الخواص.

بالمشاكل والتطلعات الخاصة بالنساء، وبالأجيال الغربية الصاعدة بالمهجر. وشدد اليازمي على أن المجلس «لن يدعي تمثيل الإدارة الغربية لدى تلك الجاليات، وهذا السلوك من الاستماع والإشراك المنفتح والمنصف، ليست إلا القضاء النهائي على كل تدخل وصي في الحركة والأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات والجمعيات والشبكات المشكلة لتلك الجاليات».

وسجل أن المجلس كمؤسسة للتفكير الجماعي يهدف استشراري، «لا يمكن إلا أن يأتى بنفسه عن كل تحيز أو تفضيل من شأنهما المسب لتجاوز أي مشاك يمكن أن تطرح. يطبعان الجاليات المغربية بالخارج على جميع الأصعدة»، مشددا على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التحولات المميزة لتلك الجاليات، ولا سيما من خلال تبني منهج مقاربة النوع الاجتماعي، ومقاربة الجيل، اللذين يرومان على التوالي إيلاء اهتمام خاص ودايم

والاجتماعية والثقافية للدفع بعجلة التنمية في بلدهم الأم و ضرورة الاهتمام بمختلف مناحي حياة المهاجر المغربي في بلدان الإقامة، وبتأنيحاته الفكرية والفنية، لأن مواكبة مسلسل اندماج المغاربة في هذه البلدان يعد مصلحة استراتيجية بالنسبة للمغرب. وابدى الكثيرون ملاحظات سلبية حول تعدد التمثيلن الرسميين في مجال الهجرة والجالية الا ان اليازمي أكد ان هذا التعدد يفرزه تشعب وشمولية الظاهرة التي تتنوع ما بين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنسيق بين مختلف هؤلاء التمثيلن يعد الحل الأنسب لتجاوز أي مشاك يمكن أن تطرح.

وواصل اليازمي ويوسف أن كافة مكونات المجلس تترك أهمية التضاركي والتكاسي والمخف على القضايا ذات الصلة بالهوية الوطنية والدينية للمهاجر المغربي، وفي مقدمتها التأطير الديني لأفراد الجالية وتعليم اللغة العربية لآبناء الجالية، ولا سيما الجيلين الثاني والثالث.

وأضاف أن التمثيلن الرسميين في مجال الهجرة والجالية الا ان اليازمي أكد ان هذا التعدد يفرزه تشعب وشمولية الظاهرة التي تتنوع ما بين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنسيق بين مختلف هؤلاء التمثيلن يعد الحل الأنسب لتجاوز أي مشاك يمكن أن تطرح.

وأبرز أن أعضاء المجلس على وعي تام بأهمية الاستفادة من التجارب الناجحة التي اكتسبتها عدة بلدان كاسبانيا والبرتغال واليونان في هذا المجال، مؤكداين على ضرورة أخذ الخصوصية المغربية بعين الاعتبار.

■ الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:
أكد مسؤولون في مجلس الجالية المغربية في الخارج أن مهمة المجلس الذي أعلن عنه رسميا في نهاية 2006 مهمة استشارية وليست تنفيذية وأن مشاركة الجالية في الحياة السياسية في البلاد لا تشكل أولوية في عمل المجلس.

وأوضح رئيس وأمين عام مجلس الجالية المغربية بالخارج، إدريس اليازمي وعبد الله يوسف خلال ندوة صحافية نظمت في أعقاب الاجتماع الأول للمجموعة العامة للمجلس الذي انطلق صباح الجمعة بالرباط، أن المشاركة السياسية المنظمة للجالية في الحياة السياسية، لا تشكل الأولوية الوحيدة في عمل المجلس، وذلك على الرغم من الأهمية الكبرى

اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية تعقد اجتماعاتها الاسبوع المقبل بعد انقطاع طويل

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
قال عيسى علي الفوناس القائم بأعمال «مكتب الأخوة العربي الليبي» (السفارة) في موريتانيا الجمعة أن اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية التي كانت متوقفة منذ فترة.

وقال اليازمي أن الولاية الحالية للمجلس تقترض عليه تعميق التفكير واقتراح صيغة مقبلة أكثر تركيبة وتنظيم هذا المجلس، وفي نفس الآن اقتراح صيغة ملائمة في أتحية الانتخاب بالنسبة لأفراد الجالية في المؤسسات التمثيلية ببلدهم الأصلي، وأنه تم، في أفق ضمان نجاح هذه الأولوية الحاسمة

جملة من النقاط تتعلق بالعلاقات الليبية الموريتانية وسيل تطورها عبر استئناف اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية التي كانت متوقفة منذ فترة.

الجزائر تنتظر «توضيحات» قبل اعلان مشاركتها في الاتحاد المتوسطي

■ الجزائر- اف ب: اعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الجمعة ان مشاركتها في قمة باريس التي سيعلن خلالها رسميا تأسيس الاتحاد في 13 تموز/يوليو.

وقال مدلسي لدى اختتام منتدى الدول المتوسطية الذي تمحورت اعماله فقط حول الاتحاد المتوسطي ان «الجزائر تنتظر توضيحات حول مشروع الاتحاد المتوسطي، واذاف مدلسي بن نخذ قرارنا بشأن المشاركة في قمة باريس الا عندما نطلع على محتوى مشروع الاتحاد المتوسطي».

البوليزاريو تقول انها انتهت من تفجير آلاف الالغام المضادة للاشخاص في الصحراء الغربية

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
تقلت «وكالة أنباء نواكشوط» الجمعة عن محمد الأمين ولد بوهايي رئيس الوزراء ووزير الدفاع الصحراوي قوله ان جبهة البوليزاريو التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية عن المغرب، قد فجرت للتو ألفي لغم أرضي وعشرات القنابل والأجسام المتفجرة وذلك بقاعدة قاربية بالصحراء حيث يوجد مركز قيادة الناحية الثانية في جبهة البوليزاريو.

■ واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية لصناعة الطائرات في بيان الجمعة ان المغرب طلب رسميا الحصول على 24 مقاتلة من طراز «اف 16»، وقال البيان ان البدء بإنتاج الطائرات موضع عقد اول بقيمة 233.6 مليون دولار.

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
قال عيسى علي الفوناس القائم بأعمال «مكتب الأخوة العربي الليبي» (السفارة) في موريتانيا الجمعة أن اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية التي كانت متوقفة منذ فترة.

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
قال عيسى علي الفوناس القائم بأعمال «مكتب الأخوة العربي الليبي» (السفارة) في موريتانيا الجمعة أن اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية التي كانت متوقفة منذ فترة.

اسلاميون في نواكشوط يتهمون السلطات المصرية بعرقلة قافلة مساعدات موريتانية نحو غزة

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
استنكر حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية الموريتاني (التيار الإسلامي) ما أسماه عرقلة السلطات المصرية للقافلة الصحية التي سعت أحزاب سياسية موريتانية من ضمنها التيار لتنظيمها نحو قطاع غزة.

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
قال عيسى علي الفوناس القائم بأعمال «مكتب الأخوة العربي الليبي» (السفارة) في موريتانيا الجمعة أن اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية التي كانت متوقفة منذ فترة.

■ نواكشوط - «القدس العربي»:
قال عيسى علي الفوناس القائم بأعمال «مكتب الأخوة العربي الليبي» (السفارة) في موريتانيا الجمعة أن اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الليبية الموريتانية التي كانت متوقفة منذ فترة.

مجموعة «لوكهيد مارتن» تعلن ان المغرب طلب شراء طائرات «اف 16»

■ واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية لصناعة الطائرات في بيان الجمعة ان المغرب طلب رسميا الحصول على 24 مقاتلة من طراز «اف 16»، وقال البيان ان البدء بإنتاج الطائرات موضع عقد اول بقيمة 233.6 مليون دولار.

مجموعة «لوكهيد مارتن» تعلن ان المغرب طلب شراء طائرات «اف 16»

■ واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية لصناعة الطائرات في بيان الجمعة ان المغرب طلب رسميا الحصول على 24 مقاتلة من طراز «اف 16»، وقال البيان ان البدء بإنتاج الطائرات موضع عقد اول بقيمة 233.6 مليون دولار.

مجموعة «لوكهيد مارتن» تعلن ان المغرب طلب شراء طائرات «اف 16»

■ واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية لصناعة الطائرات في بيان الجمعة ان المغرب طلب رسميا الحصول على 24 مقاتلة من طراز «اف 16»، وقال البيان ان البدء بإنتاج الطائرات موضع عقد اول بقيمة 233.6 مليون دولار.

مجموعة «لوكهيد مارتن» تعلن ان المغرب طلب شراء طائرات «اف 16»

■ واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية لصناعة الطائرات في بيان الجمعة ان المغرب طلب رسميا الحصول على 24 مقاتلة من طراز «اف 16»، وقال البيان ان البدء بإنتاج الطائرات موضع عقد اول بقيمة 233.6 مليون دولار.

مجموعة «لوكهيد مارتن» تعلن ان المغرب طلب شراء طائرات «اف 16»

■ واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية لصناعة الطائرات في بيان الجمعة ان المغرب طلب رسميا الحصول على 24 مقاتلة من طراز «اف 16»، وقال البيان ان البدء بإنتاج الطائرات موضع عقد اول بقيمة 233.6 مليون دولار.



عينات من أعمال الحاكم العسكري للصفحة اهلا بكم في العام 41

ميخائيل سفراء*

القائد العسكري للصفحة اللواء جادي شمعي هو شخص مشغول. لديه دولة يدبرها وليست لديه هناك عملية فصل بين السلطات، هو في آن واحد مشرع والقوانين وللخالفين ومدير عام لحكومته الصغيرة المنظمة «يكرسون الصمت» البالغين من العمر 20 ربيعا ونيف.

جزء صغير فقط من نشاطاته معروف للجمهور ذلك لأن ادارة المنطقة المحتلة تستوجب عددا لا متناهيا من الفترات والامور والخطوات اليومية.
اليكم بعضا من اعماله في الؤنة الاخيرة:

ذات يوم اعلن القائد الحرب على معافي قلقيليا من خلال امر وقعه واخرج كل المنظمات التي يشبته بقيامها بنشاطات اراهبية خارج القانون: «جمعية تأهيل المعاق في قلقيليا»، «جمعية تأهيل المعاقين»، «جمعية تأهيل المعاقين»، «جمعية تأهيل المعاقين»، «جمعية شؤون المعاقين»، «جمعية قلقيليا للمعاقين»، «جمعية مساعدة ومعالجة المعاقين»، «جمعية قلقيليا لتأهيل المعاقين»، وهكذا تحولت

هذه الجمعيات الى هيئات غير قانونية واصبح اعضاؤها مخالفين للقانون. بعد عدة ايام اعلن عن تمديد حظر لعامين كان قد فرض على شعوان جبرين مدير عام منظمة حقوق الانسان الفلسطيني الاكبر

في الضفة «الحق» ومنعه من التوجه للمؤسسات في الخارج القائد قال مريرا قراويه ان شعوان جبرين غارق في الازمات حتى راسي.

في معسكر عوفر شموئيل لافي مستشار القائد العسكري للشؤون القانونية ان الفلسطينيين اللذين استأجر حواظيت في الخليل والتي قام مستوطنو حي «ابراهيم ابينو، باقتحامها فقدنا حقوقها كمستأجرين لانهم« هجرنا» العقارات.

مكانة اسرائيل لا تهتز بتبديل الرئيس الامريكي يحاولون حل لغز أوباما

ايتمار آيخنر

■ لم يعقب أي مصدر رسمي في اسرائيل على انتصار باراك أوباما في الحركة على ترشيح الحزب الديمقراطي، ولكن المحافل السياسية في القدس تنقسم في الرأي بالنسبة للاتار التي ستكون لانتخابه المحصل لرتاسة الولايات المتحدة.

ولئك القلقون يخشون أساسا من غير المعروف، بزعمهم، أوباما هو مجهول؛ في الغالب يقول الامور الصحيحة باقتناع لاسرائيل، وظاهر يطرق تصرفات مؤيدة لاسرائيل، ولكن ليس

لديه تجربة عامة كبيرة موجهبا يمكن محاكمة مواقفه تجاه اسرائيل.

في خطابه امام «ايباك» مع انه وعد «بتصفية التهديد الايراني»، ولكن اثنا الانتخابات التمهيدية حياال كلينتون مرشح كان يجلس بنفسه للحوار مع ايران، مثل

هذا الحوار، كما تعبر المحافل عن قلقها، سيضعف الجبهة الدولية ضد طهران.

وقضالا عن ذلك «يوجد حوله غير قليل من الاشخاص المقربين من محافل اليسار أو محافل اسلامية امريكية تعارض اسرائيل، ومن هنا تتعرف على اتجاهه في مواضيع الشرق الأوسط.

في وزارة الخارجية، كما سلطنا، لا يعقبون على انتصار اوباما في الانتخابات التمهيدية. من ناحية رجال البعث، مدير عام موضوع امريكي داخلي و«نحن لا نتدخل فيه»، غير ان بحثا للخبراء جرى في الوزارة قبل اسبوعين عن السياسة الخارجية الامريكية بعد الرئيس بوش طرح استنتاجا معاكسا للقلق الذي تعرب عنه بعض المحافل. وحسب اقوالهم ليس لاسرائيل ما يبرر الرأي سواء ان كان أوباما ان ماكين يجلس في البيت الابيض، مكانة اسرائيل واليهود في الرأي العام و الكونغرس قوة جدا وهي ان تثتمرو.

في هذا البحث، شارك ضمن آخرين داني ايلون، السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن. د. عيران ليريمان، مدير عام الوفد الاسرائيلي الي اللجنة اليهودية الامريكية، مندوبين عن قسم شمال امريكا في وزارة الخارجية ومندوبين عن مكتب مدير عام الوزارة، وآدار البحث نمرود بركان، رئيس مركز البحوث السياسية في الوزارة.

وسام البحث اجتماع على ان الادرار الجديدة ستركز الاهتمام على العراق وايران النقطتين المشعلتين اكثر بكثير من الموضوع الفلسطيني. وكان التقدير ان كل ادارة ستستفيد استفاد المسار الدبلوماسي مع ايران قبل أن تختار الضربة العسكرية، كما ان أوباما لا يستطيع امكانية

ك هذه في نهاية المطاف.

استعداد للحوار هو الذي سيسمح له بان ييرر-تجاه اوروبا والعالم العربي- مهاجمة ايران، بمثابة «جرينا كل شيء» الا، لا مفر».

يديعوت 6/5/ 2008

القاضي كان يعرف بأمر الاوامر التي اصدها

القائد العسكري قبل عدة سنوات والتي تحظر على الفلسطينيين الدخول الى حواظيتهم وتسببت بعدم وجودهم فيها في السنوات الاخيرة ومع ذلك قرر ان

الهجران القسري هو ايضا هجران للعقارات.

في يوم الجمعة الماضي ومثلما هو الحال اسوعيا في الشهر والنصف الاخيرين وقع القائد العسكري للخليل على امر يعان عن منقلبة عسكرية مغلقة ويحظر على اعضاء منظمة «يكرسون الصمت» بان تقوم بجولة اعلامية في المدينة. مستوطنو

المدينة عارضوا هذه الجولات وقام البعض منهم بمهاجمة المنظمين فوجد القائد العسكري طريقة لضمان الهدوء. في الؤنة الاخيرة كان ممثل القائد العسكري يلقى خطابا مركزيا في مؤتمر في الجامعة العبرية بعنوان «تميز مسموخ ام تفرقة مرفوضة -هل يعتبر التعليل الامني تحيرا ذا علاقة؟» هذه والنشطاء حقوق الانسان ونشاطات القائد العسكري الذي وقع في الؤنة الاخيرة على امر تحظر على الفلسطينيين السفر في الطريق او ذاك او الدخول الى منطقة معينة في الضفة. كان من الممكن اطلاق عنوان اقل تحمرا على هذا النقاش: «الارتباط-يد مع وض».

هذه كانت نماذج فقط لعمل القائد؛ يخوض صراعا ضد منظمات اغاثة ويقيد تحركات منظمات والنشطاء حقوق الانسان ويشرع القوانين التي ترسخ التفرقة على خلفية قومية وينهب اماكن الفلسطينيين ويبيح الاعتداءات والمظالم التي يرتكها مستوطنون.

ولكن من يفعل ذلك ليس القائد العسكري وحده، انه نحن. اهلا وسهلا بالقادمين الى العالم الذي الاحتلال.

■ المستشار القضائي لمنظمة حقوق الانسان «مهاك فانن» هارتس 6/5/ 2008

آري شفيت

■ اليكم السيناريو الخيالي: في شهر كانون الثاني (يناير) بعد ان يصيح السيناتور باراك أوباما للرئيس المنتخب للولايات المتحدة يقوم الرئيس الغادر جورج بوش بتوجيه ضربة لايران. الضربة قد تكون حصارا بحريا واستعراضا للعضلات العسكرية او هجمة جوية شاملة على المشروع النووي اليراني.

في الايام الطبيعية كان الناس الطبيعيون يستبعدون مثل هذا السيناريو الخيالي افضل

اخيرا لادارة دينية هذيانية.

ولكن هذه الايام ليست اياماً طبيعية والاشخاص ذوو العقائقة ليسوا أشخاصا طبيعيين. المنطق الذي يحرك بوش وريتشارد تشينيتي هو منطق ليس مفهوما دائما للراي العام في الغرب، ولصناعه هذا المنطق يمكن ان يقود الرئيس ونائبه الى الاستنتاج بانهما

ان لم يتحركا فلن يقوم أوباما بالمهمة. وان لم يفعل أوباما فسفصبح ايران نووية. وان أصبحت كذلك فسيفتضح نشر- لذلك الحوار الذي تجريه الادارة الحالية مع التاريخ قد يدفعها الى القيام بما تؤمن به قلة قليلة الان.

هناك امكانية حقيقية بان يهني بوش ولايته الطالبة للرئيس للولايات المتحدة بضرورة

عسكرية صاخبة وليس باليهسات، هذا السيناريو هو سيناريو ارغن. ان

سيناريو من نتاج هوس جنوني أخير لادارة دينية هذيانية بوش يضرب ايران فجأة!

انتخب جون ماكين لن تكون هناك حاجة لذلك، اما ان فاز أوباما من منطلق التعهد بمنع

هذه الخطوة فاحتمالات تجسيدها ستقل. المؤسسات المختلفة ايضا في واشنطن قد تحبط عملية احباط المشروع النووي الإيراني بوش

وتشيين قد يخافان من التنازل والتلاشي في غيابه النسيان.

وهكذا يعتبر السيناريو الخيالي سيناريو ذا احتمالية منخفضة ولكن الاحتمالية المنخفضة ليست معومة بل مشكّلة، عندما يتعلق الامر

بامور مصيرية فان الاحتمالات المنخفضة تستوجب الاهتمام ايضا.

على المدى الابعد السيناريو الخيالي افضل

بالنسبة لاسرائيل كما هو افضل للولايات المتحدة. ايران النووية ستشكل خطرا على

وجود اسرائيل واستقرار الشرق الاوسط ورخاء الغرب، في المقابل ايران بلا ذرة ستكون

ضمانة لاسرائيل وتخفف من التطرف في الشرق الاوسط وتتيح للغرب بان ينشر قيمه

وتنع حياته على المدى الزمني.

ولكن على المدى القصير السيناريو الخيالي

يعتبر افضل محفوفا بالمخاطر قد يكون هناك

فشل استخباري او فشل عسكري في سياقه، ليس هناك من يعرف اليوم بصورة مؤكدة ما

ود طابع وقوة هذه الضربة المأخذ.

الدولة الجديدة ملزمة بان تنظر بجدية بكل

سيناريو قد يؤثر على مستقبلها خيرا او شرا،

عندما تكون امور كثيرة جدا مطروحة في الطاولة هناك واجب يتارس السيناريوهات

ذات الاحتمالية المنخفضة باهتمام كبير.

ليست هناك ثقة بان يكون الشتاء القادم شتاء

ايرانياً. الا ان اسرائيل ملزمة بأن تتصرف في هذا الصيف وكان الشتاء الايراني امكانية

وشيكة.

على المستوى السياسي هناك مغزى واضح:

المخاطرة بان يكون في هذه اللحظة العصبية ضربة خاطفة حاسمة. اسرائيل لا تستطيع

الخطا بان تكون في ذروة معركة انتخابية في لحظة ذات اهمية عليا من الناحية القومية. من

هنا يتوجب ان يكون القرار واضحا وشفافا؛

الانتخابات الان او حكومة بديلة فورا. يتوجب

ان نضمن قيام قيادة جديدة ذات مسؤولية

هنا يتعي بها الجمهور قبل شهر تشرين الثاني (نوفمبر).

ولكن القيادة الجديدة ليست كافية وحدها،

اسرائيل بحاجة ايضا الى جدول اعمال جديد، جدول اعمال يقوم على الاستعداد ومراكمة

القوة والمصالحة والوحدة. النجاح في الاستعداد للسيناريو السيء ذي الاحتمالية

منخفضة يستوجب تعديل اوضاع اسرائيل وتصويبها.

الطريق الى مستقبل افضل محفوفا بالمحكات

القاسية والصعبة، الطريق الى السلام قد يظهر

بشكل دومي ولذلك يتوجب انها عهد اولمرت في خلال بدايات جديدة.

بعد عامين من البالونات الاعلامية

والصرعات والحيل ان الاوان للفتح. بعد عامين

من المرارة ان الاوان لاطفاء الكرامة وتحفيف التوتر وتضميد الجراح. اسرائيل ليست فارغة

ومتعفة كما يعتقد محمود احدوي نجاد. ولكن

مواجهة تجاد هذا لتزرم اسرائيل بان تصحو من سياحتها.

هارتس 6/5/ 2008

هيا ننتخب ليفني لأنها جديدة

منتج الشهر

العلة الاسرية السورية لا تحدي في حالات الورم الخبيث، لا يهم اذا كانت ليفني او رجل ما-رجلا- ورئيس زرتاكم التالي لن يتقدم. في ليفني، في الحالة النادرة لمن غير حقيقي وكاريزماتي أن يبدأ

في قيادة تغيير حقيقي في كل من صرخ طالبها التغيير (طريقة الانتخابات، طهارة المعايير، ترسيخ حكم القانون وفرض معايير اخلاقية جديدة وعالية) -اما السحر سريع الفعل فلن يكون هنا. ماذا سيكون؟ حسنا. هذا الامر الذي اتمم حساسون جدا له، والذي يسببه يوجد لدينا فلبينيون وفلسطينيون: العمل الصعب. زعمية جارئة تقود تحولات جوهرية؟ يمكن التشكيك في ليفني، لعبة القمار التي اخضت حتى الان في السيرة بين النقاط. مثل طفل يلعب لعبة البحر اليابسة. دعت-مدتخ اولمرت الى الاستقالة وعدم الاستقالة بعد تقرير فينوغراد، بل ولحمت، لم تلحم (بذات الجديدة الصامة التي تثبت فيها الامل بل «المرأة الجدية») -بان من الاجدر ان يجمد، بعد عنه عاجزا عشية قضية تلمسكي، اقوال واضحة وقاطعة تدل على قدرة على اتخاذ القرارات السريعة والوقوف خلفها بقوة لم نسمع منها.

هناك من سيقلون ان هنا بالذات قوتها التسديدية: في رباطة الجأش، وفي القدر القليل من التستروسترون. ولكن ما يمكن له ان يكون لطيفا من ناحية شخصية غير مناسب لقيادة أداء تعيش في ظل تذبذب اخلاقي وتهديد وجودي. اذا كانت ليفني تريد ان تذكرها كاتر المبل وذابت ما ان تبتن (مرة أخرى) بأن المثلغ لا يوفقها على ان تقود بداية تغيير جذري و اساسي، وان تبتن، ان تسوق هذا الامعان. ان تعيد لانحاذ لاعبي القمار ببطاقة العنصوية وان تبدأ في قول الامور كما هي حقا.

في محيط كل انتخابات، وفجأة، مثل رجل في سن الياس يركض لبشترتي سيارة رياضية- فانه يختار انطلاقا من المنطق الذي يوجه ممتلا سكرانا في لعبة قمار قبل الفجر. بلا اي حكمة باستثناء هيا نسير نحو ما هو جديد! اذا كنا نجرجه بعد. منتج الشهر. في الحد الاقصى نعيد. وفي الواقع الاستهلاكي المهزوز لدينا لا يمكن ان نعيد المنتج الا مرة كل أربع سنوات (مرفقا بباتورة مزورة) -وفي هذا الوقت يكون الشمن قد ارتفع، وارتفع وارفع.

اسألو المتقاعين، شينوي، كديما، ميرتس؛ جميعها حامت فوق السلطة بمساعدة عدة ايام والذابت ما ان تبتن (مرة أخرى) بأن المثلغ لا يوفقها على ان تقود بداية تغيير جذري و اساسي، وان تبتن، ان تسوق هذا الامعان. ان تعيد لانحاذ لاعبي القمار ببطاقة العنصوية وحتى ليس لانها تسيبي ليفني-بل لان بل هكذا يبني السور.

يديعوت 6/5/ 2008

الكرة الارضية بيد الناخبين

اليوت اوكون*

■ حتى ما قبل سنوات غير عديدة اعتبر الخضر عندنا كحفنة حائلن، بالصنادل والبناطيل الصغيرة. العمل في مجال الاحتجاج البيئي انخذ بقدر كبير من الحق صوره موضوع اشكزاري ونخبوي. الكفاح البيئي اقمير، بغير حق، كفاحا لرفا. ولكن منذ بداية التسعينيات تغيرت الامور، محل الخطاب الذي ركز على المسائل الابدیولوجية حل خطاب جديد، آخر، ما يبدأ في ارجاء العالم ولا سلمييا في اوروبا، انخذ يتسلل اليها ايضا. وتسرّب في الراي العام احساس بالازمة، من اخذ خفيه الوعي التصاعد لآثر الاحتباس الحراري وهزل طبقة الأوزون.

منذ بداية العهد الحالي، يوجد المصمم الاسرائيلي في بداية التغيير في كل ما يتعلق بالبيئة، ويتكشف الجمهور امام معلومات في كل ما يتعلق بالبيئة ويوجد الموضوع في مكان هام في فمة اتخاذ القرارات المتعلقة بمبادرات التنمية. وفي السنوات الاخيرة فهمت منظمات الكفاح في سبيل الطبيعة وحده لا يجني لجذب الاهتمام الاعلامي، ولهذا فقد طرح هذا اوسع-جدول أعمال بديلا للبيئة الاقتصادية، وهم لا يهتمون فقط بالمظاهر الخارجية، بل يكافحون خلف الكواليس مجازا نسبة للحسم لا تدل على ما هو متوقع في المستقبل. في الانتخابات التالية

للسلطات المحلية، والتي ستجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام، يبدو ان المرشحين لن كل الساحة السياسية باتوا يلتفتون جدول اعمال خضر وصحلا الى قلوب المرید من الناخبين. وفي الانتخابات للكنتيين ايضا، والتي يقرب هو الى الاجنذة البيئية تحت العلم الخضر ستشكل ملجأ جذابا للناخبين المترددين غير المعينين بالتصويت لقاء المترفعين و احزابهم من يمثلون اشكالية المسيرة السياسية. عليه، فلن يكون مفاجئا اذا ما فحنت كتلة المترفعين من الاصوات الطائشة، والتي تصل لحوالي 20 في المئة من اجمالي اصحاب حق الاقتراع، بحثث عن بيت جديد، وكانت مستعدة ان تفكر بالبداليل الاحمي.

انتخاب الخضر سيسمح للمترعين بان يتنخبوا حزبا هو جزء من المؤسسة ولا يصلح بعدها، ويمكن منحه الصوت مع العلم بانه ستضيم الى الائتلاف ويكون في شريكا سوريا. البطاقة الخضراء ستكون بمثابة صوت لفكرة-ووصول على الثانية بالجان: «التصويت للحزب الذي يعد بمستقبل افضل وكذا سيكون شريكا في كل ائتلاف وسيتمتع من التأخير.

منذ الآن واضح انه خلافا للدولار-الاخضر في الانتخابات للسلطات المحلية يرتفع. هذه المرة الكرة، الكرة الارضية، توجد في يد الناخبين. الذين توصيتهم في صالح الخضر كتيل بان يؤدي التغييرات في موقف اصحاب القرار.

■ مستشار استراتيجي، رئيس المنتدى الطلابي للعمل الاجتماعي

معاريف 6/5/ 2008

الباحثة الاماراتية الدكتورة فاطمة الصايغ: الخليج العربي لم يعد جهة اقتصادية بل مركزا للثقافة!

ابو ظبي - «القدس العربي»:

الدكتورة فاطمة حسن الصايغ باحثة إماراتية وأستاذة في قسم التاريخ والآثار بجامعة الإمارات (العين). حضرت في عدد من الجامعات ومراكز البحوث العربية والأجنبية، وشاركت في العديد من المؤتمرات العلمية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وهي تشرف حاليا على موسوعة الإمارات العربية، نالت جائزة العويس لأفضل كتاب عن الإمارات وهو «الإمارات العربية من القبيلة إلى الدولة».

كان لنا معها هذا اللقاء:

■ الإمارات معروفة في جيلك بالشراء، أتعنى أن تحديثي عن نشاطك كبيت مدلة كل شيء متاح أمامنا؟

■ أنا من موليد دبي، بالتحديد المنطقة المطلة على (خور دبي) وهناك ارتباط عميق بيني وبين البحر، وتلك المنطقة عبارة عن ثلاثة أحياء بسيطة جداً: كان حي العرب وهو على الخور بجانب قلعة الفيدي ويقوم المتحف في مكانها اليوم، وفريج البيستلية، وفريج مسومة بحي الهند أو (الباتان)، هنا ولدت وترعرعت ودخلت مدارس دبي القديمة.

■ ما اسم أول مدرسة؟

■ أول مدرسة للبنات لا أتذكر اسمها، كان عمري أربع سنوات، فتمت المدرسة ودخلت مع بنات أكبر من سني، أنا أتذكر اسم ثاني مدرسة، فكانت مسومة، فتمت المدرسة مع أبي مدرسا، بل مؤسس مدرسة، وهي أول مدرسة للتعليم الحديث في دبي، اسمها المدرسة الأمية، ومن ضمن طلاب الولد كان عدد من تجار البحر، ومنهم المرستاني والشيخ حمدان بن راشد، ولدينا صورة له وهو جالس مع إخواتي، كان طفلاً عمره عشرين سنة، دخل المدرسة من أجل أن يتعلم الإنجليزية والرياضيات لدى الولد، لأن الولد تخرج من الهند وحصل على شهادة عالية، وكان شابا في العشرين من عمره، وعنده مشروع فتح مدرسة لطلاب دبي، لذلك كنا نتحدث في أيام المدرسة، حتى قبل أن ندخل المدرسة النظامية، أن أروح إلى مدرسة الولد، وأجلس مع الطلاب أستمع لهم، كانوا يكلمهم أولاد، لكن أختي الأكبر سني دخلت المدرسة وبدأت بالدراسة، وهذا فتح عيني على جو علمي، الولد مدرس، أمي كانت تقرأ وتكتب في وقت كانت توجد أمية بين النساء بنسبة 99 %، أنا فتحت عيني ووعيتي على أهمية التعليم، في هذا الجو نشأت، أنا وأختي مشرة، منهم خمس بنات، ربما ما ترك لنا ثروة كبيرة، لكن كان يقول دائما تزوجك مع العلم، يجب أن يكون لديك طموح لأن العلم ليس له سقف.

وحتى الآن أعثر نفسي بحاجة لأن أتعلم أكثر، ودامنا أقول لطلابي وطالباتي في الجامعة إن العلم ليس له سقف، وهي نفس العبارة التي سمعتها من والدي، وهي النصيحة الأهم التي تركها لي وإخوتي، لم يترك لنا نقودا بل ترك لنا فقط مزنا قديما، لكن نحن نعلمنا وعملائنا استغلنا تحويل البيت القديم إلى ثلاثة أو أربعة بيوت، والعبائة الآن تصافت وأصبحت أكثر من أربعين فردا، درست في مدرسة خولة، هذه المدرسة أتذكرها لأنها أول مدرسة حديثة أنشأها، ويعدها دخلت مدرسة أمنة، وأيضا

إلى أن تكون مراكز للعلم وعاصمة عالية



فاطمة الصايغ (القدس العربي)

للثقافة، كما كانت باريس عاصمة النور والجمال، ويستمر بعدها إلى الكويت، وأخذت أدرس التاريخ وكنت من المتفوقين، حتى في الثانوية العامة كنت من المتفوقين، وانتذكر أن الشيخ زايد كرم العشرة الأولى في أحد أعياد الاتحاد وكنت من ضمنهم، هذا التكريم لن أنساه وهو أول تكريم في حياتي ومن الشيخ زايد رئيس الدولة أخته في جامعة الكويت بمرتبة جيد جدا مع جائزة الشرف الثانية.

بعضها ذهبت إلى جامعة الإمارات، الحمد لله تم تعييني في الجامعة، ثم سافرت إلى الولايات المتحدة في بعثة دراسية، أكملت ماجستير هناك، ورجعت من الولايات المتحدة، وبعد سنة ذهبت إلى بريطانيا وأكملت الدكتوراه هناك ورجعت بعدها لتكمل مشوارها العلمي والمهني في جامعة الإمارات كأستاذة في قسم التاريخ والآثار.

■ هل اختيرتك لدراسة التاريخ والآثار يعود إلى قراءات سابقة في هذا المجال أم بتأثير الأهل أو الأساتذة، من أين جاء اهتمامك بالتاريخ؟

■ يمكن أن أجب للثلاثي: جاء من الولد، أنا أتذكر أن الأطفال كانوا يأخذون الهدايا في الأعياد، تكون الهدية عروسا، لعبة، بينما كان الولد يكافئنا بهدية كتب، الولد توفي في 25 سنة، وأول كتاب أهداني إياه كان كتاب شعر (لأبو القاسم الشابي)، وهذا الكتاب ما زالت أحتفظ به في المكتبة وأعتبره أغلى هدية، الناس عادة يعطون أولادهم في عيد ميلادهم لعبة أو هدية، ونحن قلنا لنفسنا لماذا أعطيني والدي هذا الكتاب؟

ولكن بعد حين علمت مما قرأت من هذا الكتاب، أشياء هامة، كنت أقول من هو أبو القاسم الشابي؟ ما كنت أعرفه ولكن بعد ذلك عرفت أنه شاعر تونسي رقيق العبارة كتب عن الثورة أشعرا جميلة جدا، ومن هذه الأشعار عرفت أن والدي كان قويا... وخاصة لما كنت أجلس وأستمع إلى الراديو وأسمع تعليقات والدي، ولما حدثت هزيمة حزيران (يونيو) كان يجتمع حولنا الناس ويتحدث معهم، كان مثقفاً ومقرباً من ذلك الزمان يعتبر عالما، كنت أسمعهم يذكر الروس وما كنت أعرف أن الروس هم الاتحاد السوفيتي.

كنت أحب القراءة والتعرف على أشياء كثيرة، وكان والدي يعمل لنا أسئلة واختبارات، مثلاً: باكستان ما هي عاصمتها؟ يعرف مدى اطلاعي، هذه الأشياء كلها وسعت مداركنا حتى عندما كنا نجلس أنا وأختي كانت مناقشاتنا تخرج عن المناقشات العادية التي تحصل في البيوت، حتى الوالدة اليوم عندما أسمع تعليقاتها وهي بكت الخمس وسبعين سنة نقاشها يدل على أنها امرأة مثقفة ومتفقة.

■ في تلك الظروف التي لم يكن التعليم فيها متاح للجميع بعكس اليوم حيث التعليم إلزامي ومتاح للجميع وهناك اهتمام خاص في الإمارات، من موقعك في الجامعة، هل يوجد طموح عند الشباب التعليم التي أم أن التوجه نحو الاقتصاد والمشاريع التجارية؟

■ نظرة الأجيال الشابة للتعليم مختلفة، إنهم يعتبرون التعليم شهادة وهي وسيلة لتأمين العمل، أما بالنسبة لجيلنا فالعكس صحيح، كان الهدف أن نترصد بالعلم والمعرفة وتوسيع المدارك والأفاق الثقافية، ثم تأتي الشهادة كطاقة للجهد والإطلاع، هناك بعض الطاقات تهدف فقط للعمل، وسد حاجات سوق العمل. الإمارات تسعى إلى أن تكون مراكز للعلم وعاصمة عالية

هذا غير صحيح، المدركة لتربي الطفل،

وإذا ما طغى على القلب اعصار الفتوة والحياء، وأحس الإنسان في نفسه جوعاً أشبه بالفراغ، وربما بلغ فراغ هذي النفس أو قل جوعها، أعماق اللانهاية، فتعود لا تشبع أو ترتوي، ولا يملأ فراغ النفس الا الفراغ، لا يتبعها إلا لذة حلم عميق، مستفيض، تستغرق فيه حتى الغناء.

الرواية تقع في 160 صفحة من القطع الوسط.

«كتاب ديلاو شقيق الورد» جديد سليم دولة

تونس - «القدس العربي» من نبيل درغوث

فلما تعزّ توأمها القبيضة في وجه العالم، وكان عليّ أن أتجول في الأماكن التي كتب عنها جبراً في شارع الرشيد الذي شاطيء دجلة، وشارع الاميريات بالمنصور حيث يقع منزله، واستطعت بمرور الوقت وتكرار اللقاءات مسعت والبلوح أيضاً أن أتعرّف إلى شخصين روّيات وقصص أعاد جبراً إنتاجهم كما يليق بفنّ يفهم الواقعة على طريقته، باعتبارها واقعية تطبيقية وبلا صفاً كما سماها غارودي عندما عشر لدى كسان جومان بيرس وكافكا وأراغون على أعينها من طراز آخر، وعاودهم إلى ملكة هذه الأرض بعد نفي نقدي أصنامها إلى ما وراء الواقع أو ما فوقه...

وكان جبراً يخشى من فيض السيرة الذاتية على رواياته، ويقول إذا أفرغ ذاته في روايته الأولى قد لا يجد لديه ما يقوله، لهذا عملت رواياته كما لو أنها إنسان فيلسوف جرّته التجارب عاطفياً، ووجدوا بالضروة، وكابدها متوقفاً مرها وقراها، تغادى النثر والتنظير والحذقة، وغدا يربغ في قول لغته العالمة شعراً، وهذا اختيار صائب صحيح، لكنه يقصد إصابة من؟

تجربة شعرية جديدة يقدم عليها «فيلسوف الصحراء» التونسي بعد «كتاب السلوان والمنجنيقات»، من مؤكداً من خلالها أن الشعر يمكن أن يعيش في برودة الفيلسوف خلفاً لما يدعيه بعضهم وهو بذلك يسير في درب نيتشه الفيلسوف الشاعر الذي أقام الوصل بين الإبداع والفلسفة ليؤسس خصوصيته الساحرة.

nabildarghouth@yahoo.fr

وإزالة السود أمام العقل الانساني المبدع، فالعقل والخيال والفكر الانساني بالنسبة إلى المؤلف هو الذي أوجد الألهة الجبارة ونسب إليها الغيبيات والمعجزات.

وما لبث رجال الدين ان تصبوا انفسهم ورثة لهؤلاء الالهة ووضعوا الحواجز والمنوعات وقوانين المباح والمحظور.

من هذا المنطلق يدعو المؤلف الى اعمال العقل وكشف الأكاذيب باسم الدين. يقول: «قادة معظم الشعوب لا يتوقفون غالباً عن الحديث في السماء، أو بالنيابة عنها. السماء (تحركهم) كما يقولون كذباً ويهتاناً، مثل حديث جدا أثارك تماماً؛ حرب العراق الأخيرة: تتذكر ما سمعته في لحظة انداعها بالضبط، وأنت تغلب محطات الإذاعات؛ نفي الفلسفة تصرّح بوش وصادم معا خوضها باسم السماء، باسم نفس الإله. كل منهما يعلن في نفس اللحظة أن الآخر معاد لإرادة السماء، وأن هزيمته ماحقة؛ هم يستخدمون السماء كذباً مثل كل من حارب قلوبهم.»

الرواية تقع في 290 صفحة من القطع الوسط.

«عصير الزنزلخت» لجورج شامي

بيروت - «القدس العربي» صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتاب والنشر» بيروت، كتاب جديد للشعافي والروائي جورج شامي بعنوان «عصير الزنزلخت»

الرواية لبنانية بامتياز في عنوانها ومكان أحداثها والطبيعة بأوصافها التي يتقن الكاتب التعبير عن جمالها بأسلوب شاعري وجو يعبق بالرومانسية. ويوظف جورج شامي هذا كله ليعبر بنا من لبنانته ليلصل إلى مصاف العالمية حين يضعنا في أجواء قصة حب رومانسية حيث الحب عنده يفتقر القيود فيفتحر من العذال وأعين الرقيب الاجتماعيين اللوعاظ ومن يصبون انفسهم مجالس الله على الأرض، حيث الحب عند المؤلف مقياس فقط صدق العاطفة وحقق القلب.

يقول الراوي: «يحس قلبه يكاد يمزق صدره، ويغلت من بين ضلوعه. الحياة تبسم له على حلم رائع، أزل، فيسبم وحده للنجوم، يمشي في العتمة خفيفاً طليقة، كأنه لا يحط على أرض، يفكر بأشياء كثيرة مهمة، ولا يستطيع حصر فكره بشيء.»

جبراً... بلا مناسبة!

خيري منصور*

لم يبلغ مشويته الأولى بعد، ولم يستكمل حتى يويبه الابنوسي، لكن جبراً ابراهيم جبراً منذ رحيله الذي تزامن مع رحيل منظومة من القيم والمفاهيم كان ذا دلالة رمزية لمن يشاء التأويل...

وقد يكون من حق الشعراء ان يحسبوه على الروائيين، ومن حق الروائيين ان يحسبوه على الشعراء، وقد يحسبه الطرفان معاً على المترجمين، ملثماً بحسبه المترجمون اذا شأؤوا على الرسامين، جبراً مثال لتجربة ثقافية ومعرفية عانى منها امثاله في حياتنا العربية التي انتهت الى جملة من الاختراعات، والخانات والتصنيفات المدرسية، التي توفر دفعا كاسفيا عن الكسل الذهني وعن اية مغامرة.

واذ أكتب اليوم عن جبراً وكردور راث في التحديث وعلامة فارقة ومبكرة قدر تعلمها بالذاتقة والحساسية، فإن جبراً الصديق ان يبقى خارج هذا النطاق، فقد عرفته وجاورته مسكناً، وسافرت معه مراراً، بعد ان كان لسنوات دليلاً أميناً ونكياً الى أدق الشباب في مدينة الفن، والى عمق الشكسبيريات التي اعاد اليها حيث القيمة الفنية بترجماته واخيرا برواياته، وثمة رأي يقول اصحابه ان جبراً كان مبشراً بالحدادة الشعرية اكثر منها شاعراً حديثاً، سواء من خلال مقالاته عن الشعر او قدماته لامعال شعراء من ابناء جيله، فهو حين كتب مقدمة لديوان رياض نجيب الريس «موت الآخرين»، كان بالفعل مبشراً بالحدادة لكن طموحاته الجمالية بالنظرية اكبر من المتحقق، وهذا امر طبيعي، فرياض الريس كما قال جبراً ساهم في زخمة الباب العملاق، وهو باب الكلاسيكية الصارمة، وحراسها من الذين حولوا النقد الى فقه، ولا يشبه جبراً في هذا الانقباض النقدي الذي حذف منه الشاعر صالح الناقذ وحذف الناقذ لصالح المترجم واخيراً حذف الجميع لصالح الروائي الا عباس العقاد رغم الوزن السامع بين الاثنين، فالعقاد لم يكن فيه الشاعر يراحم الناقذ او الباحث، لهذا عمل شعره بدرجة كبيرة من الاستخفاف والتهميش، وهو الذي كتب ذات يوم عن سلامة موسى، وهو خصمه اللدود... ان العلماء يحسبون سلامة على الابداء، والادباء يحسبون على العلماء... وهذه مناسبة يراحم الناقذ على ما أثار دهشته وهو في اوج سني النضج.

وانكر ان حواراً جرى بيننا جبراً وأنا في بغداد بعد نشر مقالة عن نزار، تحدثنا فيه عن حالات مماثلة لنقاد اعداء النظر في قراءاتهم والحكامهم الاولى، ومن هؤلاء جورج لوكانش، على الاقل في مقالاته الشهيرة عن طاغور، الذي اقترح عليه ان يقسم اعماله الى جزأين، احدهما لجبراً الشاب، والاخر لتجاعيد العمر، وحول بوكاير الخريف الى ربيع راعف.

عندما كتب جبراً روايته الاولى «صيادون في شارع ضيق» بالانكليزية كانت مظاهر وافراوات وتجليات النكية طازجة في ذاكرته، واليد التي بتزت على فوهة البئر الاولى لم يتوقف زيفها بعد، فيما تهزّ توأمها القبيضة في وجه العالم، وكان عليّ ان أتجول في الأماكن التي كتب عنها جبراً في شارع الرشيد الذي شاطيء دجلة، وشارع الاميريات بالمنصور حيث يقع منزله، واستطعت بمرور الوقت وتكرار اللقاءات مسعت والبلوح أيضاً أن أتعرّف إلى شخصين روّيات وقصص أعاد جبراً إنتاجهم كما يليق بفنّ يفهم الواقعة على طريقته، باعتبارها واقعية تطبيقية وبلا صفاً كما سماها غارودي عندما عشر لدى كسان جومان بيرس وكافكا وأراغون على أعينها من طراز آخر، وعاودهم إلى ملكة هذه الأرض بعد نفي نقدي أصنامها إلى ما وراء الواقع أو ما فوقه...

وكان جبراً يخشى من فيض السيرة الذاتية على رواياته، ويقول إذا أفرغ ذاته في روايته الأولى قد لا يجد لديه ما يقوله، لهذا عملت رواياته كما لو أنها إنسان فيلسوف جرّته التجارب عاطفياً، ووجدوا بالضروة، وكابدها متوقفاً مرها وقراها، تغادى النثر والتنظير والحذقة، وغدا يربغ في قول لغته العالمة شعراً، وهذا اختيار صائب صحيح، لكنه يقصد إصابة من؟

تجربة شعرية جديدة يقدم عليها «فيلسوف الصحراء» التونسي بعد «كتاب السلوان والمنجنيقات»، من مؤكداً من خلالها أن الشعر يمكن أن يعيش في برودة الفيلسوف خلفاً لما يدعيه بعضهم وهو بذلك يسير في درب نيتشه الفيلسوف الشاعر الذي أقام الوصل بين الإبداع والفلسفة ليؤسس خصوصيته الساحرة.

عندما كتب جبراً روايته الاولى «صيادون في شارع ضيق» بالانكليزية كانت مظاهر وافراوات وتجليات النكية طازجة في ذاكرته، واليد التي بتزت على فوهة البئر الاولى لم يتوقف زيفها بعد، فيما تهزّ توأمها القبيضة في وجه العالم، وكان عليّ ان أتجول في الأماكن التي كتب عنها جبراً في شارع الرشيد الذي شاطيء دجلة، وشارع الاميريات بالمنصور حيث يقع منزله، واستطعت بمرور الوقت وتكرار اللقاءات مسعت والبلوح أيضاً أن أتعرّف إلى شخصين روّيات وقصص أعاد جبراً إنتاجهم كما يليق بفنّ يفهم الواقعة على طريقته، باعتبارها واقعية تطبيقية وبلا صفاً كما سماها غارودي عندما عشر لدى كسان جومان بيرس وكافكا وأراغون على أعينها من طراز آخر، وعاودهم إلى ملكة هذه الأرض بعد نفي نقدي أصنامها إلى ما وراء الواقع أو ما فوقه...

وكان جبراً يخشى من فيض السيرة الذاتية على رواياته، ويقول إذا أفرغ ذاته في روايته الأولى قد لا يجد لديه ما يقوله، لهذا عملت رواياته كما لو أنها إنسان فيلسوف جرّته التجارب عاطفياً، ووجدوا بالضروة، وكابدها متوقفاً مرها وقراها، تغادى النثر والتنظير والحذقة، وغدا يربغ في قول لغته العالمة شعراً، وهذا اختيار صائب صحيح، لكنه يقصد إصابة من؟

عندما كتب جبراً روايته الاولى «صيادون في شارع ضيق» بالانكليزية كانت مظاهر وافراوات وتجليات النكية طازجة في ذاكرته، واليد التي بتزت على فوهة البئر الاولى لم يتوقف زيفها بعد، فيما تهزّ توأمها القبيضة في وجه العالم، وكان عليّ ان أتجول في الأماكن التي كتب عنها جبراً في شارع الرشيد الذي شاطيء دجلة، وشارع الاميريات بالمنصور حيث يقع منزله، واستطعت بمرور الوقت وتكرار اللقاءات مسعت والبلوح أيضاً أن أتعرّف إلى شخصين روّيات وقصص أعاد جبراً إنتاجهم كما يليق بفنّ يفهم الواقعة على طريقته، باعتبارها واقعية تطبيقية وبلا صفاً كما سماها غارودي عندما عشر لدى كسان جومان بيرس وكافكا وأراغون على أعينها من طراز آخر، وعاودهم إلى ملكة هذه الأرض بعد نفي نقدي أصنامها إلى ما وراء الواقع أو ما فوقه...

عندما كتب جبراً روايته الاولى «صيادون في شارع ضيق» بالانكليزية كانت مظاهر وافراوات وتجليات النكية طازجة في ذاكرته، واليد التي بتزت على فوهة البئر الاولى لم يتوقف زيفها بعد، فيما تهزّ توأمها القبيضة في وجه العالم، وكان عليّ ان أتجول في الأماكن التي كتب عنها جبراً في شارع الرشيد الذي شاطيء دجلة، وشارع الاميريات بالمنصور حيث يقع منزله، واستطعت بمرور الوقت وتكرار اللقاءات مسعت والبلوح أيضاً أن أتعرّف إلى شخصين روّيات وقصص أعاد جبراً إنتاجهم كما يليق بفنّ يفهم الواقعة على طريقته، باعتبارها واقعية تطبيقية وبلا صفاً كما سماها غارودي عندما عشر لدى كسان جومان بيرس وكافكا وأراغون على أعينها من طراز آخر، وعاودهم إلى ملكة هذه الأرض بعد نفي نقدي أصنامها إلى ما وراء الواقع أو ما فوقه...

عندما كتب جبراً روايته الاولى «صيادون في شارع ضيق» بالانكليزية كانت مظاهر وافراوات وتجليات النكية طازجة في ذاكرته، واليد التي بتزت على فوهة البئر الاولى لم يتوقف زيفها بعد، فيما تهزّ توأمها القبيضة في وجه العالم، وكان عليّ ان أتجول في الأماكن التي كتب عنها جبراً في شارع الرشيد الذي شاطيء دجلة، وشارع الاميريات بالمنصور حيث يقع منزله، واستطعت بمرور الوقت وتكرار اللقاءات مسعت والبلوح أيضاً أن أتعرّف إلى شخصين روّيات وقصص أعاد جبراً إنتاجهم كما يليق بفنّ يفهم الواقعة على طريقته، باعتبارها واقعية تطبيقية وبلا صفاً كما سماها غارودي عندما عشر لدى كسان جومان بيرس وكافكا وأراغون على أعينها من طراز آخر، وعاودهم إلى ملكة هذه الأرض بعد نفي نقدي أصنامها إلى ما وراء الواقع أو ما فوقه...



«غياب» فيلم قصير للبحريني محمد راشد بوعلي؛ فيلم شعري أفسدت صمته ضربات البيانو!

باريس - من صلاح سرميني:

يذهب إلى الباب، يفتحه، لا يرى أحداً، يعود، يتناول الجريدة، ويواصل القراءة، وبعد دقائق، يرمي بالجريدة، ويتوجه إلى الباب، يفتحه، ينظر إلى الخارج، لم يكن هناك أحد، يغلق الباب، ويعود إلى جريدته، وبعد دقائق، يكرر نفس العمل، تضطرب الزوجة، فتسأله عن الأمر، يجيبها، بأنه كلما ذهب ليرى من في الباب، لا يجد أحداً، إنه أمر غريب حقاً. فتخبره الزوجة؛ ولكن أحداً لم يطرُق الباب. يجيبها الزوج: هذا هو الغريب، فعندما أفتح الباب، لا يكون هناك أحد.. إن أحداً لم يطرُق الباب.

فنتسأله الزوجة: لماذا إذن تذهب إلى الباب، وقتحه، وتنتظر إلى الخارج؟ يجيبها الزوج: ربما يكون أحدهم قد طرق الباب دون أن نسمعه، فمن غير اللائق أن يأتي شخص لا نتوقعه، ويترك الباب، ولا نسمعه، فلا نذهب لفتح الباب له، لا بد من احترازا.

يكمل جملة الأخيرة، وينهض متوجهاً ناحية الباب، وينظر إلى الخارج، فلا يرى أحداً. يغلق الباب، ويعود إلى جريدته، والزوجة تتساهل في ذهنه، ويدها مشغولتان بحبوس الصوف، والإبرتين الطويلتين.

وبعد برفة، تبدو الزوجة كما لو أنها تتكشف الباب لأول مرة، تتأمله قليلاً، ثم تضع الإبرتين، ويخوض الصوف جانباً، وتنهض متوجهة ناحية الباب، فتفتحه، وتنتظر إلى الخارج، فلا ترى أحداً. تدخل، وتغلق الباب، وتعود إلى صوفها، والإبرتين الطويلتين، وتواصل العمل. فيما ترق القباب بخفر، واحتراز.

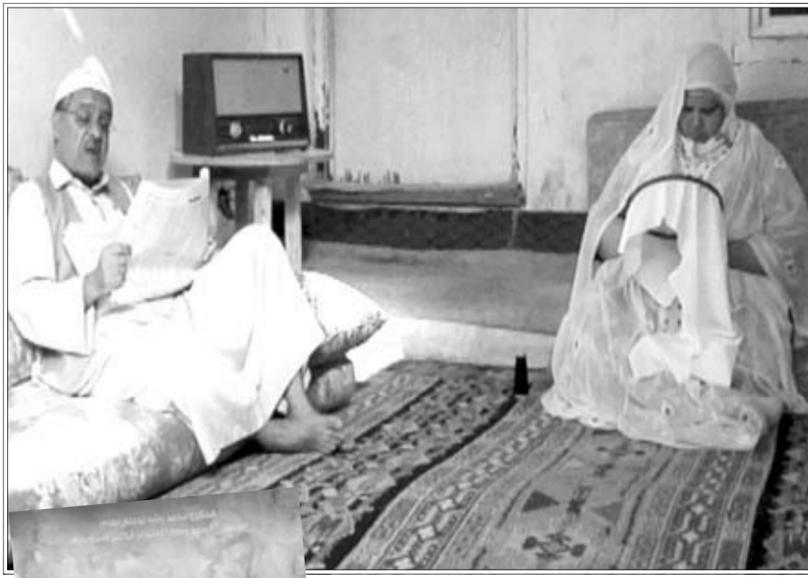
(الوحيد وحده - قاسم حداد - صحيفة الراية القطرية - 10 تشرين الأول/أكتوبر 2007).

تأملية. كان هذا الفيلم الشعري يامتياز بحاجة إلى الصمت الذي أفسدته ضربات بيانو، ورغشات عود، الصور وحدها كافية للتعبير عن الغياب: الجدران الكالحة المشققة، الزوايا المنسية، أوراق الشجر المتطايرة، أنابيب المياه المتكسدة، الحيطان الخشنة، الباب الهرم، الألوان الزرقاء المتهاكلة، السلالم الخشبية، المياه الراكدة، المروحة الصدئة المتكاسلة، الجريدة المسترخية فوق الكنية، والمذاع العتيق... تلك اللقطات المتتابعة باستسلام، كيف يكون حالها وهي تنساب بشجن، وحين مترافقة مع صوت منخفض لأغنية كلثومية، يعلو تدريجياً حتى اللقطة التي يظهر فيها المذاع القديم. وعلى الرغم من الزمن الذي غير معالم البيت، ما زالت جنباته الحزينة تحضن رجلاً وزوجته بعمرهما المتقدم، وفي هذا الجو الساكن، يتسلل الاثنان فراغ المكان بحركات آلية رتيبة: تنظر الزوجة، وأحدى يديها تصعد، وتهبط نحو قطعة القماش في اليد الأخرى، ويقفز الرجل في جريدة (أو بالأحرى يتصنع القراءة)، ويصغي إلى صوت أم كلثوم يعلو، ويتخفص وفق حالات الانتظار/الغياب التي يعيها.

وما كنت أتصنق أقابلك ابستامة، أو بنظرة حبه، أو كلمة ملامه، بس أنا نسيت الابتسام، زي ما نسيت الآلام، والزمن ب ينسي حزني، وفرحي ما... تتساقط الأوراق المصفرة لشجرة اللوز، ورقة، ورقة، وكما المعنى الرمزي لها (الخريف، تقدم العمر، السقوط، الانحلال، المضي، الحنين.. الموت)، فقد كانت أيضاً مرجحاً إيقاعياً بصريا للفيلم، ومحتواه، فعلى كل ورقة ذابلة تسقط في صحن الدار، يضي الوقت معانداً، وترى الغياب أكثر وطأة، والماضي أطول امتداداً من المستقبل.

العصفور السجن في قصصه لا يفر، صامتاً، مذهول، شجر ربما.

لم يكن شريط الصوت في الفيلم بحاجة إلى أي موسيقى (بدخلة/مؤلفة خصيصاً)، كان عليه الاكتفاء بما تحتويه الصورة من عناصر صوتية: الأغنية، وضجة بعيدة قادمة من الحارة، صيخ الأثرات الصوتية العبرة عن الجو العام (ما عدا أجواء الحارة خارج الدار) تلتصق إلى حد ما الأذن، ولكن كان من المفيد الانتباه أكثر إلى البناء الصوتي للفيلم، وبشكل خاص، مستويات ارتفاع، وانخفاض أغنية أم كلثوم، ولم يكن هناك أي مبرر جمالي، أو درامي للشوشور على ما يبدو موسيقى إضافية مؤلفة، وكان بالإمكان انطلاقها، وتحقيق تأثيرها الأقوى مع اللقطة الأخيرة (عندما يقرأ الزوج جريدته، والزوجة تنظر، وبين الحين، والأخر تزوغ عيونهما نحو الباب). وتستمر مع ظهور العناوين الختامية للفيلم.



لقطة من الفيلم



محمد راشد بوعلي



السلم، تدلف إلى غرفتها، وتعيش وحدتها، وفي كل يوم، تكرر العجوز حركاتها الآلية تلك، منتظرة شخصاً ما، أو مستعجلة بومها الأخير.

في إطار الطبعة الثالثة للمهرجان المسرحي، الذي تعرضته الجزائر من 24 أيار (مايو) إلى 4 حزيران (يونيو)، عرضت أمسية يوم الثلاثاء وفي إطار برنامج العروض خارج المنافسة مسرحية «بيت الدمية» التي اقتبستها فرقة مسرح القصة الفلسطينية عن الكاتب المسرحي الروماني هنريك إبسن وذلك أمام جمهور غفير من بينهم ممثلون عن المسارح الفلسطينية بالجزائر اكتفت بهم القاعة.

رغم مرور 129 عاماً على العرض الأول، وفي كوبنهاغن في العام 1879، وجدت المسرحية تجاوباً كبيراً من قبل الجمهور الجزائري مع أعضاء الفرقة مما أطلع صرح الممثلين وجعلهم يقدمون كل ما لديهم من طاقة إبداعية.

قصة المسرحية تدور أحداثها حول علاقة بين الزوج والزوجة، ووقف الحضور لدقائق عدة وهم يصفقون تقديراً للمضمون ما قدمته نورا وقالت نورا زوجها قبل فتح الباب «أنت عموك ما سمعتني ولم تسمعتني، وكذلك كان دائماً يلاعنني، وحينما لا أطيعه يترزع جنني ويغضب علي» وأضاف نورا، نقلاً من نص المسرحية «أنت وأبي جعلتماني لعبة ولم تعطيني أبداً الفرصة كي أكون ما أريد، ومنذ اليوم سأتعلم الاعتدال على نفسي».

يذكر أن قاعة الموقار خصصت لاحتضان عروض الأعمال المسرحية الأجنبية خارج المنافسة منها من قدم إلى الجزائر من السويد وهي فرقة أكيوتو ومن تونس متمثلة في فرقة كرياتيس ومن غينيا فرقة تعاونية بلبيكا فيما غابت فرقة فرسان المسرح المصرية وفرقة الرصيد السوري.

حزبان برنامج المهرجان، الذي دام إلى غاية الرابع من حزيران (يونيو)، شمل أيضاً تنظيم ملتقى تم افتتاحه يوم الثلاثاء بالمركب الثقافي «الهادي فليسي»، يقع بأعلى العاصمة الجزائرية بالقرب من فندق الأوراسي، حمل عنوان: «المسرح والمحيط الاجتماعي التأثير والتأثر» والذي تميز بمناقشة على مدار ثلاثة أيام علاقة الفن الرابع بالجامعة والمنظومة التربوية والمؤسسات الثقافية والشبابية. وشارك في هذا الملتقى المنظم في إطار الطبيعة الثالثة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف التي انطلقت فعالياته سبورة السبت الفارط أساتذة باحثون جامعيين من الجزائر وبعض البلدان العربية لتسليط الضوء على الوضع الحالي للمسرح في المجتمع بكل مكوناته كما يسمح الملتقى الذي ترأس أشغاله مديرية المعهد العالي لترجمة

والذي يفتتح مهرجان الثقافة والكتاب العربي في الرملة لسنة 2008، وذلك توقيع الكتاب الجديد «مدح الأفق التحليل، للكاتبة والصحافية رانية مرجية». وذلك يوم السبت 6/6/2008، في المركز الجماهيري العربي بالرملة.

ويشتمل برنامج المهرجان ضمن فعالياته، أيضاً، مهرجان الأفلام الوثائقية بالاشتراك مع «جمعية أصوات أخرى - سينما متجولة» وكذلك افتتاح معرض الكتاب لمكتبة العلم والمعرفة، ولقاء مع الأديب سالم جبران (خاص للمدارس)، وعرض مسرحيتي «شريف التظيف»، و«طبيب رغما عنه» لمسرح بيت الكرمة. كذلك «سيرك ألف ليلة وليلة»، و«مسرحية جحا والبهلول» لمسرح جيبية (عرض خاص للمدارس)، ومسرحية «القصّة وما فيها» لمسرح الميدان. هذا وسيكون خلال أيام المهرجان معرض «الرملة أرض الحضارة والتراث»، من إعداد وتجميع مدرسة العمرية بالرملة في قاعة المركز الجماهيري العربي.

تداعيات

منتوف ريشه Redacted

محمد سعيد*

تعني كلمة Redacted مرعب الرقابة، فقلعت ما لم ترد أن يراه المشاهدون. ليس هذا بغريب علينا نحن العرب، فقد اعتدنا في بعض البلدان العربية على تدخل الرقابة. إن ما تزال تعشش عندنا طباوت مثلت المنع الأزلي، باقائمه الثلاثة: الدين، السياسة، الجنس. وإن أردنا التفصيل فما يخص الأقنومين الأولين يعنى النتاج الفني سواء أكان شريطاً سينمائياً، أو كتاباً، أو تمثيلية، أو لوحة أو كاريكاتيراً إلخ منعاً ملكياً بأتا لا تراجع عنه قط. لكن الرقابة عندنا تتساهل مع البند الثالث، الجنس، فنمر بعض اللقطات البسيطة، لكنها تقطع القبل، والمسائل الحميمة، والكلمات البذيئة. في أمريكا لا يوجد طابور، ولا رقابة قط، لكن اشتداد نقد بوش وألته الحربية، التعسفية، وجرائم جيشه في العراق وأفغانستان، وأبو غريب، وغوانتانامو، وفضائح الـ CIA التي بدأت منذ عقود ولما تنته بعد، حملت المدافعين عن الجانب القبيح في الوجه الأمريكي، على فرض شيء من الرقابة، وبخاصة إن كان من إنتاج مخرج شجاع كدي بلما، أعلن أنه سينتج فيلماً عن العراق، قبل أن يبدأ عمله. ولست أدري هل طالت يد الرقابة السوداء غير هذا الشريط السينمائي (الفيلم): Redacted. أم لا لكنني متأكد أنه بالرغم من المقدمة التي يقول فيها أن الفيلم كله نوع من الخيال لا غير تعرض للرقب، وكان ذلك واضحاً من تلخيل الأسباق. مر الفيلم إذاً في فنف الرقابة الكريه المظلم، ليتلقى «المقوم»، ثم خرج منها، فصع ما يجب أن نطلق عليه بالدرجة الأولى: منتوف ريشه. ومع ذلك بقي أحد الأفلام العظمى التي كحلحت عيوننا طيلة قرن من الزمان، لم أر في فيلمها في مستوى إلا في السينمائية: (الراقص مع الذئاب). لقد ندمت لأني شاهدت الفيلم متأخراً. كان علي أن أراه قبل ذلك، ولا مجال لدي لتبوير خطأي مطلقاً. لقد حدث معي شيء لأول مرة في حياتي، وأنا أشوف الفيلم، إذ كنت أتساءل، مع نفسي، ومجريات الحوادث المثيرة تتدفق أمام عيني: هل ما يصوره الفيلم من لقطات وثائقية أم حقيقة؟ وظلت تائهاً تمرقني الأسئلة حتى انتهى الفيلم، ولو لم أر أسماء الممثلين والمثلات لاستقر في ذهني أنه فيلم وثائقي، ولا سيما أن للمخرج أفلاماً وثائقية كثيرة، وذلك منتهى العبقرية في نظري.

الفيلم مستوحى من مسأسة الطلعة العراقية (عبير الجنابي) التي اغتصبت من قبلت عن أفراد عائلتها، لكن المخرج لدواع نقل الحادثة إلى سامراء، ليروها من خلال ثلة من جنود الاحتلال الأمريكي تسيطر على قاطع مروري في المدينة المنكوبة.

بداية موقفة

تجري قصة الفيلم وفق مقولة (الكتاب يفضح عن نفسه من عنوانه)، ففي هذا الفيلم ما يشكك منذ بداياته، بطريقة ذكية غير مباشرة هادئة، هذه المنطق بعيدة عن وطن العجوز الأمريكي، والأنس فيها مقفود، ولا بد من وجود تسلية، يقضون بوساطتها على رقابة الحياة ونقل الواجب، لا شيء غير أخذ الصور في تلفوناتهم الحديثة المحمولة. جندي في بداية عشريناته يسجل في كامرته عن نفسه، وسط مزاح وتدخلات هادئة، أنا الجندي فلان... خدمت في الجيش لأجمع ما يكفيني تكتملة لرئاسي الجامعية، وجدت نفسي هنا في سامراء، لا يوجد ما ينقل في الملم لسوى مراقبة الناس والتصوير إلخ. ثم يبدأ ذلك الجندي يراقب الطرق العامة في سامراء على مرتفع من الأرض، وبقاة ينظر تحت قدميه قديمه فيقاجا بعقرب اصفر ضخم يعاشر جحره ومجموعه من الملل تلاحقه، ويتهاجم في كل مكان من جسده، فيخرج الجندي كامرته ويبدأ بتصوير العرّوب وهجوم أعدائه الصغار عليه. يا لها من معركة حامية (مكعركة أمريكا في العراق)، فمن سينتصر؟ في ثوان ينصر الملل على العرب، ويقطع أعضاه وينهبه بيتسمر الجندي، ترى أخطر بباله أن دولته سنتتهي في العراق كما تنتهي «العرب»؟

تلك كانت البداية الرائعة، ثم يظهر أطفال يلعبون كرة القدم في ساحة متربة، والجنود الأمريكيان يشرفون عليهم من تل عال مدججين بسلاحهم الحديث، يبرز المخرج نقطة أخرى رائعة وهي سخريته الأطفال الملقية من الجنود، ويرفع أحدهم قنينة مرطبات: هل تريد صودا أيها الجندي؟ أي رمز فائق المخرج يتصرف بعرق إنساني رائع فقه لا يجاري.

ثم ينزل الفيلم إلى أعماق الخوف، ليظهر إلال الشعب المتعمد، من قبل جنود الاحتلال، فعلى السائبة والسيارات أن تمر من خلال طريق ضيق، مليء بالتعرجات، وسط الصراخ والإهانات، والسياب، والدفع والتفتيش، وفتح الصندوق الخلفي، وغطاء السيارة الأمامي، واندفاع الكلاب الشرسة لينتهي التفتيش، وأرواح العزل المساكين تكاد تغادر أجسادهم، وأيديهم على قلوبهم يتحسسون أعضاءهم، ويشاهلون هل بقوا أحياء أم لا. فأقل حركة قد تجعلهم يذهبون ضحية نزع جندي شاب ودع المرافقة منذ قليل، وقتله الملل بعيداً عن محيطه. لكن الأطفال ببراءتهم وشجاعته الطبيعية يتجاوزون حاجز الخوف، فيتجرؤون لا على معارضة الجنود الأمريكيان لا بل على مضايقتهم، فالمرح العبقري يوصل المشاهد إلى استنتاج أن هذا الشعب المعطاء الطيب يستحق الخير، لكن الجنود الأمريكيان لا يلبثون أن يرتكبوا جريمتهم الأولى في الفيلم، فهم يقتلون امرأة حاملًا (سليمة) في طريقها للمستشفى لتضع حملها، وبدل أن تقرح سليمة وتستمتع هي وزوجها وأهلها بالطفل، قتلا معاً!

ادعى الأمريكيان، أن السيارة رفضت التوقف، بينما يقول أخو (سليمة) المغرورة أنهم طلوبوا منا في بداية المغرزة أن نمر، ثم أطلقوا علينا في آخر المغرزة النار، ويأتي تصرف الجنرال الذي جاء للتحقيق في غاية التفرز، وأن يقول المغرزة أنهم أدوا واجبهم، ولا يرتب على ذلك أي مسؤولية قط. فإن يتصور مرآحي الضمير، تتوالى أحداث الفيلم حتى يبلغ الذروة في حادثة تشبه حادثة عبير الجنابي، فهم يشخصون طفلة جميلة، ويخططون لاعتصامها، وقتلها هي وباقى عائلتها، ويتجرؤون مهمتهم الخزية. وإن كان الفيلم قد جاز ثلاث جوانب في مهرجان البندقية، فقد لقي عنتاً هنا، ولم يسمح إلا في محلات ترويج أقراص السينما.

في آخر الفيلم يعرض المخرج صورا تسربت من جرائم الاحتلال التي لا تعد ولا تحصى، اتفق منها القليل، وهنا اتضح صورة المظلة أعلاه في تلغرف، نشرت كل الصورة جديدة شيكاغو تريبون، يوم الأحد 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005. وفي النسخة من الجنود الأمريكيان فتحوا النار على من في السيارة، لأنها لم توقف، وقتلوا والد الطفلة وأمها، وبقيت هي وحيدة لرعاية ليس لها من يساعدها في هذا الزمن الأغير، وصرختها تشق عنان السماء.

الصورة أرقتني، طيلة ثلاثة أيام، فكثت عنها مقالة طويلة، لما نشر بعد.

الرملة - فلسطين) - «القدس العربي»:

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

فضاءات ثقافية

فرقة القصة الفلسطينية تهرّب الجمهور الجزائري

الجزائر - «القدس العربي» - من رياض وطان:



مشهد من مسرحية «بيت الدمية»

في إطار الطبعة الثالثة للمهرجان المسرحي، الذي تعرضته الجزائر من 24 أيار (مايو) إلى 4 حزيران (يونيو)، عرضت أمسية يوم الثلاثاء وفي إطار برنامج العروض خارج المنافسة مسرحية «بيت الدمية» التي اقتبستها فرقة مسرح القصة الفلسطينية عن الكاتب المسرحي الروماني هنريك إبسن وذلك أمام جمهور غفير من بينهم ممثلون عن المسارح الفلسطينية بالجزائر اكتفت بهم القاعة.

رغم مرور 129 عاماً على العرض الأول، وفي كوبنهاغن في العام 1879، وجدت المسرحية تجاوباً كبيراً من قبل الجمهور الجزائري مع أعضاء الفرقة مما أطلع صرح الممثلين وجعلهم يقدمون كل ما لديهم من طاقة إبداعية.

قصة المسرحية تدور أحداثها حول علاقة بين الزوج والزوجة، ووقف الحضور لدقائق عدة وهم يصفقون تقديراً للمضمون ما قدمته نورا وقالت نورا زوجها قبل فتح الباب «أنت عموك ما سمعتني ولم تسمعتني، وكذلك كان دائماً يلاعنني، وحينما لا أطيعه يترزع جنني ويغضب علي» وأضاف نورا، نقلاً من نص المسرحية «أنت وأبي جعلتماني لعبة ولم تعطيني أبداً الفرصة كي أكون ما أريد، ومنذ اليوم سأتعلم الاعتدال على نفسي».

يذكر أن قاعة الموقار خصصت لاحتضان عروض الأعمال المسرحية الأجنبية خارج المنافسة منها من قدم إلى الجزائر من السويد وهي فرقة أكيوتو ومن تونس متمثلة في فرقة كرياتيس ومن غينيا فرقة تعاونية بلبيكا فيما غابت فرقة فرسان المسرح المصرية وفرقة الرصيد السوري.

حزبان برنامج المهرجان، الذي دام إلى غاية الرابع من حزيران (يونيو)، شمل أيضاً تنظيم ملتقى تم افتتاحه يوم الثلاثاء بالمركب الثقافي «الهادي فليسي»، يقع بأعلى العاصمة الجزائرية بالقرب من فندق الأوراسي، حمل عنوان: «المسرح والمحيط الاجتماعي التأثير والتأثر» والذي تميز بمناقشة على مدار ثلاثة أيام علاقة الفن الرابع بالجامعة والمنظومة التربوية والمؤسسات الثقافية والشبابية. وشارك في هذا الملتقى المنظم في إطار الطبيعة الثالثة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف التي انطلقت فعالياته سبورة السبت الفارط أساتذة باحثون جامعيين من الجزائر وبعض البلدان العربية لتسليط الضوء على الوضع الحالي للمسرح في المجتمع بكل مكوناته كما يسمح الملتقى الذي ترأس أشغاله مديرية المعهد العالي لترجمة

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

السيدة إنعام بيوض بتبادل مختلف التجارب والممارسات المسرحية العربية لا سيما من أجل ترقية الفن المسرحي في الجزائر.

* كاتب من العراق يقيم في أمريكا

وتنفيذها مونتاجاً.

لم يظهر النص الأصلي طببعة المكان، ومحتواها، والأجواء، وأضاف السيناريو الأدبي بعض الرموز، والاستعارات (العصفور في قصصه صامت)، وزاد عليها السيناريو التقني «مفردات تعبيرية موحية، احتفظت الفيلم في شكله النهائي ببعضها سقوط ورقة ذابلة من شجرة اللوز» دوران اللمحة، السالمة الخشبية، جدار الطبخ، بينما تبدلت، تسربت أخرى، أو اختفت من التصوير، أو المونتاج (الحقيقة تلظ ما).

في فيلم قصير بسطول 10 دقائق، وبعض الثواني، من لفيف بانٍ ينحدر مخرجه من التطويل في تقديم العناوين، وخاصة تلك المتكررة في تترات النهاية.

فقد تخير إظهار عناوين البداية تحمي مثل غيمة تدفعا للرياح، أو تضمحل موجات البحر، فكانت النتيجة تحويل انتباه المخرج عن لقطات ثابتة، كالشال تتخيل الأزقة خطوطه وهي تسير عليها طفولة ناصية بمستوى الشبابيك تكتظ بالأعمدة إنكاث عليه طويلاً أثناء نومها ذلك هو الحاضر، شدة أحلام نائية / طرق يديهما الخطا سودة حياة لا يمكن إنجازها / نرتب ثياب منبها صدافات نغشش دائماً في تأنيثها، كلما نرتاد أسرارها بقل عطفها تاذفة يعتذر فتحها، لكنها في الصباح مغنٍ وعند المساء تصيح بالنهار أرجوح: أيق إنكأه حنن: نؤانس الأسماك حتى تكتظ بالأك ما حينما افتقد العالم أنهاره تعجلنا مياهه المصباح الذي يخسف السوط / معنى المنابر عندما تؤازر بهيتها / معنى الفرشاة إذا ما نبشت الحيطان / معنى اللون المتحرش بالزمن / معنى قلم الرصاص المشغول بمكانته / معنى هكذا هي الفرشاة: وحوش ولكنه يمسك بها، تتنازع أبداً على سيره أفئدة تصيد السطوح بصنارة هضاب تنزلق إلى حضنه، إنهما والزفاهة سواسية هكذا هو الصديق: يحاذي البعيد لينجزه دفئا من قصب وبيردى يسوي العورة ليجلس الزمان في مامن من الاهتراز

لكنه الليل شاركتنا، لا أقصد هنا الظلام اليومى بل ظلام الوعي هذا الليل أشد من السواد وكبذا الزمن، شديد الغزو، كثير الأباظيل أقول لليل لزيم الهم هذا: إن في الحظ ما يكفي ليشتغل النار عن الاشتعال وفي الرواد هناك أحيانا رأس مغامر مسرور.

* شاعر من العراق

هو الثمرة مخبأ في تفاصيلها

علي البزاز*

(إلى رسم في قبره)

تتبع غيمة فنترامي يار جارك قاطبة تنتشل أملاكها من الوحشة، ثم تتراكم عليها صباحاً يتمناه النهار تهيج المدى يحوي الكرامعي هذه الرة ليست بسامطاً إنسا هي أيد وعناق

تعمق الوداع لثلا يتنامى إلى غرقى وحطام أحبة الزمن المتعالي يدوس قباباً تتمم رغم ذلك أنفتها ذلك هو أنت:

اهتمام الدهشة بآبار تلمع أعماقها، غصون تتبارر اليك أو تنبع من شرفات تنظر إليها أصابع يخلط السائلة فيها للسكنية أكان الكلام فيك معبراً عن كثير الصمت فينا الكلام ملك صياح للترنيمه دون أقول كلما كتنيت الريشة مكرراً سموها، ولدت جراءاً سرعان ما نتج

هذه المرة ترتكك تسترسل في نومك غيب مؤطر بمشاعل غياض تنحدر الشامال ثمة قلوب يتطلب عنانها المزيد من الأشعاعل حالما يسعم الليل تنبج فهاكية أطوره هو ماضي:

ذك فرة تمتع اللون مهلة البقاء حياً يصادف جوها غريبة، يسلك تفاصيل غبقتها ينطق أشواقه فالطائر يكفيه جناحان حينما جاورته كنت قد اعتزلت رأسي وهي

ذاتنا من قصب وبيردى يسوي العورة ليجلس الزمان في مامن من الاهتراز

لكنه الليل شاركتنا، لا أقصد هنا الظلام اليومى بل ظلام الوعي هذا الليل أشد من السواد وكبذا الزمن، شديد الغزو، كثير الأباظيل أقول لليل لزيم الهم هذا: إن في الحظ ما يكفي ليشتغل النار عن الاشتعال وفي الرواد هناك أحيانا رأس مغامر مسرور.

* شاعر من العراق

الابن انتقد لغة عمه وأبيه لكنه لم يخرج من خطابيتهما.. والعم افقدها البراءة: زياد الرحباني هدد المسرح.. واعمال منصور الاخيرة لن تصمد تاريخيا



زياد الرحباني

وهانينبال» وأخيرا مسرحية «زنوبيا»، لا الطابع الفني الواحد، الذي لا تحمله هذه المسرحيات أصلاً، ولا انتمائها لفترة زمنية محددة يجعلاني أصفها في خانة واحد، لا، فهناك شيء ما أخطر يجمع هذه المسرحيات، فمع هذه المسرحيات، تحديدًا يدخل الرحباني عصرًا جديدًا وخطيرًا، عصر النوايا غير اليريشية، عصر التخريب، مع هذه المسرحيات فقد الرحبانية بساطتهم وعقويتهم التي كانت تتمتع بها ككلاسيكياتهم، وصاروا يشكلون ليس فقط خطراً على الذايقة الفنية للمجهر، بل وعلى أخلاقه أيضاً، ولا أجد نفسي مضطراً حتى للحديث عن هذا المسرح على الرغم من الشهيدة والغرائبية والاستعراضات المتنوعة والإنتاج الباهظ، وإن كان التاريخ قد أبقى على كل ما هو بسيط وفني من كلاسيكيات الرحبانية، فهو لن يذكر كلاسياً من تلك المسرحيات حتى لو قمت بزجها بمئة ألف كتاب، ولو باركها ليس سعيد عقل واحد بل مئة عقل معه.

وكتخام، أود أن أتقدم بكلمات قليلة أواصي المسرح بها، فالسرح العربي كما تعلمون يحتضر، لقد فقد بريقه وقوته وبالتالي أصبح مطية للجميع، أرفوا بجاله واحرحو كرمي في جاني سؤال ساكتفي بطرحه هنا لأعود إليه مفضلاً في فرصة قادمة: أين هم مبدعوننا من السينيما، إننا لا نرى هذا التطول عليها؟ جميع العاملين (من العرب) في السينيما الآن يعملون بتواضع وانحاء ما أنجزه العالم في هذا الفن السابع والأخير وبخرجون بنتائج مواضعة يخلجون من المشاركة بها (في معظم الحالات) في المهرجانات العالمية كما يحدث اليوم في مهرجان (كان) حيث صنعت الأفلام العربية في تظاهرة السوق ولم تحظ بأي تويه أو اهتمام. نعم السينيما قوية الآن ولا تسمح معها معالجة خالية من الاحترام...! فإذا كان هذا حال السينيما بقضها وقضيضها فكيف نرى حال المسرح بينابيعه الجافة وأبوته الافتراضية للفنون؟

مسرح (الأخ) منصور

مسرحي فلسطيني سوري

نادر قاسم *

عند التطرق الى أعمال زياد الرحباني يجب ان نكون حذرين في الحديث عن هذا الموسيقي المبدع، ليس لسلطانه لسانه أو لجراته، بل لأنه فعلاً صاحب مشروع فني بالدرجة الأولى سواء اعترف بذلك أو لم يعترف. وأنا شخصياً من المعجبين بالموسيقى التي يقدمها واتباع بلهفة أخباره الفنية، مقابلاته وحواراته، (باستثناء كتاباته الأخيرة في جريدة الأخبار على الرغم من اتفاقه معي في الرأي) لكن، أعترف أن حماسي له يتوقف بشكل شبه كلي عندما يبدأ مسرحه. وسأكون كذلك قاسياً بعض الشيء لأنه الرحباني الوحيد الذي يهدد المسرح بشكل فعلي، ليس من خلال نوايا سيئة أبداً، بل لأنه مبدع ولا يملك نوايا طيبة فقط، بل يملك أيضاً جيشاً من الأدوات يسعى إلى تطويعها لخدمة وتجسيد فكرته التي يصير على أن يكون المسرح لسوء حظه (أي المسرح) أحد أشكالها. هذا بالإضافة إلى امتلاكه شعبية كبيرة من الشباب تحديداً المتحمسين له وأنا واحد منهم. الأمر سيبدو مختلفاً تماماً لو أن زياد الرحباني كان على دراية كافية بخبايا هذا الفن، لكنه ليس كذلك مع الأسف، فكل ما سبق وقلته عن مسرح الرحبانية الأوائل ينطبق على مسرح زياد الرحباني ولكن ليس بتلك الحدة للامانة. فلا بد من الاعتراف أن الحكاية والموضوع لديه قد ارتقيا إلى حد ما، فنرى أن التعليمية الساذجة قد غابت إلى حد ما عن مسرحياته (باستثناء سهرية) واكتسبت مواضع صفة المعاصرة والحيوية على الأقل، وحتى في هذه الإيجابية تكمن إحدى سلبيات مسرح زياد الرحباني، فالسرح ينظره إلى مواضع معاصرة (أقصد بالمعاصرة: الأنية) كمن يضرب على عصم مكشوف، فإما أن يعالج هذا العصب أو أن يعطيه تماماً، أي أن تناول المواضيع المعاصرة في المسرح بحاجة إلى حرفة وخبرة مسرحية استثنائية، لكن وعلى الرغم من كل ما ذكرته لم تصل إلى الحكاية ولا الموضوع لديه ولا في أي عمل من أعماله. إلى الحد الأدنى المطلوب في العمل المسرحي. فقد بقيت البنية الدرامية المبهمة هي المسيطرة على الحكاية، وعلى الرغم من أن اللغة في مسرحياته قد أصبحت أكثر نداء لكنها لم ترتق إلى الفنية مرة أخرى وبقيت لغة (شوارع)، وهذه اللغة لا تعيب المسرح طبعاً كما سبق وقلت، بل ما يعيبها هو عدم القدرة على تحويل لغة الشوارع هذه إلى لغة فنية، لقد استطاع زياد أن يصنع أغنيات وأناشيد رائعة للحب وللعدالة والشباب من كلام الشوارع، لكنه عجز عن صناعة مشهد مسرحي واحد من هذه اللغة، وبقيت القشبات الرحبانية لديه أيضاً لكنها أصبحت الآن أكثر نداء وأكثر إمتاعاً وأصبحت قشقات (أوريجال) تحمل توقيع زياد، لكن مع ذلك ظل مسرحه كحال من قبله من الرحابنة يعتمد الكلمة وليس الفعل، والدليل على ذلك أنه لا فرق تقريباً بين كل المسرحيات التي قدمها وبين برنامجها الإذاعي العقل زينة، فلماذا لا يختار الإذاعة التي للتعبير عن أفكاره طالما بقي بالغرض! ويكفي لأي متابع لمسرحه حضوره على شريط كاسيت دون أن ينقص منه شيئاً. مما لا شك فيه أن الفكرة لدى زياد الرحباني أصبحت أكثر إمتاعاً، ربما لأنه كما سبق وقلت صاحب مشروع، لقد أراد فعلاً أن يقول لنا شيئاً ما من وراء كل ذلك، لكنه أصّر على اختيار المسرح كوسيلة، ولا أستطيع أن أفهم ما الذي دفعه إلى مثل هذا الاختيار، هل هي تقاليد العائلة! ولا بد من الاعتراف بشجاعة هذا المبدع في طرحه لغضاباً حساسة لم يجرؤ أي فنان آخر على طرحها بتلك الصراحة التي قام بها هو، لكن تبقى مشكلة الشكل الذي



اختاره لطرح أفكاره قائمة، فمن الذي أخبر زياد الرحباني أن الفكرة يجب أن تلتفظ لفظاً من على خشبة المسرح؟! ما الفرق بين أن تقول: على سبيل المثال، من على المسرح: «لبنان دائماً أخضر، لبنان الحية، يلي ما في متلو على وجه الأرض»، أو أن تقول: «مين يلي عم يكذب عليك ويقلكن إنو لبنان أخضر وما في منو والناس في كلها تحب بعضها». في الحالتين النبرة خطابية، وكذا التبرير لا تنتهيان للمسرح كونهما تقدمان أفكاراً مجردة، لقد استطاع زياد الرحباني أن يسخر بأغنياته وموسيقاه من الصورة التي رسمها والده وعمه عن لبنان الأخضر ولبنان الحية، لكنه فشل في الخروج عن نبرتهما في المسرح، لا وجود لأفكار مجردة في المسرح، تماماً مثله مثل أي فن.

المباشرة والعرض الخالي من المشاعر

إن أحد أهم حوامل الأفكار في المسرح هي المشاعر التي تعيب غياباً تاماً عن مسرح الرحبانية. إن أقل ما يقال عن مسرح زياد الرحباني، إذا افترضنا أنه مسرح، أنه مياثر، يطرح الفكرة من خلال الكلمة، مسرح خال من المشاعر، والسبب في ذلك يعود إلى غياب الحرفة عن الرحابنة، يعود إلى عدم درايتهم الكافية بهذا الفن الذي يواجه الآن أزمة كبيرة، فلا تزيدوا عليه أيها الرحبانية إذا كنتم غير



بامبلا أندرسون (القدس العربي)

بامبلا أندرسون في حفل خيري بقصر الإمارات

ابوظبي - «القدس العربي» - ما لجمال المجيدة:

استضاف فندق قصر الإمارات حدثاً خبيرياً مؤسسه «ميك أوش»، بمشاركة المظلة الشهيرة بامبلا أندرسون والمغني مونتيل جوردن ولابعي الدوري الانكليزي الممتاز ليقدما دعمهم لهذا الحدث. تعمل مؤسسة «ميك أوش» الخيرية - وهي منظمة عالمية غير ربحية - على تحقيق آمانيات الأطفال الذين يعانون من أمراض خطيرة في 33 دولة حول العالم، وقامت هذه المؤسسة بمنح كل ما يتعدا 39 طفلاً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتوسعي المؤسسة للحصول على دعم المجتمع المحلي من خلال ما يقدمه من تبرعات ورعاية لتحقيق أحلام هؤلاء الصغار. وقالت راعية الحفل الشبخة شيخة بنت سيف آل نهيان: «تتلخص مهمتنا في اسعاد هؤلاء الأطفال الذي يشكلون مثلاً للقوة والشجاعة. ونسعى بدعم المشاهير العالميين لنا الى التعريف عن مؤسسة ميك أوش في الدولة لتمكين من خلال ذلك من استقطاب المساعدات المالية لهذه المؤسسة الخيرية لتحقيق أهدافها النبيلة». وشارك في الحفل عدد من المشاهير مثل بامبلا أندرسون ومونتيل جوردن، وذلك على أنغام موسيقى قدمها دي جي راديو ون أعقبها مزاد خيري على عقد الماسي وعشاء مع مؤسسة أندرسون ليذهب ريع ذلك الى المؤسسة ميك أوش، كما عرضت في المزاد لوحة الخاطلة من المؤسسة رسمها طفل توفي من جراء مرضه لتكون ذكرى مؤثرة في القلوب.



18 ألفا حضروا حفل بون جوف في قصر الإمارات

تجمع أكثر من 18,000 من المعجبين بفرقة البروك المعروفة بون جوف في فندق قصر الإمارات مؤخرًا لحضور حفلهم الفني الذي أقيم على مسرح المنتجع الفاخر، حيث قدمت فرقة البروك الأسطورية أداءً مميزاً أشعل حماس الجمهور الذي أخذ يرقص ويرد أشهر أغاني الفرقة وأكثرها شعبية على مدى 25 عاماً. وجاء هذا الحفل الفني ليكمل سلسلة الحفلات الغنائية الناجحة التي استضافها فندق قصر الإمارات الفاخر الذي أصبح مكاناً مفضلاً للأحداث والعروض الفنية والترفيهية في العاصمة ابوظبي.



جويل (القدس العربي)

مظهر جديد في برنامج «مع جويل أحلى»

■ في حلقة يوم الثلاثاء 3 حزيران (يونيو) من برنامج «مع جويل أحلى»، تعرّف على الشاب شادي الذي عانى طويلاً من مشكلة الوزن الزائد قبل أن يتمكن بمساعدة جويل و فريق العمل من التخلص من تلك المشكلة التي أثرت على حياته النفسية والجسدية، فقد تمكن من انقاص وزنه بفضل الحماية الخاصة والبرامج الرياضية المدروسة والجراحة من 140 كغ إلى 91 كغ! وعلى الرغم من كونه لم يتجاوز السابعة والعشرين من العمر غير أن معاناة شادي مع الوزن جعلته يبدو في أواخر الثلاثينات؛ ناهيك عن الآثار السلبية الأخرى بشقيه النفسية والجسدية وما نتج عن ذلك من مشكلات صحية جعلت من جسد شادي أشبه بقنبلة موقوتة معرضة للانفجار في أية لحظة. تعمل جويل على تغيير مظهر شادي بشكل جذري، وذلك من خلال تطبيق برنامج حمية صارمة بالإضافة إلى برنامج رياضي متكامل ناهيك عن عملية شفط الدهون الزائدة، وجلسات خاصة لتجميل الأنس، ومع نهاية الفترة المحددة لاعادة التأهيل، يطل علينا شادي بحلة جديدة ووزن شبه مثالي، يضاف إلى ذلك لسات جويل الخاصة على مظهر شادي وهندامه ليظهر بحلة الشاب العصري المثالي والواقف من نفسه وأطلالته، فيثير بذلك دهشة أفراد عائلته وأصدقائه وكل من يتابعه على شاشة mbc1.

أبراج

الأهداف التي تمنناها:

الميزان: عودتك إلى علاقة قديمة لم تكن سهلة كما تظن. حاول أن تعيد النظر في قرارك، أجواء مريحة تمر بها هذه الفترة.

العقرب: لا تتسرع في القيام بأي مشروع حالياً، اصبر قليلاً وحاول أن تدرس الأمور جيداً قبل الإقدام على أي خطوة.

القوس: تسلك بالجرأة وحاول أن تصارع من تحب بحقيقة مشاعرك. قد تشتت أفكارك وتضع في بعض التفاصيل الصغيرة ولكن ذلك لا يؤثر عليك فإرادتك قوية.

الجدي: ارم الأحزان جانباً فالأيام المقبلة حلوة وجميلة، أضحك تضحك لك الدنيا وأبك تبك وحدك.

الدلو: قد تحقق ما تريد على الصعيد المهني إذا تنازلت عن أحد شروطك التعجيزية. غياب الحبيب يقلقك كثيراً ولكن ليس سبباً كافياً للشجار قتريث.

الحوت: الأوقات العصيبة التي مرت بها في الأزمة الأخيرة ستتجاوزها بنجاح. ثابر على ارادتك القوية ولا تتخاضل أمام الصعوبات.

الحمل: ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنه بحاجة للكثير من التركيز خصوصاً أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعف.

الثور: رب صدفة خير من ألف ميعاد، فالصدفة تجعلك أمام علاقة لم تكن تفكر بها من قبل... لا تخف من المسافة التي تفصلك عن الشريك فذلك من الأفضل لك.

الجوزاء: تجد الحل المناسب الآن لمشكلتك التي شغلت تفكيرك منذ فترة، ربح مادي يتيح لك القيام بما كنت تحلم به.

السرطان: عراقيل تقف في وجهك وتعرض طريقك لم تكن بالحسيان وذلك بسبب حادث تتعرض له لكن الصبر مفتاح الفرج.

الاسد: الأعمال التي تقوم بها حالياً تحقق لك مردوداً مادياً لا بأس به، والمستقبل سيكون أفضل إذا عرض عليك عمل خارج البلاد فلا تردد.

العذراء: أمامك هذا اليوم قضايا متعددة تطلب منك العمل بجِد ونشاط، تتوفر لك ظروف مؤاتية تتيح لك تحقيق

كلمات متقاطعة

عمودي

1- ادب لبناني وشاعر توفي في نيويورك من اعماله «الني» - مدينة في الجزيرة العربية

2- مركز الحزب الديمقراطي في واشنطن اصبح عنواناً لغضبة تجسس سياسي

3- اودت بالرتيس نيكسون - متشابهان

4- حشرات صغيرة تشتهر بالعمل الدوب - مكان توجد فيه مويقات

5- اساس فعل بمعنى اتعجب - متشابهة - حر

6- بعثت - فظ

7- تحسس - مدينة ايرانية

8- قسدة - حرف نصب

9- تعلى وفاة - حرض

10- جدها في وغي - نمز

11- الظفر على الجلد

12- اورث

13- عاصمة نيوزيلندا

افقي

1- كيميائي وفيزيائي انكليزي يعتبر من مشيء نظرية الذرة

2- سلاح كان يستعمله سكان استراليا الاصليون

3- يصيب الهدف ثم يعود الى الضياء

4- انشدت - من الحواس

5- الخس - صجر

6- جدها في ارض - الحسام

7- الحان - صبح

8- يشاهد معالم الوجه

9- متشابهة - قف - للمتني

10- لعل - شوق

11- عكسا حرف عطف

12- يقفر

13- رسام فرنسي من كبار رواد الفن التجريدي

كل العدد السابق

سودوكو

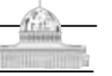
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9		1		4	6	3		
		1						
3	5		9			7		
			5					
	1	7		6				
				1				
	9			4		8	1	
					3			
8	3	4		9				6

6	7	2	9	3	8	1	5	4
3	9	1	4	5	2	7	6	8
8	4	5	6	7	1	2	3	9
7	3	6	1	8	4	9	2	5
5	2	4	7	9	6	8	1	3
1	8	9	3	2	5	4	7	6
9	5	3	2	4	7	6	8	1
2	6	8	5	1	9	3	4	7
4	1	7	8	6	3	5	9	2



تقول ان لا مشاكل في حياتها الزوجية وتتمنى ابتعاد المفرضين عنها

ليلى علوي: من حقي ان اطالب بأجر كبير.. لرواج الدراما التلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفت الفنانة ليلى علوي وجود اية مشاكل عائلية في زواجها، و ترى انها حققت كل ما تتمناه من العثور على الزوج العاقل الواعي ذو الشخصية القوية.

وقالت: لا اعلم مصدر شائعة وجود مشاكل في حياتي الزوجية، الشائعات تعودت عليها منذ دخولي الساحة الفنية، ومعظمها يتعلق بوجود مشكلة ما في عمل من اعالي، واحيانا اجد نفسي مخطوبة او متزوجة ولا اعلم شيئا عن هذا الكلام، و يبدو ان هوة الشائعات لم يجدوا ما يقولوه ضدي فاخترعوا وجود مشاكل زوجية بحتياتي، و اقول لهم ابعدوا عني وساكن افضل حالا.

اكدت الفنانة ليلى علوي ان كثرة تردد لفظ «فيلم مهرجانات» لم يعد يطلق في محله، اذ اصبح المراد به الفيلم الفاشل في تحقيق ايرادات ضخمة، في حين ان الفيلم الذي يحقق المعادلة الفنية التي تجمع ايرادات جيدة ومشاهدة عميقة وهو الذي يشارك بالمهرجانات.. وارى ان زيادة الكلام من موضوع فيلم مهرجانات فهو يسيء لاعمالنا كثيرا. وقالت ليلى علوي: فيلم «الوان السما السبعة» يسافر الشهر المقبل للمشاركة في مهرجان الرباط وهو تاسع مهرجان يطلب الفيلم، و اعتقد ان ذلك دليل قوي على جودته الفنية.

اوضحت: ايرادات الفيلم حاليا جيدة، لأنني ارى الجمهور يصدق ادعاءنا رغم ان توقيت عرضه وسط امتحانات نهاية العام الدراسي، اعزنا عن المنتج والموزع السينمائي محمد حسن وزمي اجري دراسة جيدة على سوق السينما ووجد ان هذا الوقت مناسب للعرض جدا. اشارت الى ان افلامها السابقة تثال احترام الناس لأنها حافظت على المستوى الراقي الذي تريد في اعمالها كلها مثل «انذار بالاطاعة» و«حب البنات» و«حب السيمسا»، و هذه

الافلام من نوعية أفلام المهرجانات وفي نفس الوقت حققت ايرادات كبيرة.

وتؤكد ليلى ان فيلم «الوان السما السابعة» مختلف في كل شيء، لدرجة انها شاهدته فשמعت كأنها تراه لأول مرة مثلها مثل الجمهور الذي يدخل اليه للمرة الاولى، وتشير الى ان هذا الاحساس لا ينتاب الممثل الا بالعمل الجيد الذي يترك فيه بصمة.

وقالت: قبل دخولي السينما وجدت ان الموجات الفنية منتشرة، و في فترة التسعينات حدثت أزمة للقة الإنتاج، وعانت الافلام من سوء الصوت ومستوى دور العرض، الى ان انتعشت السينما مرة اخرى في العقد الحالي، ولكن دخلت لها ظاهرة تشابه الممثلين وهي ضارة لأنها تؤدي الى التكرار الذي يبعث على الملل.

عن رأيها في عودة النجوم الكبار الى السينما مع الشباب قالت ليلى علوي: هذا امر طبيعي نظرا لجاهليتهم وتعلق الناس بهم. حول المشكلات التي ظهرت بين نقابة الممثلين والفنانين العرب قالت: ارى المشكلة تتركز في عدد من اعضاء النقابة الذين يحملون بطاقة العضوية ولا يعملون بالفن، هؤلاء الذين يخبرون الزمات، والمفروض ان تتم تنقية النقابة منهم.

حول اسباب مبالغتها في اجراها عندما طلبت 5 ملايين جنيه نظير بطولة المسلسل التلفزيوني «ليلة الروية» قالت ليلى علوي: اولاً هذا الرقم غير صحيح، وثانياً من حقى ان احد الرقم الذي استحقته كاتر، لقالعمل

يسوق ياسمي والنجاح والفشل يتعلق على رأسي، واهتمامي بتفاصيل العمل الفني يجعلني اعيش على اعصابي واذا طليت ما يفوق ميزانية العمل من حق المنتج ان يعتبر اضافت: البعض حاول التلاعب بيذا الخير من اجل اجبار الفنانين على تخفيض اجورهم في الوقت الذي نتحقق فيه الدراما التلفزيونية نجحاً مبهما واريها كبيرة، فلماذا يرغب البعض في تقليل اجورنا وتضخيم ارباح الانتاج اعتقد انه ظلم كبير.



ليلى علوي

قال فيها ان «السنباطي محدود كمغن» و«وردة بائعة طماطم احيانا»!

جدل في الشارع الموسيقي بعد صدور مذكرات «عبد الوهاب»

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد الشوكي:

ألقى الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب بحجر من العالم الآخر بمذكراته التي صدرت مؤخرا وتحمل عنوان «محمد عبد الوهاب» رحلتى .. أوراق خاصة جدا، والتي قدمها الشاعر فاروق جويده ونكر فيها عبد الوهاب آراء صادمة في كثيرين كان يمنعه حيائه ومصطلحه ان يذكرها في حياته، فهو يقول ان الموسيقار كمال الطويل ملحن صالون أكثر من كونه ملحن شارع، وتعرض في الحانة لي يحاول ان يصل الى شيء لكنه لم يصل اليه بعد، ولا تشعر في الحانة ان بها جملا باهرة، ويستنكر زياد الطويل ابن الموسيقار كمال الطويل ذلك الزاي ويؤكد ان اياه حين ظهر أحدث ضجة في عالم الغناء أثرت على عبد الوهاب وعلى كل للملحن المتواجدين في الساحة.

في حين وصف عبد الوهاب موسيقي رياض السنباطي انها ذات فخامة ولكن هذه الفخامة تتلاشى حين يبدا الغناء، ويرد احمد السنباطي على رأي عبد الوهاب بأن الحان السنباطي سواء أكانت الحاصل الموسيقية او الجمال الغنائية بها فخامتها، بديل ان قصيدة «الاطال» اختارها كعنوان لفضل عمل غنائي في القرن العشرين، فقد كان موسيقيا صوفيا، وكان يتنافس مع عبد الوهاب ولا تزال الحانها شائعة في عالم حتى اليوم.

ويقول الموسيقار والمؤلف الموسيقي «عبيده داغر» لالقدس العربي: ان عبد الوهاب هو اب الموسيقى العربية ومن حق ان يدلي برأيه في الآخرين، ولا يقارن عبد الوهاب باي احد سواء الأثري السنباطي، او غيره. ويقول الموسيقار والمؤلف والموزع الموسيقي «مستحل المصري» كلاما مشابها حيث يؤكد ان عبد الوهاب هو

صاحب المدرسة في تلاميذه لا بد وان يتم احترامها.

وقد وصف عبد الوهاب «حلمي بكر» بأنه يلحن ليلفت نظر الملحنين، ويؤكد بكر لـ«القدس العربي» ان هذا التوصيف يعتبره تكريما من عبد الوهاب، فهو يقصد ان يصغني باني ملحن مقدر، ويأتي هذا في اطار اطرائه لي فهو قد وصفني بأوصاف اجاب اخرى في قبل.

وقد وصف عبد الوهاب من لحوا لام كلثوم بانهم ارتبطوا بها، وكان رجليها ايدانا يتراجع مستواهم في التحسين، كما عقد مقابلة بين الرئيس جمال عبد الناصر ومحمد انور السادات ونكر في المذكرات ان عبد الناصر كان يخطف في الجمهور وهو غير مؤمن بما يقول ويعلم بانته يخدع الجماهير ومع ذلك كانت تصدقه، وكان السادات يخطف في الجماهير وهو مؤمن بما يقول ولا يكذب ومع ذلك كانت الجماهير لا تصدقه وتقول عنه انه ممثل كاذب.

ونكر عبد الوهاب ان الحياة في مصر بكل مرافقها في اقصى درجات الفساد ولا نجا منها الا بدعاء المؤمنين. كما وصف ورده بوصف مزوج حين اكد انها تغني كأنها «هانم» ثم يتقلب بها الامر فتغني كأنها «بائعة طماطم» ووصف فايذة احمد بتساؤل اكد فيه انه يعجب كيف يخرج هذا الصوت الجميل من هذا الفم القبيح، الا ان هذين الوصفين لم يظهر في الطبعات الاخرى من المذكرات بعد ان كانت في الطبعة الاولى ويؤكد الموسيقار محمد سلطان وزوج المطربة فايذة احمد بان على الشارع الموسيقي ان يحترم آراء عبد الوهاب مهما كانت جارحة او صادمة.

ووصف عبد الوهاب الحان الشيخ زكريا احمد بانها تنقلك الى عصره بصفحة وبسبر. كما وصف عظمة موسيقى «بيتهوفن» بانها تجعلك كلما فلتنت انه وصل الى قمة العمل الموسيقي فيفاجنك بان الباقي اعلى وهكذا نهاية العمل.



احمد الشوكي

«ساعة سفر» في مملكة «كامبوديا» على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم السبت 7 حزيران (يونيو) 2008 على الساعة 00:17 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «ساعة سفر».

تتوجه هذه الحلقة من «ساعة سفر» الى اصغر دول جنوب شرق آسيا، بلد كثبت آثاره التاريخية على ابراج عالية ومحموثة، انها مملكة «كمبوديا»، التي تتميز بآثارها التاريخية العريقة. تبدأ الرحلة من الشمال حيث تغطي الغابات الغنية بالثروات الطبيعية أغلب المساحات، وتتوجه عدسة الكاميرا الى مدينة «انكور» التي تتميز بمعلمها الأثرية المهمة، وعلى الرغم من كل جراح الحرب التي عانت منها مملكة كمبوديا ومشاكلها الاقتصادية الا انها استطاعت أن تحتفظ وترمم تلك الآثار الشاهدة على عصرها الذهبي.

وتحلق عدسة البرنامج فوق مدينة «سيام ريب»، عاصمة كمبوديا الثقافية والسياحية، والتي تتميز بغنوها التقليدية، ومنها الى العاصمة «بنوم» التي تشتهر بأقامة سباق الزوارق الذي يقام دوريا في اجواء احتفالية ضخمة. كما تزور الحاقم الريف لتعرف المشاهديين على عادات وتقاليد اهالي كمبوديا وعلى آكلاتهم الشبيهة المفضلة، وبيوتهم البسيطة العائمة على سطح الماء، كيف يزرع الأرز؟ وما اهم المعابد الموجودة في المملكة؟ وما هي اصول سكان كمبوديا؟ يعاد بث هذه الحلقة من الساعة 00:16 صباحا بتوقيت غرينتش.

«كرة القدم الشاطئية» في «واحد، اثنان، انطلق...»

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الاثنين 9 حزيران (يونيو) 2008 على الساعة 00:16 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من البرنامج الرياضي «واحد، اثنان، انطلق...» تسافر بداية هذه الحلقة إلى «دبي» في «الإمارات العربية المتحدة»، لتعرف بقواعد رياضة «كرة القدم الشاطئية»، تعتبر هذه اللعبة من الرياضات الخفيفة التي تركت شواطئ البرازيل لتنتسح أغلب شواطئ العالم، وتجاوز عدسة البرنامج المدرب «مارسيلو مينتس»، لتعرف المشاهدين على قواعد هذه الرياضة وقوانينها. ما الفرق بين كرة القدم الشاطئية والعبادية؟ وأين تكمن صعوبتها؟ وماذا تمارس بدون حذاء؟ يحمي الأرجل من حرارة الرمال الصيفية؟ كما تتوجه عدسة البرنامج الى أيرلندا لتعرف على رياضة تقليدية شعبية تمارس منذ القدم.



يعاد بث هذه الحلقة من «واحد، اثنان، انطلق» في اليوم نفسه على الساعة 00:20 بتوقيت غرينتش.

فضائيات أنا والإخوان الفضائية المصرية!

سليم عزوز*

ليس للإخوان في الطيب نصيب، أما الطيب فهو أنا كاتب هذه السطور، والعياذ بالله من كلمة أنا، ومناسبة هذا الكلام هي ما جاء في الفقرة الرئيسية من مقال في هذه الزاوية الأسبوع الماضي، تعليقا على ما جاء في برنامج (الشارع المصري) على قناة (مورن)، والذي استضاف من تهجمت على المرشد العام للجماعة، واهتمته بالاعتداء عليها، والتحرش بها! فقد استكرتت -يا قراء- محاولة التشهير بالرجل، الذي وصفته بال«الشجاع»، ولأن إخواننا الذين في الإخوان يجاهدون على الانترنت أثناء الليل وأطراف النهار، ولأنهم يبحثون عن ساحة وغي، تصمت فيها الأسنه، وتنطق الأسنه، وتخطب فيها السيوف على منابر الرقاب، فما ان لاح لمقالي حتى دقوا بطول الحرب، وتنادوا حي على الجهاد يا قوم، ولم يكتب الجاهدون الإخوان خيرا، وأبوا بلاء حسنا، في موقع المرشد، وقالوا ان ما كتبتة تم بالاتفاق مع أهل الحكم في مصر، حتى يفخسوا علي من الخير، مع ان من يعرفونني على ثقة من ان ذلك من المستحيل، ليس تغففا ولكن لان طموحي جارف، ولن اقبل بأقل من موقع الخليفة بديلا، ليس حيا في الجوارى، ولكن رغبة في الاستحواذ على بيت مال المسلمين!

غضب على الإخوان، لأنهم اعتقدوا انني تطاولت على مرشدكم، مع ان البرنامج التلفزيوني الذي تطاول عليهم، لم يهاجموه ولو ببطر كلمة، وأحد الإخوان قال انني اتناقض مع نفسي، ذلك لأنني سبق وان هاجمت الحملة الإعلامية على المرشد في التلفزيون المصري، وقال انني كتبت مقالا حمل عنوان: (كلكم عليه يا اولاد...)، أما وانني قد كتبت أؤيد التشهير بفصيله المرشد عبر برنامج (الشارع المصري)، فان هذا يؤكد انني أتقرب الى النظام في مصر زلفي! واعترف بأنني قد انتقدت ما وصفته بحملة الإياداة الإعلامية، التي يقوم بها لتفزيون الريادة الإعلامية ضد جماعة الإخوان المسلمين، في غيبة منهم، وقد تحولت برامجه في هذا الاتجاه الى جلسات غيبية وتمنية، وان كنت لم أشرف باستخدام هذه العبارة البليغة: (كلكم عليه يا اولاد...)، لسبب مهم، وهو انني لست تليغا الى حد ان اجعل من هذه العبارة الجبارة عنوانا لمقال لي!

قراء الإخوان -ان كان بين الإخوان قراء- شككتوني في نفسي، وجعلوني اشتغل يوم السبت الماضي بعرض ما كتبت على كثيرين لقراءته، وبعد القراءه كان سؤالي: هل المقال ضد المرشد ام معاه؟.. هكذا بشكل صريح، وكانت الاجابة اني معاه!

خيرا تعمل، شرا تجد، ومن الواضح انني بحاجة الى كتابة مذكرة تفسيرية تكون ملحقة بكل مقال اكتبه، حتى يفهمه الإخوان، وربما كانت القراءة عند الإخوان، ولا سيما القراءة للاعداء، فرض كفاية، إذا قام به البعض سقط عن الكل، وربما كان المكلف بالقراءة بالانابة عن التنظيم، تكاسل عن أداء مهمته، ولهذا فقد اخذتني (الاشابية) فما دمت من خصوم الإخوان، فان كل كتاباتي هجوم، لذا فقد قرر انه قراء، وانتي بالسلفية ساوقم بالهجوم على المرشد، وبما ان من يهاجمون الجماعة هم عملاء للنظام المصري، وبما ان سوابقي لا تشير الى انني من هؤلاء، لذا فان هذا توجه جديد لي نتيجة انني دخلت في صفة مع القوم بغية ان أفوز بمنصب، مع ان القراء في ابرام الصفقات مع الانظمة هم الإخوان.

وبما معشر الإخوان: (يعني في اعينكم)!

الفضائية العملاقة

يا الله، بلغت الإعلامية المصرية درية شرف الدين صاحبة البرنامج التاريخي (نادي السينما) سن الستين، مع انها تبدو كما رأيتها اول مرة، على الشاشة، وهي تقدم هذا البرنامج، وكنت وقتها اودع فوفلتي في عالم الصبا.. كبرت انا ولم تكبر درية، ولا يزال صوتها كما هو لم تقرب منه الشيوخ.

صاحبنا تتمتع بشكل هائل، وملاحم وقور، كان صورته على الشاشة، هي رسمة بريشة فنان، وقيل هذا ويعدده فهي صاحبة صوت هائل، يستمد قوته من هذا الهدوء، حتى لا تظن ان كلامها لحن، وان ما تنطقه شعرا!

قد يكون صوت المنيع، او المذيعة، قويا، فيقال ان صوته او صوتها اذاعي، لكن الكلام الذي يقفز من بين الشفاة ملحننا، لا يتمتع به الا لقة من نجوم الطرب ومن العاملين في حقل التقديم التلفزيوني او الإذاعي.

برأيي ان ام كلثوم هي صاحبة افضل صوت في عالم الغناء، مع احترامي للدلوعة نانسي عجرم، لكنها بعيدا عن الغناء وعندما تتحدث فان الكلمات لا تخرج ملحنة من حنجرتها، كما هو حال الموسيقار الراحل محمد الوهاب، خديجة بين قته هي من صوتها لحن، وكذلك منى سلمان، وجميل عازر، وليلي الشابي، واحمد انور مديع النيل للاخبار، وصفاء حجازي بالتلفزيون المصري، والانساف والخصاف بأوصاف النسيوية، وحسن معوض بالتلفزيون السبي بي سي العربي.

لقد كان عدم اختيار درية شرف الدين لمنصب قيادي بالتلفزيون المصري، اكبر دليل على ان الأمور فيه تسير في الاتجاه الخطأ، وكان ان تمت ترقيتها قبل عشر سنوات لتتولى الإشراف على الفضائية المصرية، لثبتت فثاها منقطع النظير، ويؤكد فشلها على انه ليس بالضرورة ان تكون مديعا ناجحا لتكون مديرا ناجحا للتلفزيون.

لقد عرفت درية في شبير ما، وقد كنت تريد ان تصق انها تعرق، كما صدقت ما يريد ان صدقواها من ان الفضائية في عهدنا اصصحت عملاقة، مع انه نزل عليها التحقيقات حتى صارت في حجم عقلة الإصبع، لتكون النتيجة ان تخرج على العاض غير مأسوف عليها، فقد كان عهدها هو الأسوأ في تاريخ الفضائية المصرية، وسقطت في مجال المنافسة، ولله في خلقه شؤون!

سيرة الرئيس

في الوقت الذي سمحت فيه الحكومة المصرية للقطاع الخاص بملكات الفضائيات، وذلك في حدود رجال الأعمال المرضي عنهم، فإنها ترفض تماما السماح للقطاع الخاص اولافراد بملك موجات على الراديو، وحتى ولو للفرقنين، لان لدى القوم يقينا بان عدد من يستمعون لها كثير، على العكس مما تصور، واستمعت يوما من مسؤول قوله ان سائقي التاكسي يدعون على رأس من يتعاملون مع الإذاعة حتى الآن!

ما عليا، فمفند أيام كنت استقل لكاسيا، وفجأة استمعت الى الرئيس مبارك يخبط، فقلت هي الحرب إذن، ثم اكتشفت ان هذا استهلال لسلسل (سيرة ومسيرة.. سنوات التحدي) وهو مسلسل سمعت عنه ولم استمع له، وها انا ذا استمع الى حلقة كاملة منه، كانت عبارة عن حوار بين الرئيس وأهل بيته من ناحية، وبينه وبين بعض العاملين معه في البلاط من ناحية اخرى، واندمشنت لهذه الفقرة الجارفة على النفاق بين، وتساءلت: إذا كان من الطبيعي ان تحققي الإذاعة بالسلسل، ويتوارق فيه نجم كبير كعزور الشريف، ويوافق وزير الإعلام على به، فكيف للقيادة السياسية ان توافق على إذاعة هذا السلسل الذي يجهز بالناق؟ الحوار في السلسل جعلني أظن انني في زمن الخلافة الراشدة، قبل ان تنتقي عنها صفة المرشد وتتحول الى ملك عريض.

قبل سنوات كان من الصعب تمرير مثل هذا العمل، الرئاسة نفسها كانت سترفض، ووزير الاعلام المسؤول صوت الشريف، الذي قلنا فيه العير، لم يكن سيقاوق، لكن عذرهم ان الامور تفككت وان مصر بلا وزير إعلام، والجالس على موقع وزير الإعلام مشغول باعباءه دروس في التربية القومية، لا يبال على الأعمال الدرامية التي ينتجها التلفزيون ليعلموا الناس حب مصر، ومصر-لن لا يعلم-هي حبرته!

لقد سكت كاتب سلسل (سيرة ومسيرة) عن المصادر والمراجع التي استعان بها في كتابة هذا العمل الفثاك؟ فأجاب بأنه استعان بكتاب صادر من هيئة الاستعلامات، ومعلوم ان الهيئة المذكورة تصدر كتبا للدعاية وليس للتاريخ، يا حسرة على العباد!

ضيوف اليوم وكل يوم

اندمشت السيدة حرما عندما هربت من الجزيرة الى السبي بي سي، على الرغم من ان جماعة نمور كانت تظل من شاشة الجزيرة، فلم تنتبه الى ان الهروب لم يكن بسبب جماته، فلا شك ان يفعل هذا هو فاسد المزاج ليس له علاج، ولكن لان هناك شخصية مملنة تمت استضافتها من القاهرة، للتعليق على أحداث الاعتداء على دير مدينة ملوي بمحافظة المنيا! انها شخصية تنتمي للحزب الحاكم في مصر: وهو احد المظنرين لجنح جمال مبارك، الجناح الذي سطا على عيادة الليبرالية وارثاها، وهو جناح يبزر للاستبداد، ولو نطقت الليبرالية لجرجرتها للمحاكم بتهمة اساءتهم اليها!

هذه الشخصية أصبحت من المقررات على الفضائيات، وهو منذ ان انعم عليه جمال مبارك وضمه للجنة السياسات وهو يتحدث من انقه، ويعطي دروسا لمن يستضيفونه في كيفية طرح السؤال على اصحاب السعادة والفخامة من أمثاله، فهو منظر من منظري الحزب الحاكم في مصر، وليس ككل البشر!

الفضائيات تستسهل، وبعضها يجامل الأصدقاء، بالاستضافات المتكررة ويضيف اليوم وكل يوم، ولهذا فان هناك فرقة من الضيوف تنتقل بين مكاتب الفضائيات المختلفة بالقاهرة، ليحدثوا في أي موضوع، ولو كان عن الحب العذري، وفي كثير من الأحيان يتحدث الضيف الواحد في موضوع واحد على ثلاث فضائيات في يوم واحد، بلا رقيب ولا محاسبة، وكان من يتولون امر هذه الفضائيات معنى عليهم!

عندما وصلت الى السبي بي سي شعرت بالراحة، ليس لان ودع منصور هو من يقدم النشرة، ولا لان عمرو عبد الحميد ينقل تقريرا رصينا عن أحداث ملوي، ولكن لأنني في مأمن من عدم رؤية هذا الضيف على شاشاتها، فهو يقول دعوتها للتظهير الاستراتيجي، لأنها لم تعطه اجره قبل ان يحف عرقه، فمكتب القاهرة ليس مخلولا له نفع الأجور، وانما ينتظر الضيف ان ياتي الاجر من لندن.. وموت يا حمار!

موقف صاحبنا هو حق فيه، كما انني محق في الهروب منه، ولست ضد استضافته قبل الأكل وبعده في عموم الفضائيات، فظهور حقيقة هو أسوأ نداية للجنة السياسات، حتى دون ان يتكلم!

أرض. جو

وارضيات

صحافي من مصر Selim66@wab.com



النفط يتجاوز 137 دولارا بتأثير تهديدات اسرائيلية لايران وضعف الدولار وتوقع بنك مورغان ستانلي بلوغ البرميل 150 قريبا

يمكننا أن نفعل... وفي مسح لرويترز في 23 أيار/مايو بلغ أقل مستوى لتوقعات الاسعار هذا العام بين 33 بنكا 92.30 دولار. ومن أعلى التوقعات توقع بنك غولدمان ساكس أنشط بنوك الاستثمار في أسواق الطاقة والذي قال الشهر الماضي ان سعر النفط قد يصل إلى 200 دولار في غضون عامين مدفوعا بضعف نمو العروض. كما ساعدت في ارتفاع الاسعار يوم الجمعة تصريحات لوزير النقل الاسرائيلي قال فيها أن شن هجوم على المواقع النووية الايرانية يبدو «لا مناص منه» نظرا لاختراق العقوبات على ما يبدو في حرمان طهران من التكنولوجيا اللازمة لصناعة قنبلة.

وهذا أوضح تهديد حتى الان بحق ايران من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت. وقال أوليفر جاكوب المحلل لدى بتروماتركس ان تصريحات الحكومة الاسرائيلية منحت موجة صعود النفط زخما اضافيا. وأضاف «السبب المالية تعاد التدفق على النفط والسلع الاولية .. عندما تكون السوق في موجة صعود بهذه القوة يكون هناك ميل إلى قراءة العناوين التي تنبئها بارتفاع الاسعار».

الشرق الاوسط تماثل ما حصل في نهاية الفصل الثالث من العام 2007 حين توقعنا رقما قياسيا للاسعار مع نهاية العام. وتابع «نحن الان حيال وضع مماثل، مع الفرق ان لدينا هذه المرة احتياطات مصدرها حوض الاطلسي (امريكا الشمالية واوروبا الغربية) أكثر محدودة..»

من جهة ثانية قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية يوم الجمعة ان أسعار النفط سترتفع على الأرجح إلى 140 دولارا في وقت قريب. وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في تصريحات لرويترز عبر الهاتف «الاتجاه العام هو أن يواصل السعر ارتفاعه .. اعتقد انه سيصل قريبا جدا إلى 140 دولارا».

وتلقى ليبيا وسائر أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) باللائمة في مسيرة الارقام القياسية لسعر النفط على عوامل بخلاف المعروض مثل ضعف الدولار والتوترات السياسية والمضاربات. ويشير اخرون إلى أساسيات سوق النفط مثل العرض والطلب. وأكد غانم مجددا على وجهة نظر أوبك القائلة بأن المنظمة ليست مضطرة إلى تعزيز الإنتاج وأن تقلبات الاسعار في الايام الاخيرة اظهرت ان الاسعار تحركها عوامل خارج نطاق سيطرتها. وقال «هذا مثال حقيقي للمضاربة .. ماذا

وكانت أسعار النفط قفزت ستة دولارات في معاملات ما بعد الاقبال بالولايات المتحدة يوم الخميس لتمحو خسائر يومين من التراجعات الحادة التي أوكدت شرارتها المخاوف من أن ارتفاع أسعار الخام ربما بدأ يتسلسل من الطبل.

وكتب اولي سورر احد خبراء بنك مورغان ستانلي في رسالة «توقع رقما قياسيا لاسعار النفط على المدى القريب. ان الوضع الراهن لامدادات النفط يقضي على توقع سعر يناهز 150 دولارا للبرميل بحلول الرابع من تموز».

ويشهد «موسم القيادة» في الولايات المتحدة ذروته في نهاية اسبوع الرابع من تموز، وهو العيد الوطني الامريكي، نظرا إلى الاستخدام الكثيف للسيارات لتضمية العطل.

ورغم المؤشرات التي تراجع استهلاك النفط، وخصوصا في الولايات المتحدة واوروبا في ظل ارتفاع سعره غير المتوقع، لاحظ سورر ان «عمليات تصدير (النفط) في الشرق الاوسط مستقرة، لكن آسيا أخذت حصة غير متوقعة».

وأضاف ان «عمليات التوزيع الراهنة التي مصدرها

لندن-رويترز-اف ب: سعد سعر النفط 11 دولارا للبرميل متجاوزا 138 دولارا يوم الجمعة ولتصل مكاسبه في اليومين الاخيرين إلى 17 دولارا مع تقافم ضعف العملة الامريكية من جراء قفزة في معدل البطالة بالولايات المتحدة.

ويعد المستثمرون إلى استخدام النفط وسائر السلع الاولية كأداة تحوط من ضعف الدولار والتضخم في وقت تصصف أزمة الاسكان وارتفاع أسعار النفط بالاقتصاد الامريكي.

وساهم في صعود الاسعار اصدار بنك مورغان ستانلي الاستثماري الامريكي تقريرا يتكهن بوصول النفط إلى مرتفع قياسي عند 150 دولارا بحلول الرابع من تموز/ يوليو، وكذلك تصريحات لوزير النقل الاسرائيلي قال فيها أن شن هجوم على المواقع النووية الايرانية يبدو «لا مناص منه».

ويحلول الساعة 1830 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم تموز/يوليو في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 11 دولارا مسجلا 138.79 دولارا للبرميل بعد تداوله في نطاق 127.81 دولار إلى 139.10 دولار متجاوزا بذلك ذرو 135.09 دولار التي بلغها في 22 أيار/مايو.

اليورو يواصل ارتفاعه بعد تلميح رئيس المركزي الاوروبي لرفع الفائدة

لندن-رويترز: ارتفع سعر صرف اليورو مقابل العملة اليابانية يوم الجمعة إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر كما واصل ارتفاعه مقابل الدولار الامريكي بعد أن قال رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه ان عددا من صانعي السياسة يريون زيادة أسعار الفائدة وان من المحتمل اجراء زيادة الشهر المقبل.

وأكدت الاشارة الصريحة إلى احتمال زيادة أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية في تموز/يوليو إلى ارتفاع اليورو أكثر من واحد في المئة مقابل الدولار وقتت على ارتفاع العملة الامريكية هذا الاسبوع.

وقال بعض المحللين ان تعليقات تريشيه صادمة وانها قد تفتح الباب أمام ارتفاع اليورو مرة أخرى صوب المستوى القياسي الذي سجله في نيسان/ابريل فوق 1.60 دولار وخاصة بعد ان أظهر تقرير الوظائف الامريكي الذي صدر الجمعة ضعف غير متوقع.

وكان الدولار ارتفع خلال الاسبوع بعد أن فاجأ بين برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) المستثمرين بالادلاء بتعليقات صريحة على غير المتوقع قال فيها ان ضعف الدولار يعزز المخاطر التضخمية وان توقعات التضخم مازالت تمثل سببا رئيسيا للقلق.

وفي معاملات قبل الرفع بلغ سعر اليورو في لندن 1.5601 دولار بعد أن كان سجل 1.5617 دولار في وقت سابق من المعاملات الاسبوية. وقفزت العملة الموحدة 0.3 في المئة مقابل العملة اليابانية إلى أعلى مستوى لها في خمسة أشهر 165.70 بين في التعاملات الالكترونية عبر نظام إي.بي.إس.

امريكا: ارتفاع البطالة لاعلى مستوياتها منذ اربعة اعوام

واشنطن-اف ب-رويترز: قفزت معدل البطالة إلى أعلى مستوياتها خلال نحو اربعة اعوام في ايار (مايو) الماضي في الولايات المتحدة ليصل إلى 5.5% من عدد اليد العاملة الفعلية، وقد الاقتصاد ووظائف للشهر الخامس على التوالي، كما أعلنت وزارة العمل الجمعة.

فقد أظهر تقرير لوزارة العمل الامريكية صدر يوم الجمعة أن عدد الوظائف انخفض للشهر الخامس على التوالي في ايار/مايو الماضي وان معدل البطالة قفز إلى أعلى معدل له منذ أكثر من ثلاثة اعوام ونصف العام.

وقالت الوزارة ان عدد الوظائف تراجع الشهر الماضي بمقدار 49 ألفا ارتفاعا من 28 ألفا في نيسان (ابريل). وكان المحللون في وول ستريت توقعوا ان استطلاع للرأي أجرته رويترز ان ينخفض عدد الوظائف 58 ألفا الشهر الماضي، لكنهم توقعوا ارتفاع معدل البطالة إلى 5.1 في المئة فقط. وقالت الوزارة ان عدد الوظائف انخفض 324 ألفا منذ بداية العام.

تركيا تتوقع نمو اقتصادها 4 % هذا العام

استنبول-رويترز: قال كمال أوناكيتان وزير المالية التركي يوم الجمعة ان من المتوقع نمو الناتج المحلي الاجمالي لتركيا أربعة بالمئة في العام 2008 أي أقل من المستهدف رسميا. ونسبت وكالة أنباء الاناضول التي تديرها البوالة إليه القول «تركيا ستتمتع بأربعة بالمئة في 2008 و4.5 بالمئة في الاعوام التالية، لكن معدلات النمو البالغة سبعة وثمانية وتسعة بالمئة لن تشاهد في تركيا لضعف سنوات».

وكانت الحكومة خفضت في الأونة الاخيرة توقعاتها للنمو في 2008 إلى 4.5 في المئة من 5.5 في المئة بعدما حققت معدلا لنمو في العام الماضي بلغ 4.5 في المئة من جراء ارتفاع أسعار الفائدة وعدم التحيق السياسي.

تويوتا تطور سيارة تعمل بخلية وقود هيدروجيني محسنة

كوكيو-رويترز-اف ب: قالت شركة تويوتا اليابانية للسيارات انها طورت سيارة تعمل بخلية وقود متطورة يمكنها أن تقطع مسافة 830 كيلومترا بخزان واحد من الهيدروجين في درجات حرارة تصل إلى 30 درجة مئوية تحت الصفر.

وقالت متحدثة باسم الشركة ان السيارة اف.سي.اتش.في -أدب التي لا تطلق أي غازات ضارة ستؤجر لوكالات حكومية وربما مستخدمين آخرين في اليابان ابتداء من العام الجاري.

في التذ وتتمثل وحدة خلايا وقود محسنة وتعديلات أخرى لنظام المكابح وغيرها. و ينتج عن عمل محرك السيارة سوى الماء. وتجمع السيارة الجديدة بين خزان وقود أكبر حجما بقليل وزيادة الحد الأقصى لضغط الوقود في الخزان الامر الذي سيمح زيادة المسافة التي يمكن أن تقطعها من 330 كيلومترا في السيارة السابقة. وتبلغ السرعة القصوى للسيارة 155 كيلومترا في الساعة.

ومن المعتقد على نطاق واسع ان السيارات التي تعمل بخلايا الوقود ستصبح البديل الامثل في الاجل الطويل للسيارات التقليدية لانها تعمل بوقود رخيص لا ينفد هو الهيدروجين وغير ضارة بالبيئة. وأهم العقبات التي تواجه انتشار هذه السيارات نقص محطات الوقود الخاصة بها وارتفاع كلفة تطويرها.

وينشط صانعو السيارات اليابانيون تشجيعهم الدولة، في تطوير البطاريات بالحرقوات وهي إحدى التكنولوجيات الواعدة الذي سيبيل لتقليل التلوث من انبعاثات السيارات.

روسيا: المسؤولون الفاسدون متهمون بسرقة إلى 120 مليار دولار سنويا

موسكو-رويترز: نقلت وكالة انترفاكس الروسية لانباء يوم الجمعة عن مسؤول رفيع بمكتب المدعي العام قوله ان المسؤولين الفاسدين يسرقون مبلغا يعادل ثلث الميزانية السنوية لروسيا أي 120 مليار دولار.

وكان الرئيس ديمتري ميدفيديف تعهد بمحاربة الفساد وقال انه متفش. ويقول اقتصاديون ان المشكلة تهدد بتقييد النمو الاقتصادي السريع الذي تشهده روسيا.

ونقلت انترفاكس عن فاسيلي بيسكاروف من لجنة التحقيقات من المنظمة الفاسدة تمثل ثلث ميزانيتنا الوطنية».

وتقدر الفاسدة الروسية لعام 2008 بمبلغ 8965 مليار روبل (376.5 مليار دولار) وفق أحدث الارقام الرسمية.

الدولار يساوي 23.81 روبل.

زين الكويتية تتطلع لرخصة هاتف محمول في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ-رويترز: قالت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية (زين) انها حريصة على الحصول على ترخيص لتصبح رابع شركة تقدم خدمة الهاتف المحمول في جنوب افريقيا وتقول الحكومة انها ستطرح الترخيص العام المقبل.

وقال كريس غابرييل الرئيس التنفيذي لزين افريقيا في حديث لرويترز يوم الجمعة ان زين تتطلع لدخول سوق جنوب افريقيا ومنافسة فودافون جروب الرائدة في تقديم الخدمة هناك ومجموعة أم.تي.ان الافريقية.

وقال غابرييل «نحن مهتمون بسوق جنوب افريقيا وسمعنا تقارير عن ترخيص لشركة رابعة سيطرح قريبا». وأضاف «ورد تقريران أو ثلاثة في الاشهر القليلة الماضية عن هذا الترخيص لكننا لم نسمع المزيد حتى الان. اذا كانت هناك فرصة فنانا بالتأكيد سندرسها».

وفي ايار (مايو) الماضي قال خوتسو خومالو رئيس لجنة الأوراق المالية والبورمان في جنوب افريقيا للمصاحفين ان الحكومة ستطرح ترخيصا لشركة رابعة لخدمة الهاتف المحمول وشركة ثالثة للخطوط الثابتة في عام 2009.

وتعمل زين في 20 دولة وتعمل في 14 دولة باسم ستل في حين تعمل في 6 دول اخرى باسم زين. ولديها عمليات في نيجيريا والكونو الديمقراطية والسودان. واستثمرت المجموعة أكثر من عشرة مليارات دولار في افريقيا منذ عام 2005.

وتتطلع زين لفرص نمو في القارة وتتطلع لان تصبح لاعبا عالميا كبيرا بحلول عام 2011. وفي إطار سياستها للنمو لتخطط الشركة لبدء أعمالها في غانا بحلول نهاية هذا العام. وفي نيسان/ابريل الماضي أطلقت زين شبكة جديدة في جنوب السودان. وقالت انها تعتزم اتفاق 150 مليون دولار على التوسع في المنطقة المتنامية يشبه حكم ذاتي واقتراض من قود من الجروب.

وفي الربع الثاني من العام المالي الحالي استثمرت زين ما يقرب من 200 مليون دولار في نيجيريا على تطوير شبكة وبنية أساسية.

بنك لويدز سيتوصل قريبا لتسوية بنك لويدز مع امريكا بشأن تعاملات مع دول تضعها على قائمة سوداء تتضمن دفع غرامة

لندن-رويترز: سيدفع بنك لويدز تي.اس.بي البريطاني مبلغ 180 مليون جنيه استرليني (352 مليون دولار) في اجنبية. وكانت هجمات 11 ايلول قد احدثت تباطؤا كبيرا في حركة الطيران مما أدى إلى انهيار شركات كبرى. وادى ارتفاع اسعار النفط إلى مستويات قياسية هذا العام إلى انهيار شركات أخرى، وأثار كينيات الاوساط. وأضاف ان أكثر من 40 بنجان اندماج في القطاع.

وكشفت دلتا ومنافستها نورث ويست ايرلاينز في نيسان/ابريل الماضي عن انهما تجريان محادثات لاندماج من شأنها تأسيس اكبر شركة طيران في العالم من حيث حركة نقل الركاب.

رحلات بين القاهرة ونيويورك فضلا عن خدمة بين الكويت واكتننا. وقبل عامين كانت دلتا أول شركة طيران أمريكية تستأنف رحلات للشرق الاوسط بخدمة لتل ابيب لتلها دبي في العام الماضي. وقال شرف «خط دبي يعمل بشكل جيد جدا بالنسبة لنا وشجعنا على اوساط. وتوسعنا في الشرق الاوساط». وأضاف ان أكثر من 40 بالمئة من إيرادات دلتا يجب ان تأتي من أسواق عالمية هذا العام وسترتفع النسبة إلى 50 بالمئة العام المقبل.

وقال «ما قمنا به هو تغيير حقيقي لسياسة شركتنا». وتابع ان دلتا اضافت خطوط طيران دولية أكثر

نؤمن بنمو السوق على الساحة العالمية ونريد ان تكون جزءا من ذلك». ويوم الجمعة بدأت دلتا، ثالث اكبر شركة طيران أمريكية، خدمتها بين نيويورك وعمان بالارن ليصبح ثاني مسار لوجهة عربية تفتتحه شركة أمريكية منذ هجمات 11 ايلول. وقال شرف «هناك نمو كبير في توقعات السياحة والاقتصاد والتعليم بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط والناس تحتاج للسفر».

وستشير دلتا اربع رحلات اسبوعيا بين عمان ونيويورك. وفي تشرين الاول/اكتوبر ستضيف

عمان-من سليمان الخالدي:

بعد مرور سبع سنوات على هجمات 11 ايلول/سبتمبر التي زلزلت قطاع الطيران تقود شركة دلتا ايرلاينز عودة بطيئة لشركات الطيران الامريكية للعالم العربي. واتاح النمو العالمي فرص توسع لبعض شركات الطيران الامريكية التي تواجه منافسة متزايدة في سوقها المحلية، لكن تم اغفال الوجهات العربية لصالح أسواق صاعدة مثل الصين والهند.

وقال توني شرف رئيس العمليات الفنية لدلتا في حديث «المنافسة داخل الولايات المتحدة اعنف ونحن

المغرب يريد ان يساهم مغربوه بتحديث الاقتصاد ورفع معدلات نموه الساحلية بالعقود المقبلة

تونس-رويترز: كشفت نتائج دراسة بيئية صدرت يوم الجمعة عن ان آلاف الهكتارات من اراضي تونس الساحلية مهددة بأن يكتسحها البحر خلال العقود المقبلة من الزمن.

وبينت دراسة أجرتها وزارة البيئة ونشرتها صحف محلية ان فرضية ارتفاع مستوى سطح البحر بواقع خمسين سنتيمترا حتى عام 2100 تهدد بابتلاع البحر لجزء من اليابسة خاصة الاراضي الساحلية شديدة الانخفاض مثل بعض الوداية والبحيرات والجزر.

وأوضحت ان في حال استمرار ارتفاع معدلات الحرارة بالمستوى الحالي فان نحو 2600 هكتار بدلتا وادي مجردة يمكن ان تتعرض لانجراف بحري. وأشارت إلى ان مساحة تتجاوز ثلاثة الاف هكتار بجزيرة جربة الواقعة جنوبي البلاد مهددة بالانجراف البحري.

وحذرت الدراسة من ان ارتفاع مستوى سطح البحر قد يسبب تأثيرات على الموارد الطبيعية الساحلية خاصة المائية وعلى التنوع الحيوي.

المغرب يريد ان يساهم مغربوه بتحديث الاقتصاد ورفع معدلات نموه الساحلية بالعقود المقبلة

الرباط-اف ب: أعلن رئيس مجلس الجالية المغربية في الخارج ادميس اليازمي يوم الجمعة ان المغرب قرر ان يعتمد على مغربيه وبعدهم 3.3 مليون شخص لتحديث البلاد وتنميتها الاقتصادية.

وصرح ادميس اليازمي رئيس مجلس الجالية المغربية في الخارج، الهيئة التي انشأها العاهل المغربي الملك محمد السادس في 2007 والتي تعقد اول جمعية عامة الجمعة في الرباط «علينا استخلاص العبر من تجارب الهند والفيليبين والمكسيك تلك الدول التي استفادت من المساهمة الاقتصادية لمواطنيها في الخارج وخبرتهم».

وافادت الازمات الاقتصادية الرسمية ان الاموال التي يحولها المغاربة من الخارج ومعظمهم في اوروبا، بلغت 5.5 مليار درهم (4.8 مليار يورو) العام 2007 في زيادة نسبتها نحو 15.1% مقارنة بسنة 2006.

وأعلن مسؤول في وزارة المالية في تشرين الاول/اكتوبر ان استثمارات المغاربة القيمين في الخارج لا تقل سوى 1.5% من الاستثمارات الاجنبية المباشرة وتتركز على المجال العقاري (65% إلى 72% من مجمل الاستثمارات).



قمة الغذاء تتعهد بمحاربة الجوع وتؤمن 6.5 مليار دولار مساعدات عاجلة

واضاف الاعلان -ثمة حاجة عاجلة لمساعدة الدول النامية والدول الناشئة لتعزيز قطاعها الزراعي ونتاجها الغذائي وزيادة الاستثمارات من مصادر خاصة وعامة..

واشار الاعلان الختامي ايضا الى ان الغذاء «لا يجوز ان يستعمل كوسيلة لضغط اقتصادي وسياسي..» وشجعت قمة الفاو الاسرة الدولية على «مواصلة جهودها في مجال تحرير المبادلات الدولية للمنتجات الزراعية وتخفيف الحواجز امام التجارة والحد من السياسات التي تؤثر على الاسواق».

وصدر الاعلان بعد تأخير بسبب خلافات ابرزها تلك المتعلقة بالوقود الحيوي والحواجز التجارية.

وتدافع البرازيل والولايات المتحدة خصوصا عن الوقود الحيوي الذي يتعرض لانتقادات من دول اخرى لانه يستحوذ على اراض يجب ان تستخدم لانتاج المواد الغذائية.

واعتبر البيان ان الوقود الحيوي يشكل «تحديات وفرض في آن» ودعا الى مزيد من الابحاث.

وكان تحرير التجارة أحد النقاط العالقة، واعترضت الأرجنتين وهي بلد مصدر للحبوب ولحوم الابقار على انتقاد وجهه البيان لقيود التصدير مثل تلك التي فرضتها

لحماية المستهلكين من ارتفاع أسعار الغذاء وهي الاجراءات التي أثارت غضب المزارعين.

وقال وزير الزراعة الامريكي شافر على الدول ان تتفهم ان القيود من هذه القبيل تتسبب في ارتفاع اسعار الغذاء، ويلقى باللوم على تخزين الارز الاسيوي في ارتفاع أسعاره الذي افضى الى اعمال شغب.

وابلغ شافر الصحفيين في روما «نتفهم ان الدول تريد حماية معروضها من الغذاء والتأكد من توافر كميات كافية منه لوطنها لكن عندما يحدث حجب عن السوق ... فان الاسعار ترتفع في حقيقة الامر..»

وقد تعرض للاعلان للانتقاد حتى قبل صدوره من قبل وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني الذي قال انه «مخيب لآمال».

وايدت كوبا وحليقاتها في المنطقة فنزويلا والارجنتين اعتراضات على الاعلان الختامي للقمة الذي قال عنه اولاندو ريكيجو جول مندوب الكوبي انه «يتجاهل بوضوح الحاجات الضرورية لمن يعانون من الجوع».

وهاجم «الاستراتيجيات الشريرة لاستخدام الحبوب في انتاج الوقود» في اشارة الى الوقود الحيوي الذي يقول منتقدون انه يحول المحاصيل من الغذاء الى السيارات، وادعت

دراسة: المخاوف من الصناديق السيادية مبالغ فيها

■ نيويورك- رويترز: اظهرت دراسة حديثة صدرت يوم الجمعة أن المخاوف على الامن القومي من استثمارات استراتيجية تقوم بها صناديق ادارة ثروات سيادية يبدو انها مبالغ فيها.

واظهرت الدراسة التي اعدهتها شركة مونيتر غروب الاستشارية ان اغلب استثمارات الصناديق السيادية يبدو انها تهدف الى تسريع التنمية الاقتصادية في الدولة المستضيفة للاستثمارات وليس السيطرة على اصول استراتيجية او اقتصادية لتحقيق مآرب سياسية للدولة صاحبة الاستثمار.

ويأتي تقرير مونيتر غروب في وقت تتزايد فيه المخاوف الوطنية من تنامي النفوذ الاقتصادي للصناديق السيادية التي يقدر انها تسيطر على نحو ثلاثة تريليونات دولار والتي اجبتها الاختلالات التجارية مع الشركاء التجاريين الغربيين. واظهرت الدراسة ان هذه الصناديق تحظى بنفوذ استثماري متصاعد بعد ان استثمرت 92 مليار دولار في مبادلات اسهم في عام 2007 بالمقارنة مع ثلاثة مليارات في عام 2000.

واشارت هذه الخطوات المخاوف من ان تصبح بعض هذه الصناديق أدوات للحكومات المالكة لها لشراء اصول اجنبية استراتيجية لتحقيق مآرب سياسية.

وقالت الدراسة التي شملت فحص ألف صفقة مع صناديق سيادية قيمتها 250 مليار دولار في الفترة من 1975 الى 2008 «ان من السابق لوانه تحديدها ما اذا كانت الصناديق السيادية تشكل تهديدا للنظام العالمي القائم».

لكن الدراسة خلصت الى ان اغلب هذه الصناديق «يبدو ان اهدافها مالية خالصة» وان قلة منها مثل تلك المتحركة في سنغافورة والامارات العربية المتحدة «اجرت تعاملات

لنا من البنزين، ما يتيح توقع تقليص الطلب على النفط».

واشار المسؤولون السلوفينيون الى ان اجتماع وزير خارجية البرازيل والجمعة مع الترويكبا الأوروبية خصص بشكل اساسي للتعاون في مكافحة الفقر والتغير المناخي ووسائل ضمان امن الطاقة.

وردا على الانتقادات التي تؤكد مساهمة انتاج الوقود الحيوي في الارتفاع الحاد في اسعار الاغذية شدد اموري على ان «انتاج الايثانول تطور بسرعة لكن انتاج القمح في

البرازيل تدافع عن الوقود الحيوي امام الاتحاد الاوروبي

■ برنو بري كراينو (سلوفينيا) - ف ب: دافع وزير الخارجية البرازيلي كليسو امورين يوم الجمعة عن انتاج الوقود الحيوي امام مسؤولي الاتحاد الأوروبي في لقاء في برنو بري كراينو قرب العاصمة السلوفينية ليوبليانا.

وقال اموريوم في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السلوفيني ديمتري روبيل الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي في اشارة الى ان انتاج الايثانول في البرازيل تطور الى درجة ان هذا النوع من الوقود اصبح أكثر اهمية

المقرر السابق لمبادرة «الحق بالغذاء» ينهم القمة بانها ستفقم الجوع بالعالم

■ ميونخ - ف ب: وجه المقرر السابق للامم المتحدة للحق في الغذاء السويسري يان زيغلر الجمعة انتقادا شديدا الى توصيات قمة روما معتبرا انها تهدد بمقاومة الجوع في العالم، بدل مكافحته.

وقال زيغلر في حديثه الى اذاعة بايريشر روندفونك الألمانية «انه انتصار للمؤسسات الكبرى التي تسيطر على نحو ثمانين في المئة من التجارة الزراعية في العالم».

وانتقد المقرر الدولي السابق بشدة عدم التزام دول الاتحاد الأوروبي بتقليص الدعم المالي لمزارعيها، لافتا الى الامر يودي الى وضع تنافسي غير مشروع حيال المزارعين في الدول النامية.

واضاف «اليوم، نجد في اي من اسواق افريقيا فاكهة وخضرا اوروبية، بنصف او ثلث اسعار المنتجات المحلية» معربا عن اسفه لعدم مشاركة المشاركين في القمة قضية منع الوقود الحيوي، واصفا اياهم بانهم «مجرمون».

ونسب زيغلر فشل القمة في شكل جزئي الى اليمين العام للامم المتحدة بان كي مون الذي يتعرض للتأثير الامريكي في شكل كبير» والذي «لم يقم بصياغة اي توصية يمكنها ان تزج المؤسسات الكبرى في شكل او في آخر».

اوكسفام: خطوة اولى مهمة ولكنها غير كافية

■ لندن - ف ب: اعتبرت منظمة اوكسفام الخيرية البريطانية ان قمة روما انجزت «خطوة مهمة ولكنها غير كافية» للحد من الازمة الغذائية العالمية.

وقالت منظمة اوكسفام «هناك وعي متزايد بان الدول الغنية لا تستطيع مواصلة ان تأخذ بالشعاعل ما تعطيه باليمن.. ما لم تتغير السياسات غير العادلة للتجارة الدولية والوقود الحيوي والزراعة فان الازمة الزراعية للدول النامية سوف تستمر».

من جهتها قالت منظمة أكشن ايد «نوحب بالاهتمام الذي جديته القمة الى معالجة الحاجات المطارة الناجمة عن أزمة اسعار الغذاء، لكن الحكومات لم تقدم اي التزام جادة على المدى الطويل».

مجلس الشيوخ الامريكي يرفض اول مشروع قانون مهم حول المناخ

■ واشنطن - ف ب: رفض مجلس الشيوخ الامريكي حيث الاغلبية من الديمقراطيين يوم الجمعة اول مشروع قانون مهم يهدف الى مكافحة التغيرات المناخية.

ولم يحصل انصار المشروع سوى على 48 صوتا مقابل 36 للتمسك من انهاء المناقشة على ان يقرض ان يحصل على ستين صوتا لاحالته على المصادقة النهائية الامر الذي ادى الى رفضه.

واقترح مشروع القانون الذي اعده الجمهوري جون وارنر (فرجينيا) والديموقراطية باربرا بوكسر (كاليفورنيا) وجوزف ليريمان (كونتكت) وهو ديموقراطي سابق اصبح مستقلا، خفضا الزميا لانبعثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، او ما يعرف باسم غازات الدفيئة، عبر انشاء سوق لحقوق التلوث وفق نموذج السوق التي تم

الوكالة الدولية للطاقة تدعو الى «ثورة تكنولوجية» فورية

■ لندن- رويترز: حثت الامم المتحدة العالم على الافلاح عن ادعائه ثنائي اكسيد الكربون في يوم البيئة العالمي الذي صادف يوم الخميس وقالت ان جميع الينم يتخذوا خطوات لتقليل انبعاثات الغازات الضارة من أجل مكافحة تغير المناخ.

وقالت الامم المتحدة ان أقل من نصف انبعاثات الافراد تأتي من اشياء تقع تحت سيطرتهم، وتوصي بما يلي لكل من يرغب في تقليص تركته من الكربون.

- استيقظ بالاعتماد على منبه تقليدي بدلا من منبه الكترولني.. وهذا سيوفر حوالي 48 غراما من ثاني اكسيد الكربون يوميا.

- اغسل اسنانك بفرشاة غير كهربائية

الوكالة الدولية للطاقة تدعو الى «ثورة تكنولوجية» فورية

■ طوكيو - من دانيال روك:

اعتبرت الوكالة الدولية للطاقة الجمعة ان العالم مضطر الى انفاق 1 % من عائداته السنوية لتقليص انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، او ما يعرف باسم غازات الدفيئة، الى النصف مع حلول العام 2050.

داعية الى «ثورة تكنولوجية» لمكافحة الاحتباس الحراري. رأت الوكالة التي مقرها في باريس في تقرير نشر يوم الجمعة في طوكيو ان الامتناع عن اتخاذ اجراءات فورية سيؤدي الى تفاقم انبعاثات ثاني اكسيد الكربون، وهو احد اهم غازات الدفيئة بنسبة 130 % مع منتصف القرن الحالي، فيما سيرتفع الحرارة من درجة ونصف درجة الى درجتين اضافيتين العام 2100، مقارنة باواخر القرن العشرين.

لكن الدول الثرية والفقيرة تختلف حول الاجراء التي ينبغي اتخاذها لمنع حصول هذا الامر.

واعربت الوكالة الدولية للطاقة عن قلقها من النمو السريع للدول الناشئة كالصين والهند ومن الارتفاع غير المسبوق لاسعار النفط والغاز، ما يقوض الجهود العالمية لتقليص استهلاك الفحم الذي يعتبر احد موارد الطاقة الأكثر تلوثا.

وعلق مساعد المدير التنفيذي للوكالة وليام رامسي ان على الصين والهند «اجراء عمليات لتقليص هائلة في (استهلاك) الفحم. لن يكون الامر سهلا».

واضاف «لن تتبنى اسواقها بسهولة هذا النوع من التكنولوجيات الباهظة الثمن» لحصر ثاني اكسيد الكربون وتخزينه، ولن يتقبل المستهلكون فكرة تسديد مزيد من الاموال مقابل الكهرباء النظيفة.

وتابع رامسي «في الامتكان ان نلاحظ في شوارع الهند حاليا ان رفق اسعار الطاقة امر خطير جدا سياسيا..» ورفعت الحكومة الهندية هذا الاسبوع اسعار الحروقات، ما اثار اضطرابات وحركات احتجاج في البلاد.

كيف يمكنك تقليل انبعاثاتك الكربونية

.. وهذا سيوفر حوالي 48 غراما من ثاني اكسيد الكربون.

- قم بتسخين الخبز في المصمصة بدلا من الفرن لمدة 15 دقيقة .. وهذا سيوفر حوالي 170 غراما من ثاني اكسيد الكربون.

- اركب القطار بدلا من السيارة في ذهابك لعملك .. فمسافة ثمانية كيلومترات مثلا توفر 1.7 كيلوغرام من ثاني اكسيد الكربون.

- اغلق الحاسب الالى وشاشتك المسطحة خلال استراحة الغذاء وحينما تغادر عملك .. فهذا يخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون من هذه الاجهزة بمقدار الثلث.

- قم بتركيب رأس للشد موفرة للماء.

الايوساط المالية الامريكية تراهن على باراك اوباما رغم تخوفها من برنامجها

■ مكسيكو سيتي- رويترز: بدأت مكسيكو سيتي، وهي أكثر اوامم العالم تلوثا، في زراعة أسطح المباني العامة في اطار برنامج أطلق اسم الجدران لكافة التغير المناخي.

وتعزز المدينة التي يحققها الدخان استبدال صهاريج الغاز وحبال الغسيل والاسفلت على مساحة 9300 متر مربع من الاسطح ذات الملكية العامة كل عام بالعشب والشجيرات التي من شأنها امتصاص ثاني اكسيد الكربون. كما تنوي المدينة أيضا تقديم خصومات ضريبية للمؤسسات والافراد الذين يزرعون حدائق على أسطح مبانيهم الادارية والسكنية.

وتعهد رئيس بلدية المدينة المنتخبه ليليسار مارسيلو ابرارد بمبلغ 5.5 مليار دولار خلال خمسة أعوام لتقليل انبعاثات الغازات الضارة في مكسيكو سيتي التي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة وعدد السيارات فيها أربعة ملايين.. وقال ابرارد في احتفال بتدشين الخطة البيئية «هذه ليست أهدافا ضبابية.. لدينا هدف واضح».

والهدف هو خفض انبعاثات الكربون بمقدار 4.4 مليون طن

الايوساط المالية الامريكية تراهن على باراك اوباما رغم تخوفها من برنامجها

■ لندن- رويترز: قال مسمار بارز في تجارة الالاس ان اسعار الالاس المنصوف من المتوقع ان تضطرب هذا العام بسبب التوقع على الدخول بين افراد الطبقة الوسطى في امريكا، لكن القرب الايجابي لاجراءات اوباما لا يطمئن المستثمرين على المدى القصير.

■ لندن- رويترز: قال مسمار بارز في تجارة الالاس ان اسعار الالاس المنصوف من المتوقع ان تضطرب هذا العام بسبب التوقع على الدخول بين افراد الطبقة الوسطى في امريكا، لكن القرب الايجابي لاجراءات اوباما لا يطمئن المستثمرين على المدى القصير.

مكسيكو سيتي تزرع أسطح مبانيها لمحاربة التغير المناخي

■ مكسيكو سيتي- رويترز: بدأت مكسيكو سيتي، وهي أكثر اوامم العالم تلوثا، في زراعة أسطح المباني العامة في اطار برنامج أطلق اسم الجدران لكافة التغير المناخي.

وتعزز المدينة التي يحققها الدخان استبدال صهاريج الغاز وحبال الغسيل والاسفلت على مساحة 9300 متر مربع من الاسطح ذات الملكية العامة كل عام بالعشب والشجيرات التي من شأنها امتصاص ثاني اكسيد الكربون. كما تنوي المدينة أيضا تقديم خصومات ضريبية للمؤسسات والافراد الذين يزرعون حدائق على أسطح مبانيهم الادارية والسكنية.

وتعهد رئيس بلدية المدينة المنتخبه ليليسار مارسيلو ابرارد بمبلغ 5.5 مليار دولار خلال خمسة أعوام لتقليل انبعاثات الغازات الضارة في مكسيكو سيتي التي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة وعدد السيارات فيها أربعة ملايين.. وقال ابرارد في احتفال بتدشين الخطة البيئية «هذه ليست أهدافا ضبابية.. لدينا هدف واضح».

والهدف هو خفض انبعاثات الكربون بمقدار 4.4 مليون طن

الاسواق المالية تكره الغموض وفي حين تشهد السوق توترا، فقد تجاوبت بسلبية مع اوباما المعروف اقل من غيره من المرشحين».

ويبقى ان التغييرات المرجحة في حال فوز اوباما ليس من شأنها ان تثير ارتياح الاوساط المالية.

وقال جوزف وانكينز من مكتب الحماية بوكاتان انغرسول أندروني محدثا لنيشة سبي ان بي سي المالية «من الواضح ان اوباما يريد فرض ضرائب على رأس المال» ما سيحد من عائدات الاستثمارات. كما ان الاوساط المالية لا تتراح لدعوته التي وضع حد للتخفيضات الضريبية التي قررها الرئيس جورج بوش وتشديد التنظيمات المفروضة على بعض القطاعات الاقتصادية مثل الطاقة وإعادة مناقشة اتفاق التبادل الحر لامريكا الشمالية (نفتا) الموقع بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

الطلب على ابحار الالاس النادرة يتجاوز المعروض

■ لندن- رويترز: قال مسمار بارز في تجارة الالاس ان اسعار الالاس المنصوف من المتوقع ان تضطرب هذا العام بسبب التوقع على الدخول بين افراد الطبقة الوسطى في امريكا، لكن القرب الايجابي لاجراءات اوباما لا يطمئن المستثمرين على المدى القصير.

■ لندن- رويترز: قال مسمار بارز في تجارة الالاس ان اسعار الالاس المنصوف من المتوقع ان تضطرب هذا العام بسبب التوقع على الدخول بين افراد الطبقة الوسطى في امريكا، لكن القرب الايجابي لاجراءات اوباما لا يطمئن المستثمرين على المدى القصير.



حارس المنتخب المصري عصام الحضري

مصر تسحق جيبوتي بأربعة أهداف في تصفيات كأس العالم

القاهرة- رويترز: سحق منتخب مصر بطل أفريقيا مضيفه منتخب جيبوتي المتواضع بأربعة أهداف مقابل لا شيء الجمعة في التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2010. وفي أجواء حارة تغلب المنتخب المصري الفائز بكأس أمم أفريقيا عامي 2006 و2008 على إصابة اثنين من لاعبيه في الشوط الأول ليجرز أربعة أهداف حملت توقيع المهاجم عمرو زكي في الدقيقة 40 وحسنى عبد ربه في الدقيقة 48 من ركلة جزاء والقائد أحمد حسن في الدقيقة 54 وأحمد عبد عبد الملك في الدقيقة 65، وقد منتخب مصر جهود عبد العزيز توفيق ومحمد فضل في الشوط الأول للاصابة ليشارك عبد عبد الملك وأحمد الحمدي بدلا منهما. واعتلى منتخب مصر صدارة المجموعة الثانية عشرة التي تضم أيضا الكونغو الديمقراطية ومالوي برصيد ست نقاط من مباراتين. ويحتل منتخب مالوي المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط بعد فوزه على جيبوتي 1-8 في الجولة الأولى قبل أن يواجه الكونغو الديمقراطية الأحد.

كأس أوروبا 2008: المنافسة مفتوحة على مصراعها لاحراز اللقب

الاهمية بالنسبة للبناء، من الضروري الانطلاق بطريقة جيدة في البطولة. وتابع «الجميع في سويسرا ينتظرون هذه اللحظة ويتوج علينا عدم تخيب امالهم وان تكون عند حسن ظنهم». وأشار «سيكون الامر مؤسفا اذا لم ننجح في بلوغ ربع النهائي لاننا نملك فريقا قادرا على ذلك، هناك نية جامحة في صفوف الفريق لتقديم عروض جيدة». وتلقى المنتخب السويسري بقيادة مديره المخضرم ياكوب كون نيا سارا بشقاء صانع العابيه تراكيلو باريتا من اصابتة في كاحله وسيكون جاهزا لخوض المباراة. ويعول كون كثيرا على اهداف المنتخب فراني الذي حطم الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة على الصعيد الدولي لمنتخب بلاده عندما سجل هدفين في مرمرى ليشنتشتاين الاسبوع الماضي ليرفع رصيده الى 35 هدفا في 59 مباراة بفارق هدف واحد عن صاحب الرقم القياسي السابق كوبيلاي توركيلماز.

في المقابل يخوض المنتخب التشيكي البطولة من دون اثنين من ابرز عناصره وهما قائده السابق بافل نديف الذي اعتزل اللعب دوليا ولم يستجيب لطلب الراي العام العودة الى صفوف المنتخب، وبإضافة الى غياب صانع العاب ارسلان توماس روزيتسكي المصاب. وأعرب حارس مرمى تشيكي العملاق بتر تشيك عن تخوفه من مواجهة فراني زميله السابق في فريق رين الفرنسي الذي لعب معه لمدة ثلاثة مواسم (2002-2004) بقوله «يجب ان نتوخى الحذر من فراني، انا اعرفه جيدا انه هدف خطير».

واعتبر تشيك بان فريقه ليس مرشحا لاحتراز اللقب وقال: «حققنا نتائج جيدة في السنوات الاخيرة لذا بنتنا مراقبين، لكن ذلك لا يعني باننا مرشحون لاحتراز اللقب، هدفنا الاول هو بلوغ ربع النهائي وبعد ذلك لكل حدث حديث». لكنه أشار في المقابل: «المباراة سلاح ذو حدين بالنسبة الى سويسرا، والسؤال كيف سيتعامل لاعبو منتخبها مع الضغوطات، رأينا في مونديال المانيا كيف نجح الجمهور المحلي في تشجيع المنتخب لتقديم افضل العروض، لكن العكس يمكن ان يحصل ايضا كما حصل

نيقوسيا- ا ف ب: سينشغل عشاق الكرة المستديرة على مدى 22 يوما في متابعة نخبة منتخبات القارة العجوز التي ستتناقص لاحتراز النسخة الثالثة عشرة من بطولة كأس أوروبا 2008 التي تستضيفها سويسرا والنمسا اعتبارا من السبت وحتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي. وكأس أوروبا هي البطولة الأهم كرويا بعد كأس العالم ويعتبر كثيرون بان الفوز بها اصعب من احتراز لقب المونديال لان المواجهات صعبة فيها تبدأ منذ الادوار الأولى. وسيكون المنتخب الانكليزي الغائب الاكبر عن البطولة بالإضافة الى النمراك بطله عام 1992. وتقام المباريات الـ 24 (في الدور الأول، 4 في ربع النهائي، و2 في نصف النهائي، والنهائي) على ثمانية ملاعب (أربعة في كل دولة).

وتبدو المنافسة مشرعة على مصراعها لان اياها من المنتخبات الكبرى لا يتفوق على نظرائه بشكل كبير. ويحمل المنتخب الالمانى الرقم القياسي في عدد مبارياته (3 مرات) يليه المنتخب الفرنسي بلقبين. يذكر انه لم ينجح اي منتخب في الاحتفاظ بلقبه في البطولة الأوروبية التي انطلقت عام 1960.

سويسرا

-تشيكيكا ستكون المباراة الافتتاحية لمواجهة بين شباب سويسرا وخبرة تشيكيكي في مدينة بال، ويعتبر المنتخب السويسري صاحب احد ادنى معدل اعمار بين المنتخبات الـ 16 المشاركة لكنه يضم بعض اللاعبين الذي شاركوا في مونديال 2006 ابرزهم الهداف الكسندر فراني ومدافع ارسنال الانكليزي فيليب سندريوس.

وقال فراني وهو قائد المنتخب: «تحسن مستوانا كثيرا منذ مونديال 2006 ونحن جاهزون لتحقيق نتائج جيدة واستغلال عاملي الارض والجمهور بلوغ ربع النهائي».

وتابع «اعتقد ان المجموعة الحالية متعشقة للنجاح وتريد ان نتخب التاريخ».

في المقابل استند سندريوس بان المباراة الافتتاحية تكسب اهمية بالغة لان الفوز فيها سيفتح امام منتخب بلاده للعبور الى الدور ربع النهائي، وقال سندريوس: «انها مباراة في غاية

رونالدو: ما حققته هذا الموسم يعود الى زملائي

الصدد: «أشعر بانني في كامل لياقتي البدنية حاليا، ويقدري على مساعدة منتخب بلادي على احراز اللقب، لقد اثبتت المنتخب ان مستواه في تحسن متواصل وهذا ما بدأ واضحا في مونديال 2006 عندما بلغنا نصف النهائي».

وتابع «ملك مدربا لدية خبرة كبيرة في مجال التدريب وجهازا فنيا كقواء» في وختم «استطيع انما ان احسن مستواي وانا ما زلت اتعلم خصوصا انني في بداية الطريق».

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على شبكة الانترنت: «على الصعيد الشخصي فاننا اكتسبت خبرة كبيرة في السنوات الاخيرة لانني محاط بلاعبين رائعين سواء في فريق ايو مع المنتخب، ومن الاسهل التالى عندما تلعب الى جانب العظماء».

ويبدو رونالدو مصمما على تعويض خيبة الامل في النسخة الاخيرة عندما خسرت منتخب بلاده النهائي على ارضه امام اليونان صفر-1 ويقول في هذا

بدرو باوليا الذي اعتزل المباريات الدولية، لكنها تضم أكثر من ورقة رابحة في جميع خطوطها بدءا بالحارس ريكاردو، مروراً بالدفاع الذي يضم ريكاردو كارفالو وفرناندو مييرو، وخط الوسط بوجود ديكو والجناحين كواريسمو سيسوا وسابروسا وخط القدمة الذي يقوده كريستيانو رونالدو وتونو غوميش.

وتتمثل المباراة أهمية بالنسبة الى غوميش بالتحديد لانه كان صاحب الهدفين في مرمرى تركيا عندما التقى المنتخبان في ربع نهائي عام 2000، كما ان مدرب تركيا الحالي فاتح تيريم استقدمه الى صفوف فيورنتينا ايطالي في الموسم التالي.

ويأمل مدرب البرتغالي لويز فيليب سوكالاري الى احراز اللقب القاري ليصبح اول مدرب في التاريخ يحوز اللقبين العالمي والاوروبي بعد ان قاد منتخب بلاده الى اللقب العالمي عام 2002. في المقابل يخوض المنتخب التركي اول بطولة كبرى له منذ احتلاله المركز الثالث في كأس العالم عام 2002، ويقوده نهاد قهوجي، وحيد المنتخب الذي تعافى من اصابتة بكسر في مشط القدم تعرض لها قبل نحو شهرين.

واكد مدرب منتخب هولندا ماركو فان باسنت غياب مهاجم ارسنال ونين فان بيرسي عن المباراة الأولى ضد ايطاليا المقررة الاثنين المقبل في نهائيات كأس اوروبا 2008 لانه لم يشف تماما من اصابتة بقرع عظمي.

وقال فان باسنت: «يترب فان بيرسي بشكل طبيعي مع الفريق، ولياقته البدنية تتحسن من يوم الى يوم لكن من المنطقي انه ليس في كامل جهوزيته لخوض المباراة الأولى، انها مجردة بالنسبة اليه».

ماتئوس يعتبر تورييس افضل من راوول

المدافعين يسرعه وحررفته ويتمتع بتقنية عالية وهي كلها موصفات لاعب مميز. وكشف «يستطيع تورييس ان يكون نجم كأس أوروبا 2008». في المقابل اعرب ماتئوس بانه غير متحمس بهدف منتخب هولندا رود فان نينستروي وقال في هذا الصدد: «لست من انصار فان نينستروي، لقد سجل اهدافا عديدة مع ريال مدريد وقبله مع مانشستر يونايتد وهو قناص لكنه يستعمل اساليب خبيثة مع منافسيه ومع الحكام».

لكنه اشار الى ان ابتعاد فان نينستروي عن الملاعب في الفترة الاخيرة بداعي الاصابة قد يعود اليه بالنفع وقال «حصل معي الامر ذاته قبل مونديال 1990، كنت مصابا لفترة ستة اشهر في صفوف انترميلان، لكن الابتعاد جعلني أكثر جهوزية لخوض البطولة واحرزنا اللقب».

«الفيفا» يفرض على موتو دفع 12 مليون يورو لتشلسي

الخاصة التي تتولى مهام حل الخلافات بين الاندية واللاعبين، اجتمعت في 7 ايار/مايو الماضي من اجل بحث ملف موتو وقررت ان يدفع الدولي الروماني 12 مليون يورو لتشلسي، وبامكان موتو المشاركة مع منتخب بلاده في كأس اوروبا التي تنطلق السبت وتستضيفها النمسا وسويسرا، ان يستأنف هذا القرار، حسب ما أكد

فريق «السيدة العجوز» الى الدرجة الثانية بسبب تلاعبه بنتائج الدوري صيف 2003 مقابل 15.8 مليون جنيهه

الخاصة التي تتولى مهام حل الخلافات بين الاندية واللاعبين، اجتمعت في 7 ايار/مايو الماضي من اجل بحث ملف موتو وقررت ان يدفع الدولي الروماني 12 مليون يورو لتشلسي، وبامكان موتو المشاركة مع منتخب بلاده في كأس اوروبا التي تنطلق السبت وتستضيفها النمسا وسويسرا، ان يستأنف هذا القرار، حسب ما أكد فريق «السيدة العجوز» الى الدرجة الثانية بسبب تلاعبه بنتائج الدوري صيف 2003 مقابل 15.8 مليون جنيهه

بطولة رولان غاروس للتنس:

نادال الى المباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي



الاسباني رافايل نادال

ويتوجب عليها عدم التفريط بالنقاط الثلاث في مبارياتها مع ايران في حال اردت الاستمرار في الصدارة. ويعرف منتخب الامارات جيدا ان فوزه سيجعله الاقرب الى تحطف احدى بطاقتي المجموعة الى الدور الرابع، اما خسارته فسستدله في حسابات مقعدة وقد تفقده الصدارة لصالح ايران او سوريه.

ورغم سعي الامارات لتحقيق فوزهما الثاني في المجموعة بعد الاول على حساب اليابان (ان ذلك لن يكون ايدا على حساب التوازن ما بين خطي الدفاع والهجوم والذي طبع اداءها في المباريات الثلاث الماضية، وخصوصا ان ايران تملك مهاجمين مميزين قد يمكنهم الاستفادة من اي ثغرة في الخط الخلفي.

وتتفقد الامارات جهود قلب الدفاع راشد عبد الرحمن ليصوله على الانذار الثاني، في حين يستمر غياب المهاجم محمد الشحي ولاعب الوسط درويش احمد والظهير اليسر عبيد خليفة للمباراة الثانية على التوالي بسبب الاصابة.

ويتوقع ان يلجأ المدرب الفرنسي برونو ميتسو الى اشراك فارس جمعة مدافع العين بيديلا لراشد عبد الرحمن، على ان يحافظ على نفس الاسماء الاخرى التي لعبت امام ايران الثاني في التصفيات الجديد والذي كان مهددا ببقائه في حال الخسارة.

وكان المصري شيه تانه في مجموعتين الأولى والثانية قبل ان يعود من بعيد رغم تخلفه في الثالثة صفر-3 ويحرج نادال ويجرده الى شوط فاصل لنهاء هذه المجموعة الحاسمة والمباراة. وقال نادال «سيطرة على المجريات تماما حتى اصبحت النتيجة 4-6 و2-6 و3-صفر بعدا بعدها يلعب بشكل جيد

التصفيات رغم ان أمالهم بحجز احدى بطاقتي المجموعة تبدو شبه معدومة بعد خسارته في الجولات الثلاث السابقة. ومن المؤمل ان يعول متاشالا على جهود لاعبيه الاساسيين في خط الوسط بقيادة محمود جلال العائد من الايقاف ومحمد ساليق وسلمان عيسى وعبدالله فتاي العائد من الايقاف أيضا، ويلعب في الدفاع محمد السيد عدنان وعبدالله المرزوق وفوزي عايش وعبدالله (حمد راعك)، وفي الهجوم هناك علاء حيل وياسما عبد اللطيف.

وسيفقد المنتخب البحريني جهود المدافع محمد حسين بداعي الايقاف لحصوله على انذارين. ورفع منتخب الامارات شعار الفوز عندما يستضيف نظيره الابراني السبت في العن في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

وتلعب الكويت مع سورية ضمن المجموعة ذاتها ايضا. وتتصدر الامارات ترتيب المجموعة برصيد نقاط بفارق هدف عن سورية، في حين تحتل ايران المركز الثالث برصيد 3 نقاط، والكويت المركز الرابع ولها نقطة واحدة.

وقدمت الامارات حتى الان مستوى متوازنا، ففازت على الكويت 2-صفر وفازت على العراق 1-1 وايران صفر-صفر، والثلاثه.

السبت في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن تصفيات الدور الثالث. وكانت البحرين عادت من بانكوك الاثنين الماضي بفوز ثمين على تايلاند 3-2، بينما خسرت عمان امام مضيفتها اليابان صفر-3.

وتتصدر البحرين ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية بعد ان كانت تغلب على عمان واليابان بنتيجة 3-1 وصفر، تليهما اليابان (6) و3 عمان (3) وتايلاند (البحرين دون رصيد). حاسبيا، تحتاج البحرين الى الفوز لتعادل تاهله رسميا الى الدور الرابع بغض النظر عن نتائج الجولتين الاخيرتين، ولكن شرط خسارة عمان امام اليابان او تعادلهما.

يذكر ان البحرين كانت اجتازت التصفيات الاسبوعية في النسخة الماضية ووصلت الى الملحق الاخير مع ترينيداد وتوباغو، فتعادلت معها في ترينيداد صفر-صفر ثم خسرت امامها في المنامة صفر-1.

فعلى استاد البحرين الوطني، سيدخل المنتخب البحريني لقاءه مع نظيره التايلاندي بلطوح الفوز لا غير ليؤكد تاهله الى الدور الاخير من التصفيات.

ويذكر ان الجهاز الفني بقيادة المدرب التشيكي ميلان ماتشلا صعوبة الموقف، فالضيوف يدخلون اللقاء من اجل رد الاعتبار وتحقيق الفوز الاول في

غيب حسين ياسر لظروف خاصة. اما المنتخب الصيني فهو متكامل الصفوف وعاد من الدوحة الى تيانج ين مباشرة وواصل الاعداد تحت قيادة مديره الصيني فاديمير والذي تحدث عن صعوبة المواجهة للمنتخبين، مشيرا الى ان اقامة المباراة في الصين لا تعطي

الافضالية لمنتخبه نظرا لسعي المنتخب القطري الى الفوز والحصول على احدى بطاقتي التأهل. معتبرا ان المنافسة الحقيقية الاضحت بين الصين وقطر للحصول على تأشيرة التأهل الثانية بعد ان اقرببت استراليا من ذلك. من جهته، قال مدرب قطر، الاوروغوياني خورخي فوساتي، ان فريقه قادر على تعويض اهدار نقطتين في مباراة الذهاب في الدوحة وتحقيق النتيجة المطلوبة في مباراة العودة حتى وان كانت ستجري في ملعب واحد.

واهدر المنتخب القطري فرصة ثمينة للفوز على نظيره الصيني في الدوحة الاثنين الماضي وخرج متعادلا مع بدون اهداف. واعلن القطريون عزمهم على التعويض خارج ملعبهم خاصة بعد ان ابدى الجميع اقتناعا بان فريقهم كان الافضل والاحق بالفوز وان المنتخب الصيني لم يظهر بقوته المعتادة في السنوات الاخيرة.

ويخوض المنتخب القطري المباراة في ظل غياب مهاجمه البرازيلي الاصل ايمرسون لاستمرار ايقافه بقرار من الاتحاد الاسيوي حتى اشعار اخر، كما



تعليقا على رئيس التحرير

عباس يعترف اخيرا بمأرقه

دعوة لتوريط حماس

■ ربما قد تكون هناك سلة من التنازلات اتفق عليها، ومن ضمنها القدس، وخاصة هذه الأيام التي بدأت تعزف فيها نغمة القدس كعاصمة الأبدية لاسرائيل، ومن ثم فقد تكون دعوة حماس للحوار من باب توريطها مع انصام البيعة، فلنصل جميعا لأن يكون ذلك مجرد تكينات وهواجس فقط.

مواطن عربي

حوار طرشان

■ خطوة عباس متأخرة. نعم هناك من يريد ان لا يرى الحقيقة وهم كثير في الداخل والخارج... السيناريو معروف لدى الجميع؛ سيكون حوار طرشان خصوصا اذا اصرت فتح على مطالب المتنعين من الوضع الحالي، وهماها تراجع حماس عن «الانقلاب...» وسوف ترفض حماس هذا الطرب وسيرفضه معظم الشعب الفلسطيني لأن الخلاص من دحلان ولسلته انجاز مهم للشعب الفلسطيني. الحل الوحيد هو اقصاء المتنعين من حالة الانقسام الفلسطيني داخل فتح عن جلسات الحوار، عندها ربما يكون هناك حوار جدي.

احمد ابو النار

كن متفائلا ولا تتوقع السيء

■ ادعو الكاتب الى المحيء الى فلسطين والى غزة بالتحديد وتدوق ويلاتها بدلا من ان يكتب عن ويلات الشعب وهو يعيش في رغد الدنيا في لندن، ولا يكتب عن الناس المذنبين. اعتقد انه كان صريحا مع نفسه ومع وطنه ومع شعبه ولا يتحاز لطرف ضد اخر. اقول للكاتب، لا تتوقع السيئ وكن متفائلا.. ان رئيسك فكر مليا قبل ان يعلن عما علمته.

معين زملط

لقاء هنية بدلا من لقاء أولرت

■ بعد نجاح حماس في الانتخابات وسيطرة حماس على غزة راهن عباس على الموقف الاسرائيلي وعلى الموقف الامريكي، ولكن الرهان قد خسر بعد زيارة أولرت للبيت الابيض، والذي رفض تقديم اي شيء لعباس، وبعد اللقاء التي لم يخرج منها عباس الا بصوره التتكارية، ثم استمر العدوان الاسرائيلي واستمر تهويد القدس والاستيطان، لذلك لم يجد عباس بعد الكبر والتعنت ورفض الحوار لارضاء اعداء الشعب الفلسطيني الا العودة للبيت الفلسطيني، البيت الفلسطيني الذي اذا توحذ فلا احد يستطيع ان يهزمه، فعلى عباس ان لا يستمع الى المسؤولين والى اعداء الشعب الفلسطيني، فهؤلاء لا يريدون الا الحفاظ على كراسيهم ونفوذهم لخصالهم الشخصية. انا اتمنى من عباس بدلا من لقاء اولرت ان يلتقي ياسماعيل هنية وبدلا من ان يتخذ اولرت من قضايا الفساد عليه ان يتخذ مرضى غزة ويعمل على فك الحصار عن غزة.

ياسر

الشعب من يدفع الثمن

■ لكل منتج صلاحية انتهاء وصلاحيه عباس قد انتهت من زمن طويل.. وهو لا يتجرأ على اخذ قرار ليس في مصلحة اسرائيل، وكما يقول المثل: ملكي اكثر من الملك، يعني في النهاية ما رابحة غير على الشعب.

علاء-دبي

طبخة لإضعاف المقاومة

■ اعتقد ان هناك احتملا لرابعا وهو: بعد الاجتماع مع رئيس وزراء العدو طيبو الهلوم طبخة قد تؤدي، حسب رأيهم، الى اضعاف المقاومة والعودة الى ما قبل تحكك حركة حماس في قطاع غزة، والعودة الى الاعتيالات والتعذيب من قبل السلطة كما هو حاصل الآن في الضفة الغربية.

التيمي

املنا ان يكون القرار استراتيجيا

■ يبدو ان الرئيس عباس ادرك نتيجة لتطورات الاحداث في لبنان فشل المشروع الامريكي في المنطفة وقرر الحوار مع حماس. نامل ان يكون هذا القرار استراتيجيا وليس تكتيكيا ومرحليا. عفا الله عما سلف.

أحمد فخر

دعوى صريحة وشجاعة

■ لحاذا التشكيك في كل ما يقوله الرجل؛ والله مذ قرأت الخبر (الدعوة للحوار) ففزت لـ«القدس العربي» كي ارى ما ستقول، وهل سترحب ام ستشكك، هل ستدعم ام تضع العراقيل؟. وربما صانعو القرار من حماس سينتاسونو براك وبهم مشككون بطيهم. وما هدفك في النهاية؟ اوليس هدفك المصالحة؟ لحانا لم نرحب بها وتدعمها بشكل ما اوتي قلمك من قوة التعبير وبكل ما تمتلك من صداقات من حماس سينتاسونو براك وبهم مشككون بطيهم. للضغط والتأثير عليهما كي يتوصلا في نهاية المطاف للمصالحة التي باتت حلم كل فلسطيني؛ لا أعلم حقيقة ما هدفك وما مرامك وما هو في ثنايا مقالك الذي هو بمثابة تحليل لخطاب الرئيس، مهما كانت الاسباب التي دعت ابو مازن لاطلاق هذه الدعوى فهي صريحة قوية جريئة وشجاعة وانت في محلبها. ومن الغروض الواجب على كل مسلم غيور ومحب للشعب والقضية الفلسطينية ان يدعمها ويوفر لها كل اسباب النجاح.

فلسطيني حر

مطبخ وحمام!

■ عندما يشتد الصراع أو بالعامية «الطوش» بين طرفين في بلدنا فلسطين الحروسية، ويلجأ الطرفان للتحكيم. ليس عن طريق استدعاء حكام دوليين بالطبع من صيغة (كوليتا) وصحبه. ولكن يكون التحكيم غالبا عن طريق المجالس العرفية، أو بوجود أقارب الطرفين أو أصدقائهما، ممن يهيمهم مصلحة الطرفين، أو على الأقل يهيمهم إنهاء الصراع حامى الوطيس بين طرفي المشكلة، والعمل على عدم تطوره!

وغالبا ما تجد رغبة المحكمين في إنهاء الصراع، تتلخص في أن أبسط الحلول هو «أن تقسم البلد نصين» بمعنى أنه بتعين الوصول الى صيغة اتفاق تشتمل على رأي الطرفين، أي رأيا وسطا بينهما، ولنغرض على سبيل المثال، أن هذين الطرفين شقيقان يتنازعا ن على شقة تركها لهما والدهما المتوفى منذ اثنتين وسبعين ساعة فقط لا غير، ويرى كل من الطرفين الشقيقين أن الشقة من حقه، حيث يسوق كل منهما ميررته التي يراها مقعنة جداً بالنسبة له، في حين يرى أن ميررات الطرف الآخر، شقيقة. وأهمية وغير مقعنة لطفل، حيث تجد الأول يقول أنه هو الأخ الأكبر، وأنه يرغب في أن يتزوج وبالتالي هو يحتاج للشقة بشدة لاتمام زواجه على الفتاة التي قام بخطبتها منذ ستة أعوام ونيف، كان ينتظر خلالها الفرج، عن طريق شقة يقيم فيها مع زوجته!

بينما يرى الطرف الآخر- شقيقة- أنه هو الأولي بالشقة، لأنه لم يكمل تعليمه بعد، وأن أخاه الأكبر قد نال قسطا وأفرأ من رعاية الأبوين قبل وفاتها، وقد خطبا له «بنت الحلال» وابتاعا له شبكة قيمة، وسددا له مقدم غرفة نوم وصالون، بينما الأصغر لا زال يتطلع لبداية الطريق، وبالتالي يحق له الشقة! في تلك الأحوال يعرض أولاد الحلال على الطرفين أن «يقسما البلد نصين» وبما أنه ليس هناك أي مجال للوصول لصيغة تفاهم تجعلهما يعيشان مسالين في مكان واحد، وبما أن كلا منهما يرفض وجود الآخر في نفس المكان لأنه يرى أن وجود هذا الآخر ليس له ما يبرره وليس من حقه مطلقا، فلا يتبقى هناك من حل الا التقسيم، وعندما يقترح أحد المحكمين (أولاد الحلال) على الشقيقين أن يشترى منهما الشقة،

تلاشي دور دول الاعتدال

■ السؤال الذي يطرح نفسه لماذا نجحت قطر وفشل محور الاعتدال الممثل في مصر- السعودية- الاردن وتصاله تأثيره وقد يكون تلاشي كليا في حل الخلافات العربية - العربية ورفض الحصار عن الفلسطينيين في غزة؟ اعتقد ان الاجابة قد تعرفها شعوب هذه الدول لا يريد ان يعرفها حكامها. الدور المصري صاحب الاخفاقات المتتالية سواء في فلسطين او في لبنان او حتى في السودان الجار والشقيق. الاخفاق وتساؤل التأثير سببها فقدان مصداقية نظام الحكم في مصر داخل وخارج مصر. الداخل المصري يغلي من عجز الحكومة حتى عن توفير رغب الخبز لمواطنيها واكتواء المواطنين بغلاء الاسعار والانتفاخ على العلاوة التي اعلتها الرئيس وفرض زيادات على البنزين والسولار والخروقات والضرائب

عقدة غزة تفضح اسرائيل

■ بعد 60 عاما من اغتصاب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تطورت في وعي كيان القتلثة ثلاثة عقد، الأولى هي تولد ارادة عربية محورها مصر تؤذي الى مواجهة من نوع حرب اكتوبر لعام 1973. ولحل هذه العقدة اسعف الحظ كيان القتلثة بوجود شخصية انور السادات-رحمه الله-في موقع القرار المصري، صميح ان السادات قدرحل ميكر الكن الساداتية تحولت الى نظام على يدي خلفه. ففي لاوعي كيان القتلثة لا بد من وجود رعب راكد من اليوم الذي تتحرر فيه مصر من الساداتية ونظامها.

العقدة الثانية هي العجز عن الاحتفاظ بجزء من اقليم عربي مجاور بالقوة والاندحار من ذلك الاقليم بدون «اتفاق شالوم»، كما حدث مع مصر انور السادات. وقد حاول كيان القتلثة حل هذه العقدة في تموز (يوليو) من عام 2006 لكن العقدة اصبحت اكثر ايلاما بعد تجرع العلقم، وشباب جهود قوى ال14 آذار بالفشل مما يجعل العلقم

التفاوض مع الأخ خير من التفاوض مع العدو

■ كمواطن عربي أؤيد هذه الخطوة من الرئيس عباس واعتبرها تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، فطاما أن العدو واحد يجب ان يتوحد الفلسطينيون سواء في حالة المقاومة او التفاوض.

فمن اقرب لعباس؛ هل الصهانية الذين يفاوضهم بلا امل لا الامريكان الذين يسئنون لشعبه ويقدمون الدعم لاسرائيل بلا حدود؟ ام الاقرب له حماس التي تقاوم وتجاهد العدو الذي هو عدو عباس ايضا؟ ادعو الله ليل نهار ان يوحد الشعب الفلسطيني الذي علمنا طوال ستين عاما كيف يكون الجهاد والاستشهاد في وقت تخلى الجميع عنه وعنهم ولكنهم لا يتخلوا عن قضيتهم ابدأ.

ابو ايلاف

ترويج لأطروحة الانفصال والتجزئة

والهيمنة.. ان الشوفينية السياسية العقيمة والديماغوجية الغبية هي التي أوصلت الوطن العربي الى الباب المسدود، فبعض الاخوة في الجزائر كالسيد السعدي ومعمور، وما زالوا يخطلون بين تاريخ جزائر الدولة الوطنية وعنتهم عن التبعده عن السياسة التي ليست فتنا من المرسومة من طرف فرنسا، وهذا واقع لا احد ينهزم فيه على الرغم من ظلم القوة الاستعمارية لجميع الجيران و بين تاريخ مدينة الجزائر عاصمة البلاد، فالجزائر عاصمة البلاد، كانت تسمى اوكوسيم (اكسم) وهو اسم روماني قديم ويعني الجزر الواقعة قبالة العاصمة الجزائرية (جزيرة النورس، جزيرة الغراب، جزيرة الهالة وهي دائرة القمر....).

لقد نشأت الجزائر العاصمة في القرن الثالث قبل الميلاد، واستعمرت المدينة من طرف امبراطوريات متعددة كالنورمنديين والرومانيين والوندال، فمصاليك اليرير الذين أطلقوا اسم الجزاير على المدينة نسبة للجزر المذكورة سابقا، فالقوارب العربي عليه ان

سقوط أولرت فرصة فلسطينية ذهبية

ما تورته هذه الطريقة في الخروج من انكسار اخلاقي ومعنوي لقادة اسرئيل، فهم بلا استثناء متورطون في فضائح ولكل واحد منهم ملفات لدى اجهزة الامن يكشف عنها لسبب او لآخر في وقت او آخر. ولكنها فرصة لكي يتخللوا من قيود المفاوضات العقيمة السلمية التي ارغمهم عليها جورج بوش حسب رؤيته التي ضمنها خارطة الطريق، والتي بموجب شروطها تفسخ الصف الوطني وانقسم المشروع السياسي الفلسطيني وفقد الفلسطينيون من مواقفهم وفوتهم الشيء الكثير. انها فرصة ثمينة لفتح وحماس او بمعنى اكثر دقة:

ثم تقسما ثمنها بينهما ليصرف كل منهما الى طريقه، بعد اخذ نصيبه، ستجد انهما يرفضان هذا رفضاً قاطعاً لأن الوالد والوالدة قد عاشا حياتهما هنا، وأن الشقة لا تزال تحمل عبق الأيام الحلوة التي لم يراعيها أي منهما عندما فكر في طرد شقيقه منها، وأن كلا منهما يحمل «كروزات» من الذكريات لهذا المكان لذا فهو يرغب في الحفاظ عليه لنفسه، ليس من أجل امتلاكه فحسب، بل من أجل حماية التاريخ والجغرافيا أيضاً!

ولا يتبقى من حلول الاتفاقية تقسيم الشقة (تصفين كبقم اولاد الحلال) فليس هناك الا هذا الحل، وبالتأكيد سيقابل الطرفين الكثير من المشاكل، فمنّ منهما سيمتلك المطبخ؟ ومنّ سيستطيع الاستغناء عن الحمام؟ وهل من الممكن عقد ميثاق شرف بحيث يضمن كل طرف للطرف الآخر استعمال المرافق التي تقع داخل نطاق سيطرته بدون التعرض له بمكروه؟ بمعنى أنه عندما يمتلك أحدهما الحمام ويمتلك الآخر المطبخ، فهل يقبل كلا منهما بميثاق الشرف الذي يقضي بعدم منع الآخر من استعمال الحمام في أي وقت يشاء؟ وبالتالى يضمن هذا الآخر ألا يعنقه الأول من استعمال المطبخ وأدواته في أي وقت يرغب؟ وما هي الضمانات لعدم قيام أي طرف بالاحلال بيوتد الاتفاق؟ وهل من الممكن هندسياً (وعلى الرغم من حالة المنزل المتهاكلة) أن يقوم كل منهما وبعد اقامة السور العنصري الفاصل في الشقة وتقسيمها، ببناء حمام خاص به بالنسبة لصاحب المطبخ، وبناء مطبخ خاص به بالنسبة لصاحب الحمام؟ ومن أين يحصل أي منهما على التكاليف الخاصة بذلك وهما مغلستان لا حول لهما ولا قوة!!

طيب .. اعتقد ان المقدمة قد «أكلت» الموضوع بالكامل، لكن الموضوع باختصار للذي لم ينتبه لمقصدي، خاص بانتخابات اتحاد الكرة الفلسطيني، ورغبة كل مرشح، في ان يلازم منصب الكرسي العدمان لحقبة طويلة تمتد لما بعد الموت، فكل ساعة - والله وكليكم- يخرج علينا قرار خاص، بل هذا المرشح- يرى في نفسه الكفاءة والمهنية للحصول على هذا الكرسي، وذاك البني آدم، يرى هو الآخر أنه الاحق بما أنه أتم شهادة الثانوية العامة بمعدل 50.4 بالعلوية، وهذا هو الدستور الخاص للذي ينوي ترشيح نفسه في انتخابات اتحادنا المبحل! لكن الغريب في الامر- ع رجال فلسطين مش حنتدر تعفض عينيك طبعاً.. أن كل مرشح «ملزق» لا يريد التنازل للأخر عن هذا المنصب، فكل شخص يمتلك الأدلة والبراهين والمساندين والمؤيدين ما يكفيه للحصول على نصف كرسي أو

وتصديق العمل بقوانين الطوارئ العقيدة للحريات والتي يبرز الشعب تحتلحة لمدة 27 عاما وستزيد عامين آخرين والتضييق الخائق على المعارضين.

اسا عن الخارج فحدث ولا حرج، البيلوماسية المصرية تقزمت واصبح دورها باهتا والخارجية المصرية تعشش اتنص حالاتها هذه الايام، فمثل زريع في التعامل مع القضية الفلسطينية وتقاسم كبير في رفع الحصار عن غزة الصابرة فحكومة مصر لا تستطيع ان تجبر اسرائيل التي لها معها علاقات على قبول الهدنة وفتح المعابر للمحاصرين في غزة الذين جاعوا ومرضوا وماتوا اجراء هذا الحصار الظالم، ودور الخارجية المصرية الآن هو دور عسكري الحراسة للحدود المصرية مع قطاع غزة؛ هدم الاتفاق ان وجدت، فالمستلئين الى اسرائيل وخاصة الافارقة، التهديد بكسر رجل أي فلسطيني محاصر تخترق الحدود في معبر رفح الحدودي كما صرح به احمد ابو الغيط وزير خارجية مصر. الشغل الشاغل للادارة المصرية هو الافراج عن جلعاد شاليت الجندي الاسرائيلي المسور في غزة.

شهر القدس

ثلث كرسي، وبهذا فيمكننا اختصاراً للوقت والجهود والصراع والتفكير أن «نقسم البلد نصين»، فيتم تقسيم المرشحين لقسمين، قسم برئاسة «الكاتب رابع»، وآخر برئاسة «الكاتب ماجد»، وعلى من يرغب من المرشحين في الانضمام لهذا القسم فأهلاً وسهلاً به، وعلى من يرغب في الانضمام للقسم الآخر، فهي حويته التي لا ينازعه فيها أحد أصلاً!

ثم يتم تقسيم مرافق الاتحاد، الى قسمين، ولنحدم الله – من فوق – على أن الاتحاد فيه الكثير من الحمامات والمطابخ، حتى لا تحدث نفس المشكلة التي حدثت للشقيقين المتنازعين على ميراثهما من شقة المحروس والدهما!

أما الفرق الرياضية، بعد افراز الفائزين في الانتخابات طبعاً، فيتم تقسيمها أيضاً بالعدل وبالاستواي، ففرق الدرجة الممتازة مثلا، تذهب نصفها للهالكاتب ماجد، ونصفها الآخر يشرب البيبسي بعد انتهاء المباريات، أما فرق الدرجة الأولى، فتذهب نصفها للهالكاتب رابع، ونصفها الآخر يذهب الى استقبال المحروسين زين الدين زيدان ورونالدنيو، عندما يأتون الى فلسطين. لافتتاح «استيد الضاحية» على حد تعبيرهم.

وبالنسبة للاسب المنتخب الوطني، فلن يكون هناك أي مشاكل اطلاقاً، لأن هذا الأمر حسسم منذ عدة أشهر، فالمنتخب الوطني برئاسة «الكاتب رابع» سيرتدي الغائيلة البيضاء بخطين أحمرين بالعروض، ووطني «كاتب ماجد» سيرتدي الغائيلة الخضراء بخطين أبيضين بالطلو!!

قد يقول قائل أننا نرغب في هدم الاتحاد ومرشحيه بهذه الأفكار «التقسيمية» ونرغب أيضاً في القضاء على الاتحاد عن طريق تقسيمه كما كان يفعل الاستعمار في الماضي، ولكننا لا نرغب لا في هذا ولا ذاك، فنحن لم نفتحم الاتحاد الفلسطيني «للقوتبول»، ولم نرفع عليه دعاوى، ولم نسب الأعضاء المرشحين أو الأعضاء السابقين، وإنما كل هذه الاحداث قد تمت من داخل المرشحين أنفسهم وبدون أي تدخل منا!

على أية حال قد يقول بعض المرشحين المتفائلين، أننا لسنا بأفضل حالاً من لمانيا وكوريا مثلا.. على الأقل لمانيا قد فازت بكاس العالم وهي مقسمة، فهل يفعلها الأعضاء الجدد بعد نجاحهم في انتخابات الكونغرس الكروي!

صالح حساسنة

حجة الإبقاء على العلاقات مع اسرئيل اصبحت واهية والتأثير الذي تدعيه حكومة مصر والدور المحوري غير موجود، حتى الخلافات الفلسطينية. الفلسطينية لم تنجح مصر في حلها. حتى التهديد بفتح المعابر وخاصة معبر رفح للفلسطينيين المحاصرين اذا رفعت اسرئيل الهدنة اصبح حيرا على ورق.

الدور المصري في لبنان كان فاشلا هو الآخر عندما انحازت الحكومة المصرية لطرف على حساب طرف واستعدت الدول العربية على حزب الله وأسرت بتوحيد اللوم لحزب الله والتصريح العنصري غير القبول لوزير الخارجية المصري بأن مصر لن تسمح بأن تسيطر ايران على لبنان عندما نزلت قوات المقاومة اللبنانية الى بيروت لحماية سلاح المقاومة، واتصالات المقاومة التي ارادت حكومة السنيرة تفكيكها بحجة حماية الدولة وتأكيد سيادته على كل الاراضي اللبنانية.

محمد محجوب

yahoo.com@mmahgoub25

لعبة متحركة

■ اسرئيل لن تعطي للفلسطينيين ولا حتى شيفر ارض او لحظة حرية، فكيف يأمن رئيس دولة فلسطين جائب الاستراتيجيين؟ تخيل ان فريق السلطة عمل على القضاء على المقاومة ونجح بذلك اجل السلام ثم تفضل العلوية السلمية.. ما مصير الشعب؟ ما موقف القيادة؟ العملية كلها مفكرة من اسرئيل حيث عباس آيل للسقوط لذلك يريد ان يضحك على الشعب الفلسطيني من اجل الانتخابات ثم يعيد الكرة على المقاومة.

المقهور

موقف صلب لا لبس فيه

■ ابراك تشن هجوماً بين الغيبة والاخرى على محمود عباس بحق وبدونه، فالرجل نحيبه على هذه المبادرة التي تبناها رغم ما قامت به الميليشيات بحق ابناء فتح والقضية الفلسطينية في غزة، ورغم تقضها لاتفاق مكة واتفاق اليمن. فمأذا تريد منه؟ لست ادري لماذا تهاجم عباس دون غيره من العلم بأن غيره ارتكبوا جرائم بحق فلسطين وشعب فلسطين تحت ادعاءات كاذبة.. أن الاوان لأن ينتهي الانقسام الداخلي فلا يوجد في شعبنا انبياء، ولكل واحد منا اخطاء ولكن كل ما جرى من قتل واقتلاب مومي غير منبر اطلاقا. وما هو محمود عباس يتخذ قرارا شجاعا وموقفا صلبا لا لبس فيه.

ابو جهاد

د. عبد الرحمان مكاي
استاذ العلاقات الدولية
Email : raam@menara.ma

اساسي لا يقبلها في المربع السياسي ولا حتى ان تكون رقما سياسيا، وذلك لحسابات خاصة بالاقليم، وهنا تكون حماس قد ادركت ان الحصار للتزايد حدة على الشعب سببه وجوها في غزة بالشكل القائم، ورغم قبولها بالهدنة مقابل الهدنة وفتح المعابر فقط ورغم حماس ادركت ضرورة الخروج من هذا المأزق السياسي الاستراتيجي لتقبل بالتنازل عن مكسبات ما جتته قبل سنة. وهكذا فان الخطوة الاولى تصب للتصال الوطني والنظام السياسي الواحد الموحد.إنها فرصة ذهبية، ولكن كم من الغرض أضغنا؟!

صالح عوض
رسالة الكترونية

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

■ تزايدت حدة التهديدات الاسرائيلية بضرب ايران في الفترة الاخيرة، وبلغت ذروتها في التصريحات التي ادلى بها شاؤول موفاز وزير النقل الاسرائيلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» وقال فيها «ان شن هجوم على ايران اصبح امرا لا محصنه منه في ظل الاقل الواضح للتعقوبات الاقتصادية». أهمية هذه التهديدات تأتي من صدورها عن جنرال اسرائيلي سابق، تولى رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي، ثم بعد ذلك وزارة الدفاع، ويشغل حاليا موقعا مهما في الحكومة الامنية المتسرة، ويتولى مسؤولية الملف النووي الإيراني تحديدا، والتنسيق بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية بشأنه.

وهذه هي المرة الاولى التي يذهب مسؤول اسرائيلي بوزن موفاز الى اطلاق تهديدات بهذا الوضوح، الامر الذي يجعلنا نتوقف كثيرا عند تحذيرات ديفيد وولش وكيل وزارة الخارجية الامريكية من ان الصيف اللبناني المقبل سيكون ساخنا. فلبنان سيكون حتما احد اسخن جبهات المواجهة في حال بدء العدوان الاسرائيلي على ايران.

من المؤكد، ومثلما يبدو واضحا من مواقف المسؤولين الإيرانيين على كل المستويات، ان الحكومة الإيرانية ليست في وارد وقف عمليات تخصيب اليورانيوم، بل ما يحدث هو العكس تماما، اي تسريع عمليات التخصيب هذه من خلال زيادة اجهزة التلميد المركزي اللازمة في هذا الخصوص، وهذا يعني ان الشرط الذي يمكن ان يمنع توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية قد سقط.

وربما ليس من قبيل الصدفة ان تتزامن تهديدات موفاز هذه

■ مصر وهي تمر بمرحلة محاض. تتعدد فيها الأسئلة والأزراء عن الوليد المنتظر. هل سيخرج سليما، أم ميتسرا، وهذه المرحلة أتت مصحوبة بخلاف واضح في الرؤى وبلق ملحوظ من النتائج، وعرض عدد من الصور الغامضة للمتطفة في الأيام الأخيرة، أثناء زيارة القاهرة، قد تعكس طبيعة المرحلة وتعقدها.

الصور الأولى عن اقتحام مريتيا، لعبت فيه أزمة الخبز وفوضى عشوائية السوق دورا كبيرا في زيادة هذا الارتباك، وفيها اهتم خبراء وعلماء الاقتصاد الوطنيون ببيان أهمية فكّاء النظام الاقتصادي، ومدى خسرانيته، متجاوزين الحديث عن عدالته، وأغلبهم يرى ان البحث في فكّاء النظام الاقتصادي ليس بل اهتمام لا عرضا، وضمن دائرة ضيقة من الاقتصاديين، وبقي الوضع أسير خطاب حركي يشكو عبء الدعم، ويژهو بانجازات لا يشعر بها أحد. يقابله خطاب مناهض بين من الغاء الدعم، ويسخر من الانجازات والمدفوع، وكلا الخطابين أكد ضياع الأمان الاقتصادي، وشرع في مصادرة الميهمين على الفور لأي توجه يسعى لإحياء التصنيع وتحديث البلاد والريعية الأثروة البشرية، وبدلا من بلذ الجهد المطلوب لذلك ما زالت مصر تفضل تصدير العمالة دون الاهتمام برفع كفاءتها، وتدنت مساهماتها، وعجزت عن المنافسة. وجاء الاحتكار ليعضى على القدرة التنافسية للنتجات وسلع لها أهمية حيوية واستراتيجية، كالحديد والأسمنت والمواد الغذائية، وشل يد الدولة عن التدخل لضبط فوضى السوق وعشوائية الأداء الاقتصادي والتصدي للاحتكار، ولذلك غابت العدالة والريعية الاجتماعية عن الاقصادي الرسمي، فدفس الفقراء والضعفا وظهر هذا الفكر غير قادر على مواجهة المفاجآت الداخلية والصدمات ومخاطر التهديدات الاقتصادية الخارجية، ولم يبق له إلا المصاربة على الأراضي والمسكن والاستيراد على حساب الصناعة والزراعة، ومن ذلك من الاندثار اللازم للتمو، وهذا الفكر وهو يفخر بزيادة الصادرات أخفى حقيقة زيادة الواردات إلى حد الخطر، وقد أدى نشر ثقافة النفور من الاحتفاء الذاتي، وتولى تيسير نقل ملكية الأصول المالية والاقتصادية إلى الأجانب وعرضها للاختراق الصهيوني، وكفاءة الأداء الاقتصادي لها علاقة بالعدل الاجتماعي، وترتبط بالتصنيع والحديث، وهذا تؤكده إحصائيات ناجحة في الصين والهند وكوريا والجزيرا، وكان ممكنا لهذه البلاد أن تعتمد، مثل مصر، على تصدير العمالة،

تهديدات موفاز بضرب ايران

مع عودة يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي من زيارة قصيرة الى واشنطن، التقى خلالها الرئيس الامريكي جورج بوش. فهناك اعتقاد راسخ ان السبب الرئيسي لهذه الزيارة هو بحث مسألة البرنامج النووي الإيراني، ووضع المسلمات الاخيرة على خطط عسكرية مشتركة لتحييده.

الاجواء في العاصمة الامريكية هي اجواء حرب، والألتان الاعلامية والسياسية تلعبان دورا رئيسيا في شيطنة ايران، تماما مثلما شيطنت العراق ونظام الرئيس العراقي صدام حسين، فقد تسابق المرشحان المتنافسان في انتخابات الرئاسة الامريكية، اي جون ماكين وباراك اوباما على ارضاء اللوبي اليهودي (اياك) اثناء مشاركتهما في مؤتمر السنوي، من خلال التهديد بضرب ايران.

اوباما فاجأ الجميع عندما تجنب بانها ما سَمَّاه بالخطر النووي الإيراني، وهو الذي كان يقول بانها سيعتاقض مع ايران حول ملفي العراق وبرنامجها النووي. اي انه ذهب الى ما هو ابعد من منافسته هيلاري كلينتون التي قالت انها ستحمو ايران من الخريطة اذا هاجمت اسرائيل.

التحدث باسم البيت الابيض تجنب يوم أمس التعليق على تهديدات موفاز لايران، وقال انه ملتزم بالتعامل مع طهران من خلال الدبلوماسية معقدة الأطراف دون ان يستبعد ايا من الخيارات الاخرى ومن بينها الخيار العسكري.

الهجوم الاسرائيلي على ايران لتدمير برامجها النووية قد يلحق اضرارا كبيرة بهذه البرامج ومشاريع البنى التحتية الاقتصادية، ولكن الضرر الذي سيلحق باسرائيل من جراء اي عمل انتقامي إيراني قد يكون اكبر بكثير.

سبع صور تكشف بعض ما يجري ويحدث في مصر

محمد عبد الحكم دياب*

لكنها رفضت هذا الطريق وارتقت بانها الاقتصادية، فحدثت التقدم وحققت النفوذ السياسي.

الصور الثانية: صورة مصرع من الطوارئ المستمرة لمدة سبعة وعشرين عاما، وامتدت لعامين آخرين. بدا صد الطوارئ وكأنه فاجة ناجت جمال مبارك، المعروفة بليجنة السياسات، التي بعض أعضائها بالوم على غياب الحوار داخل الحزب الحاكم، وكانهم ليسوا منه ولا متحمكين فيه، وكشفت مصادرهم مبررات تدمير الطوارئ ولخصوصها بانها لمواجهة عمليات جيش الأتفاق، المنسوبة إلى حماس والجهد الإسلامي وحزب الإسلام، على الحدود المصرية الفلسطينية، وتحميها احتمالات اجتياح إنساني فلسطيني آخر،

كانذي حدث من أهل غزة في كانون الثاني (يناير) الماضي، وترتب عليه تقاطر قوى سياسية وأحزاب وطنية وقومية على سبئاء، تنادي بزوال الحدود والحوار بين مصر وفلسطين، مع مواجهة ما اسماه عبد النعم سعيد، رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بصحيفة «الأهرام» في مقاله الاثني عشر «عمليات الفرض السياسي التي قامت بها جماعات اصولية مسلحة مثل حماس في فلسطين وحزب الله في لبنان خروجا على الشرعية والقانون وحرمه الجماعة السياسية»، ومعنى هذا أن تعديد الطوارئ جاء جزءا من مجهود أمني مطلوب توفيره للدولة الصهيونية.

الصور الثالثة: لها علاقة بموقف الإخوان المسلمين من التوريث، وتضخ معالها من خلال تصريح صحيفة العلم، محمد مهدي عاكف، الذي نقلته صحيفة «الدستور» القاهرية في 16/7/80 مع موقع «إسلام أون لاين»، بقوله انه حين تم طرح اسم جمال مبارك خلفا لابن له لم تمنع الجماعة من ترشيحه، ضمن مرتحين آخرين، كمواطن مصري، على حد ما جاء في التصريح. ويضيف المرشد إلى ما حدث بعد ذلك من تعديل المادة 76 من الدستور وتكريسها للتوريث «أعلنت موقفي بوضوح وهو رفض التوريث، لأن جمال مبارك، كابن لرئيس الجمهورية له خصوصية، وعليه أن يترك قصر الرئاسة ويظل الشارع ويرشح نفسه، من ناحية أخرى، فانا لا أقبل بالسيدي جمال مبارك رئيسا لأنه أرشي عن السلطة السياسية والأخرى تحديدها المؤسسة الدينية؟».

التظاهرات وحدها لن تمنع معاهدة العبودية بالعراق المحتل

هيفاء زنكة*

الاحتلال السياسي لا تتضمن رفضا قاطعا لما يسمونه (الاتفاقية) بل أن أغلب الخلافات تتدور حول التفاصيل وليس المبدأ ووصول الابتدال الى ادنى مستوياتها عندما صرح احد

مسؤولي الاحتلال أن الاختلاف هو حول كيفية ايجاد قواعد الاحتلال العسكرية التي سيتم اياؤها حسب رغبة المحتل الأمريكي. كما يشير آخرون لانهم لا يؤيدون توقيع (الاتفاقية (يشكلها الحالي) لانها لا تتضمن بندا صريحا لحماية (الحكومة العراقية)» وعيادا عن مفهوم السيادة الوطنية الذي تحول في ظل حكم الاحتلال الى جثة اشيعوها ركلا، أوصى ما يسمى بالمجلس السياسي لان المن الوطني الذي يضم المسؤولين والكتل السياسية سيضرورة (استمرار التفاوض مع الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاقية ترضي الشعب العراقي ولا تضر بمصالحه).

وتحفيانا ان نلقي نظرة سريعة على ما ارتكبهت هذه الكتل السياسية من جرائم وانتهاكات بحق العراقيين. خلال سنوات الاحتلال الخس، لنرى اي نوع من المعاهدات سيوقعون ولى اي حد ستحتل المعاهدة رضى الشعب العراقي، ويتطبق على افراد العملية السياسية وخاصة حكومة الاحتلال تعريف عالم الاجتماع الدكتور على الوردى لحللى في تكوين الذات اطلق عليه اسم (داء الصفاقة)» حيث يقول (انه لا يستحي من التناقض الذي يظهر عليه او لعله لا يدري به... فهو لا يبالي بما فعل في الماضي، او ما سوف يفعله في المستقبل. ولا يستحي منهما... وهو قد ينسجم كل انتمساة كلما ثم يكرر الوعد لك مرة بعد مرة بلا جدوى... ويستفيد الشخص الضعيف في بعض الظروف، فقللة الحياء تجعله ناجحا في انتهاز الضيق حياتيا. انه يستطيع ان يتزعم مع مظاهره، ويقف في كل حفلة ويتزلف لدى كل متنفذ. والمعروف ان بعض المتنفذين انهم يتحاجون الى شخص من هذا الطراز لكي يقوم بخدمتهم في المهمات التي لا يرضى ان يقوم بها



وهناك أوصى، وهو رئيس لجنة الانتاج الصناعي والطاقة بمجلس الشورى، بعدم خصخصة قطاع النفط والغاز، وقال إذا كان الأمر ضروريا يمكن بيعه بطريق الأسمه، غير السموح بتداولها لغير المصريين. وهذه التوصية لن تلقى الاهتمام، لأن المصالح الذاتية والصورة السايعة سبق ونشرنا عنها، على هذه الصفحة في 26/4، تعقيبا على رحلة حسني مبارك إلى فرنسا والمانيا، وتأييد لمشروع ساركوزي «الاتحاد من أجل المتوسط»، كمشروع تحفظت عليه أمريكا والدول الأوروبية وتركيا، وكانت أهم حوافزه التصدي للهجرة الوافدة إلى أوروبا من دول الغرب العربي، بما تحمله من مخاطر، حسب وجهة النظر الغربية، تؤدي ويواجه اتهامات بالسب والافتراء من زميلين له في إدارة الشعيبة، واستغل رجل الأعمال، صاحب مستشفى دار الفؤاد، وزير الصحة، حاتم الجبلي هذا الإتهام ليعبده عن عمله، ويؤكد العالم المصري أن رئاسة الهيئة حرضت زميلا له لتحريك قضايا سب وقذف قديمة ضد كسر شوكته، التي رفعها لحماتة أمانة البحث العلمي في مجال الأوبئة، وهذا مصرير في يتصدى للفساد والانحرافات، أما من يتسبون في موت المواطنين، وينشرون الأوبئة، ويستوردون البعثات السرطنة يتعوضون بالحماية والأمان من رأس الحكم!

الصورة السادسة لوحد من كبار رجال الأعمال بدا مفردا خارج السرب، وهو يرفض بيع أصول وثروات مصر الطبيعية، اسمه محمد فريد خميس، منذ مدة تسيطر عليه مخاوف من حمى بصر مصر، وحين يسيطر هذا الخوف على رجل من الشريحة الأخرى تراء، ونصير للاقتصاد الحر، فإن صورته بدت مقلوبة كرجل يسبح ضد التيار الرسمي، ويسعى لإحياء نزععة الاستقلال الاقتصادي، مقتديا بشخصيات ظهرت إبان مرحلة مقاومة الاحتلال البريطاني، كتلعنت حرب، مؤسس بنك مصر وشركائه، ومحمد فرغلي، المقرب بملك القطن، حذر خميس من بيع قطاع النفط والغاز: في عالم يشهد ارتفاعا متصاعدا في أسعار الطاقة، وفي بلد شحت موارد الطاقة فيه، ومن المتوقع أن تنضب خلال سنوات قليلة. هذا التحذير لن يجد صدى من قطاع خاص متطرف، يجتهد في نقل ملكية الشروة المصرية إلى أيدي الأجانب، ولن يجد قبولا من رجال أعمال شديدي التوحش، وصورة خميس برزت أثناء مرافقته لوزير البترول المصري، في زيارة حقول الغاز الطبيعي بربشد، وتقد صانع إسلته في ادكو.

* كاتب من مصر يقم في لندن

ينكر الدكتور على الوردى، استخدام النساء والصبيان للتأثير على النواب، حيث كانوا يأتون بالنساء الإعرابيات من ذوات الشخصيات القوية، ويرسلن إلى بيوت الشيوخ من النواب، فإذا دخلت احداهن على الشيخ صرخت في وجهه على الطريقة العشارية: على بختك يا أبو فلان، يتبعون للصورج، ألف وسفة عليكم (أي يتبعون لاجنود الاحتلال، والسفنا عليكم). وكثيرا ما كانت هذه الطريقة تؤثر في الشيوخ لانها تمس اوقار قلوبهم الجبوية.

ويخبرنا د. الوردى ان المس بيل مستشارة الحاكم البريطاني كتبت في 4 حزيران/ يونيو 1924، في واحدة من رسائلها، تقول ان عجيل الباور كان لرؤيتها هذا الصباح وقال لها: (خاتون، جئت لاختبرك بان ليس على وجه الارض قوة قادرة على جعل الجلس يصادق على المعاهدة، فانت لا تدرين ماذا يجري في المدينة، فهناك امام بيتي يقف ليلا ونهارا شخص من اهل السوق، انه ليس كبيرا في السن بل صير ثر الملايس، وفي كل مرة ادخل الى البيت او اخرج منه يتلقاني هذا الضمي فيمسك بيدي لتقليبها او يقبل عبايتي ثم يبكي قائلا: يا الشيخ، يا ولدي، ارفض المعاهدة. لا نبيينا الى الانكليز... واذنا كان امام بيتي واحدن فان هناك ثلاثة او اربعة امام بيت كل عضو من اعضاء المجلس).

وعلى الرغم من كل طرق الاحتجاج السلمية التي ابتكرتها المعارضة العراقية حينئذ، وقع المجلس المعاهدة. مما يجعل الدعوة الى التظاهرات كل يوم جمعة بعد الصلاة او حملات جمع التوقييع للاحتجاج على المعاهدة، كطريق وحيد لاجبار حكومة الاحتلال على عدم توقيع المعاهدة بالاضافة الى كونه طريقا وحيدا للتخلص من الاحتلال، موقفا لن يوقف المعاهدة ولن ينهي الاحتلال. ان المطلوب، حاليا، هو الموقف الواضح الصريح في رفض توقيع معاهدة العبودية لاستمرار الجديد التي سترسخها بالغالبا لاجيال مقبلية والعمل في جبهة واحدة مع القوى المقاومة للاحتلال، وستكون هذه هي الفرصة الاخيرة لن سامع بسذاجة وبجحة الواقعة السياسية في تنفيذ جدولة الاحتلال السياسي حتى الآن.

لقد استنبت العراقيون في عشرينات القرن الماضي طرقا عديدة لمعارضة توقيع معاهدة مع المحتل البريطاني وهي مماثلة في العديد من بنودها لمعاهدة الاحتلال الامريكي. من بين الاساليب، حسبما

* كاتبة من العراق

رأي القدس 19

أوقفوا توني بلير!

مالك التريكي

■ كنا قد تطرقنا قبل مدة إلى مسألة ترشيح توني بلير للمنصب المستحدث، رئيس مجلس الوزراء الأوروبي (الذي يعرف اختصارا برئيس الاتحاد الأوروبي أو رئيس أوروبا)، متسائلين: هل من نهاية لهذا الحصار الذي يضربه بلير على المجتمع الدولي لكثرة تنقله بين المناصب التي تلتزم الطيف السياسي في أوروبا قد فرغوا من هذا الاحتمال فأنشأوا جماعة ضغط اسمها «أوقفوا توني بلير!». الأمر الذي يعني أن هنالك شعورا واضحا لدى الطبقة السياسية، وربما لدى الراي العام، بأن بلير لا يستحق أي منصب جديد بعد ما صار معروفا من جرائمه في حق الشعب العراقي المخن بجميع الأزراء.

وإذا كان من المعروف أن الاعتبارات التي تجعل الراي العام يعتقد أن شخصا ما جدير بمنصب الزعامة في اعتبارات تخضع للثقاب الزمن، فإن هنالك بعض الحالات التي يكون فيها للاعتبارات الثقافية دور في الاختيار. فقد أظهر استطلاع حديث للراي العام فارقا بينًا في موقف الأوروبيين وموقف الأمريكيين من الشخصية التي تستحق زعامة الاتحاد الأوروبي.

وكان هنري كسنجر قد أوجز هذه القضية في السبعينات عندما تسأل: «من أهاتف إذا ما أردت الاتصال بأوروبا؟»

يرى الأمريكيون الذين شملهم الاستطلاع أن هذا الاتصال الهاتفي ينبغي أن يتم مع رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون في لندن. وهذا بالطبع اختيار من شأنه إثارة استغراب الأوروبيين. ذلك أن معظمهم يرون أن من يرفع السماعة لا بد أن تكون المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في برلين.

وبينما يرى الأوروبيون (57 بالمائة من الألمان والإسبان، و68 بالمائة من الفرنسيين) أن الدولة التي ينبغي أن تؤول إليها زعامة أوروبا هي ألمانيا، فإن الراي الراجح على الجانب الآخر من الأطلسي (63 بالمائة من الأمريكيين) هو أن بريطانيا هي زعيمة أوروبا. كما تظهر الفوارق ذاتها تقريبا عندما يتعلق الأمر بالمستقبل، أي بالسؤال عن الدولة التي سيكون لها أقوى النفوذ في أوروبا على مدى الأعوام العشرة المقبلة.

أما بالنسبة للشخصيات السياسية، فبينما يرى الأوروبيون أن ميركل هي الشخصية الأوروبية الأولى (ويأتي ساركوزي في المرتبة الثانية، ولكن بفارق بعيد)، فإن الأمريكيين يعتقدون أن براون هو الأقوى نفوذًا!

وليس أدل من هذا على أهمية الاعتبارات الثقافية في ادراك مثل هذه السائل. إذ أن براون، على خلاف سلفه بلير، لا يحظى بشعبية كبيرة في بلاده ولا في الولايات المتحدة. وقد أفاضت الصحافة البريطانية في وصف فشل زيارته إلى الولايات المتحدة قبل أسابيع، حيث لم يكمل الأمريكيون يعلمون بمقدمه، خاصة أنه تزامن مع زيارة البابا. لكن رغم عدم شعبية براون فإن الأمريكيين الذين شملهم الاستطلاع يتوجونه زعيما لأوروبا مجرد أنه رئيس وزراء بريطانيا. ومن أدلة أهمية الثقافة (التي تعني هنا الانتماء المشترك إلى العاطلة الأنغلو ساسونية)، حتى في حالات الفكر المدقع في المعلومة، أن مراسل «دي بي سي» في الولايات المتحدة روى قبل أيام على راديو: «أنه كان قبل مدة يقود سيارته على الطريق السريعة باتجاه ولاية لويزيانا الجنوبية وأنه ارتكب مخالفة فتعقبته سيارة الشرطة. ويقول الصحافي إنه ما إن خاطب ضابط الشرطة بلهجة الإنكليزية حتى بادره الضابط إلى القول: «إننا نحبك أيها الإنكليز، وخاصة رئيس حكومتكم جوني (هكذا سماه) مجوره، أي أن ضابط الشرطة الأمريكي يحب جون مجور ولكنه لا يعلم أنه فقد السلطة عندما انتصر عليه بلير قبل أكثر من عشرة أعوام» ومن شبه المؤكد أنه لو شمل الاستطلاع هذا الضابط لكان قال إن مجور هو الأتح من بين جميع المسؤولين الأوروبيين بأن يكون اليوم زعيم أوروبا!

وقد ازداد سؤال كسنجر «من أهاتف إذا أردت الاتصال بأوروبا؟» أهمية مع اقتراب موعد اختيار رئيس جديد لمجلس الوزراء الأوروبي في كانون الثاني (يناير) القادم (من ضمن مرشحين أبرزهم بلير، والتماركي راسموسن) حسب ما تنص عليه معاهدة لشبونة. إلا أن المعاهدة تبقى على منصب رئيس المفوضية الذي يشغله الآن البرتغالي خوزيه مانويل باروزو. الأمر الذي يعني، على حد قول جريدة «هيرالد تريبيون» التي نشرت نتائج الاستطلاع، أن المعاهدة تعطي إجابتي محتملتين على سؤال كسنجر. ولهذا أنشأ ناشطان أوروبيان موقعا على شبكة العنكبوت اسمه «من أهاتف» نشرنا عليه عرضة لتوقيع العام تطالب بدمج المنصبين.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England	
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637	
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk	
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).	
Tel/Fax: (202) 3901523	
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco	
Tel/Fax: (212 37) 723152	
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.	
Tel/Fax: (9626) 5066089	
Al-Quds Al-Arabi	
daily Independent News Paper	
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD	
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.	

جنس.. في الفضاء!

■ سانتا-يو بي أي: أكدت شركة السياحة الفضائية في نيو مكسيكو «فيرجين غالاكتيك»، أنها تلقت عدة طلبات من أزواج يسعون لأن يكونوا أول من يمارسون الجنس في الفضاء.

وأفادت صحيفة «ذي تلغراف» الأمريكية أن رئيس الشركة ويل وايتهورن قال «إن إعلان «فيرجين» عن نيتها بدء رحلات السياحة الفضائية، والتي يرحب أن تبدأ في العام 2009، دفع عدداً من الأزواج الحشزين إلى الطلب من الشركة السماح لهم بممارسة الجنس في مكان تتعدم فيه الجاذبية».

وتحدث وايتهورن عن الجنس في الفضاء قائلاً «طلب منا الكثيرون ذلك، حتى أن أحدهم اتصل مطالباً بأن يقوم وزوجته بأول عملية جماع في الفضاء ومن ثم إدراج الأمر في موسوعة غينيس للأرقام القياسية». وقال الدكتور جايمس لوغان وهو خبير في الطب الفضائي إن انعدام الجاذبية في الرحلات الأولى إلى الفضاء لن يدوم أكثر من 5 دقائق ما يعني أنه لن يكون هناك وقت كاف للجماع. وأضاف لوغان أن الأزواج سيكتشفون إن الجنس في مكان منعدم الجاذبية سيسبب بالمشاكل ولا يستحق العناء. وتابع «بصراحة، سيكون الجنس في ظل انعدام الجاذبية أمراً فاشلاً، وقد يكون على كوكب المريخ أفضل وأكثر إغراء».

الاحتياط.. بالسرطان!

■ لندن-يو بي أي: اعترفت امرأة في محكمة اسكتلندية أنها احتالت على حبيبها وأخذت منه آلاف الدولارات بعد أن ادعت أنها تعاني من السرطان في مرحلته الأخيرة.

وأفادت صحيفة «ذي تايمز أوف» البريطانية أن آن ماري ماكايون التي اعترفت بذهنها في غلاسكو، تقبع في السجن بانتظار صدور الحكم عليها. وكانت ماكايون قد خدعت صديقها إيوان كامبرون وهو سائق شاحنة تعرقت إليه من خلال إعلان عن «القلوب الوحيدة» وأخذت منه حوالي 600 ألف دولار.

وقال المحققون إن ماكايون اكتشفت منذ بداية علاقتها بكامبرون بأنه يملك مالا ورثته عن أقربائه وأقنعتهم بدفع تكاليف جراحة تجميلية للذئب ومن ثم ادعت أنها مصابة بسرطان الأمعاء. وتمادت ماكايون في تليفق مرضها إذ وضعت أوشاماً على شكل آثار جروح واستخدمت كبسلا لإفراغ محتوى القولون، وكانت تأخذ المال من كامبرون لتنفقها على الرحلات واشترت منزلًا سكنت فيه مع صديق آخر. وتخلى صديقها الثاني جايمس براون عنها عندما اكتشف هو أيضاً أنها تحتال عليه وتستخدم بطاقة ائتمانه من دون علمه.

الرجل العنكبوت

يتسلق «نيويورك تايمز»

■ نيويورك-يو بي أي: ألقى القبض على آلان روبير الفرنسي المعروف بممارسة رياضة تسلق الأبراج العالية وناطحات السحاب جراء تسلقه مبنى صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية المؤلف من 52 طابقاً.

وروبير (46 عاماً) الملقب بـ«سبايدر مان» (الرجل العنكبوت) تسلق مباني عدة منها المصرف الوطني في أبو ظبي وبرج إيفل الفرنسي ودار الأوبرا في سيدني والكثير من ناطحات السحاب في العالم، كان يحمل شعاعاً يقول «الاحترار العالمي يقتل أسبوعياً أكثر من قتلى أحداث 11 أيلول».

وأفادت صحيفة «تايمز» الأمريكية أن روبير ارتدى قميصاً كتب عليه اسمه وموقعه الإلكتروني الخاص وتسلق المبنى من دون استخدام حبل أو مثبتات وأسلاك وأقية.

وقال روبير عند توقيفه «هذه بناية خضراء ما يعني أن هذه خطوة رائعة»، وأكمل كلامه على الاحترار العالمي واعتقاده أن وسائل الإعلام سترعى على هذا الموضوع أكثر إذا أقدم رجل على تسلق مبنى كبير.

كاميرا في حبة دواء

■ سانت إنغيبيرت-يو بي أي: قال علماء المان أنهم ابتكروا حبة دواء تحتوي على كاميرا صغيرة يمكن التحكم بها وحتى توثيقها بعد أن يبتلعها المرضى.

وأضاف الباحثون إن في الأسواق حيوياً من هذا النوع وتحتوي على كاميرات صغيرة لكن لا يمكن التحكم بها ما يجعلها غير مناسبة لفحوص الحلق والمعدة ما يستوجب إدخال منظار داخلي سميك أيضاً. ونجح المهندسون في الشركة المصنعة «غيفن إيماج» والمستشفى الإسرائيلي في هامبورغ والمعهد الملكي في لندن «البيزنس» في اختبارين من معهد فراونهوفر الألماني للهندسة البيولوجية-الكيميائية في تطوير نظام تحكم بهذه الكاميرا.

وقال فراك فولك المسؤول عن فريق فراونهوفر «سيتمكن الأطباء المستقلون من توثيق الكاميرا في الحلق وتحريكها إلى الأعلى والأسفل وقلبها وبالتالي تحديد الزاوية التي يرغبون في تواجدها فيها».

وأضاف «طورنا آلة مغناطيسية لا يزيد حجمها عن لوح شوكولا ويمكن للطبيب أن يمسكها خلال إجراء الفحص وبالتالي تحريكها على جسم المريض باتجاه الأعلى أو الأسفل فيما تتبع الكاميرا الداخلية الحركة الخارجية».

جثة مجهولة لعشر سنوات!

■ ترنتون-يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة ترنتون الأمريكية أن جثة امرأة بقيت من دون تعريف حوالي عقد من الزمن نتيجة أخطاء مكتبية.

وأفادت صحيفة «ترنتون تايمز» أن المحققين أفادوا في العام 2001 أن الجثة الموجودة في المشرحة منذ العام 1999 تعود لتيريزين هيرن (37 عاماً) التي تقطن ترينتوتون.

وأوضحت الشرطة أن أخطاء مكتبية حالت دون التعريف رسمياً عن الجثة ودفنها بطريقة لاأق. وقالت الشرطة أنها ستجتمع بمكتب العناية الطبية في مقاطعة ميرسر لتحديد بروتوكولات جديدة من أجل إعلام الشرطة بالمستجدات التي تتعلق بالجثث الموجودة فيها، وقال رئيس مكتب التحقيقات الجنائية جوزيف جونيك «لم يعد بإمكاننا الاتكال على الهاتف بعد الآن، لا بد من تحضير سجلات مكتوبة تتعلق بالتحرف على الجثث».

وأضاف أنه «بهذه الطريقة يمكننا نقادي مراجعة التقارير وإعادة التحقيق».

ومرخص، الفيلم الذي كشف لي الأيام عن أن قراري بقدميه كان قراراً صائباً خاصة وأن هناك مشاعر الخوف تخيم على قطاعات من المجتمع بسبب ظهور نعرات وشعارات مناهضة للروح الطيبة التي تجمع بين مسلمي مصر وأقباطها. وجول نشاطه المقبل قال إمام «سوف أسافر الى سورية قريباً من أجل عرض مسرحية (بودي غاردي) عدة أيام، كما أستعد لإحتفالات يوم اللاجئ العالمي المقرر في العشرين من الشهر الحالي بوصفي سفيرا للنوايا الحسنة. وكان عادل عاد مؤخرًا من دبي حيث قام بعرض مسرحيته التي حظيت بنجاح جماهيري واسع. من جانبه رفض الفنان اشرف زكي نائب الممثلين الربط بين تلك الشائعات وموع عرض فيلم عادل الجديد والمقرر خلال الأسابيع القادمة.

يذكر أن فيلم «حسن ومرقص» شارك في بطولته الفنان العالمي عمر الشريف.

رداً على شائعة وفاته للمرة الثالثة

عادل امام: صحتي أحسن حالا من كثير من السياسيين

الأكاذيب.

وأشار إلى أنه إذا كان لتلك الشائعات من فضل فهو أنها كشفت له عن مدى حب الجماهير له ولقهم عليه.

وأكد أنه تلقى آلاف الرسائل عبر المحمول من داخل وخارج مصر. ورفض عادل اتهام أي طرف أو جهة بالوقوف خلف تلك الأكاذيب التي تتطلق بين حين وآخر عن وفاته.

وأشار إلى أن الأطباء الذين اطلعوا على حالته الصحية سواء داخل مصر أو خارجها أكدوا له بأن صحته جيدة للغاية وأن قلبه معافي، وأن كان عليه ألا يجهد نفسه لفترات طويلة. جدير بالذكر أن الشائعات التي تحدثت عن تردّي الحالة الصحية لنجم الكوميديا كانت قد انتشرت على صعيد واسع عقب الكشف عن سفره لفرنسا لإجراء فحوصات طبية قبل شهرين. وفي تصريحاته «للقدس العربي» دأب جمهوره قائلاً: كما انزعجتكم لتلك الشائعة السيخية فإني أعدمكم بأن أسعدكم طويلاً حينما ستشاهدون فيلمي الجديد(حسن)

قيام العديد من الصحف بنشر تفاصيل الخبر، حيث هيمن على جميع الصحف الرغبة في الإنفراد بالتفاصيل وقد ساهم في اعتقاد البعض بصحة الشائعة أن تليفونات أفراد عائلة إمام كانت مغلقة. وقد أكد زكي بأن إمام بصحة جيدة وأن الشائعات التي انطلقت للمرة الثالثة في غضون شهر لا أساس لها من الصحة.

وفي تصريحات خاصة للقدس العربي «أعرب عادل امام عن دهشته من تكرار تلك الشائعات وقال «ها أنا أتحدث «للقدس العربي» لأبلغ الجماهير العربية في مختلف بلدان العالم أن الفنان الذي طالما شعر بالامتنان بسبب حبه له بصحة طيبة ولا يعاني أي مشاكل مرضية ولله الحمد». وأضاف: قلبي بخير ولياقتي أفضل من لاعبي المنتخب وكثير من السياسيين.

ودعا جمهوره لئلا يصدق الشائعات التي يطلقها الذين يعانون من الفراغ ولا يجدون ما يقومون بعمله سوى صنع

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

خيمت شائعة وفاة نجم الكوميديا عادل إمام على القاهرة على مدار الأيام الأخيرة الماضية لتنتقل المواطنين من الحديث عن الأزمات الاقتصادية لتخري حقيقة الشائعة التي وصلت للمقاهي والصالات العامة.

بدأت تسري كالنار في الهشيم ووصل الأمر لحد قيام عدد من الصحف اليومية بالتجهيز للقف عن سيرة نجم الكوميديا، كما حاول مندوبو إحدى الوكالات الصحافية الحكومية عقد اجتماع للمراسلين من أجل تغطية الحدث.

في ذلك الوقت كان إمام البالغ من العمر سبعة وستين عاماً يغطي في نوم عميق بمسكنه بحي المنصورة الذي تحول فأوى لنجوم الفن والسياسة الذين تركوا ضجيج القاهرة وقرروا بناء قصور وفيلات نهاية شارع الهرم.

وقد تدخل نقيب الفنانين الدكتور أشرف زكي للحيلولة دون



القول في الزمان

عزت القمحاوي

كان تزيين أحدنا المعصمه بساعة إحدى علامات البلوغ، وسبباً لتشعير الأكماء، أو وقع الذراع اليسرى بحيث تبدو الساعة لأكثر عدد من المشاهدين. ولم أعد طفلاً لأعرف إن كان الولوج بالساعات لم يزل ينتقل كعدوى بين أطفال هذا الزمان. ولا ينبع ولع الساعات من متعة معرفة الزمن، بل على العكس من الرغبة في مراقبة تحركات هذا العدو. وطموح كل الكهول في الوقوع على فني يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، وبينما تكفل الخيال العلمي بمد حيال الأمل في هذا الطموح فقد تكفلت تصولات سوق التكنولوجيا في إخراج مهنة مصطلح الساعات من السوق. من التامر أن تجد الآن من يعيد عقارب ساعاتنا المعطوبة إلى الدوران في الاتجاه ذاته.

محال بيع الساعات تفهقت هي الأخرى في جغرافيا المدن لصالح خدمات هواتف النقالة، تلك التي ضربت الفضول، فلم نعد مضطرين إلى تحمل ثقل الوقت في انتظار الإطالة المفاجئة للوجه المبتغي، بل نتابعه على الهاتف، ونتخلص من حلاوة ونارا الانتظار.

هل كان مسرحية بيكيت الشهيرة أن تكتب، لو أن منتظري غودو كانوا يحملون هواتف نقالة وتيسر لهم طلبه؟!

كان الانتظار على أيام بيكيت، وإيامنا يتكاثف كرمل داخل الساعة التي تصير بحجم منطاد يهوي بانزعنا.

ولم تقتصر وظيفة النقال على إعفائنا من الانتظار؛ بل إنه حرر المعاصم من قيد الساعة، لأنه يتضمن التوقيت من بين وظائفه المتعددة. ليس النقال فقط بالحقيقة؛ ما هزم تلك الآلة المصنوعة خصيصاً من أجل الهدف الأخرى؛ قياس الوقت، بل إن العديد من الأجهزة باتت تحمل ساعة بين جوانبها: القلم، الراديو، التليفزيون، والكمبيوتر بالطبع؛ فصرتنا بين هذه الساعات كالقميص في غرفة من المرايا، لم نلبث أن فقدنا دهشتنا منها، ولم نعد نتابع جريان الزمن.

في العالم العربي الذي لا يهتم بالوقت، حافظت منطقة الخليج على الولوج بالساعات، بسبب الساعات الثمينة التي تهدي إلى الصحافيين. ومما يروى عن أحد خضاف الظل منهم، أن الهدية تتأخر أحياناً. ربما من باب لعب المضيف بأعصاب الضيوف. فبيد الهمس والقلق، فكان صاحبنا يتولى تثبيت زملائه؛ إن الساعة آتية لا ريب فيها!

هذه الساعات لا تقيس الوقت، لكنها تنتهي في الغالب مهمة داخل صندوق الكراكيب الذي يعكس ولع الامتلاك. وأحياناً تقاس كقيمة مضافة إلى الرصيد في البنك؛ إذ أعتاد بعضهم أن يبيعهما في بلد الإهداء، ولأنها أحياناً ما تحمل صورة أو توقيع المهدي، فقد صارت محال توريدها للقصر تنقلها بكل أريحية لتعاد إلى المضيف، ليعيد إهدائها إلى فوج جديد، في عملية لتدوير الوقت لا تنتهي.

لم تنجح كل الساعات من الذهبية إلى البلاستيكية، في مدنا بمعنى محدد للشيء الغامض الذي تخصصت في قياسه؛ أعني الوقت الذي سيظل لغزاً.. أكبر من لغز غودو. المخلص الغائب قد يكون المهدي المنتظر أو رسول الموت أو الانتظار نفسه، أو الزمان الذي لم نقف على حقيقته بعد. والذي لم تفلح ساعات دالي الخروقة في التعريف به أيضاً.

الإسلام سآوى بين الزمان والخالق «لا تسبوا الدهر؛ فأننا الدهر» بينما جعل العلم من الوجود قوساً واحداً متصلاً طرفاه الزمان والمكان، وبعيداً عن تعقيدات النظرية النسبية يمكننا أن نتصور صحة هذا الافتراض إذ يتدخل المكان في وعينا بالحلقة؛ فلا يمكن للزمن

أن يعضي بالساعة نفسها في بيوتنا ومحطات القطارات والمطارات، وعلى أبواب غرف الجراحة أو أمام معابر الاحتلال وغرف التعذيب، ولا يمكن أن تكون الدقيقة في سرير الحب هي نفسها في سرير الولادة، ولا يتساوى الوقت في سرير الإقامة مع الوقت في أسرة العيور.

الزمن هو حاصل فرحنا وجزئنا، وانتظارنا في مكان محدد ومحدود لذلك فإنه لا يعني شيئاً عند الله الذي لا حدود لعرشه ولا تنتها مشاعرنا.

ولأسف. بالرغم الطبيعة الموحدة للزمان والمكان. لا نستطيع أن نتصرف في قطعة أرض فنسليها زماناً، وإلا لأصبح احتكاري الأراضي وسامسرتها الأولو عمراً بين البشر، ولأخذت القراء من أعمالهم بيوتنا وحدائق تصلح لعيش أبنائهم، بدلاً من حيواتهم الطويلة عديمة المنعة.

وحدهم نقاد الأدب يتحدثون باطمئنان أخرق عن الفرق بين الزمن الفني في الرواية والقصة والدراما، والزمن الموضوعي، أو الواقعي. وكان الزمن الواقعي ثابت يقاس عليه الفني التحول، وهذا غير صحيح؛ فنحن نذكر أيام الطفولة فنرى اللحظة دهرًا، ونكتشف أن البشر لا تتفاوت أعمالهم بالقدر الذي نتوهمه، الجميع يعيشون حتى الخامسة عشرة فقط، مضافاً إليها اللحظات المنتمة للأربعين أو الستين أو التسعين. يمكننا التثبت من هذه الحقيقة من خلال ذاكرتنا الخاصة، ومن خلال العديد من السير الذاتية التي تستغرق أيام الصبا الجزء الأكبر من صفحاتها. ولنا أيضاً ما نأمل ما أعطاه المهووبون الذين حلوا شباباً: الإسكندر، موسارت، شيفوخوف، سيد درويش، وغيرهم كثير. كيف استطاعت الموهبة أن تبيد توقيتها الخاص الذي يضبط حجم العطاء على الوقت المتاح، فتبدو الثلاثين بحجم الثمانين والتسعين عاماً؟!

وكيف لا تنتبه إلى حقيقة انخفافهم السريع إلا عندما نستخدم الأرقام؟

لما سعد أول دنقل عام 1983 كان في الثالثة والأربعين. لم يتحدث أحد من أنه ذهب شاباً، تحدثنا فقط عن خسارة الشعر بوفاته، وهو ضرب من التخمين، لنجا إليه بوسائل القياس العادية؛ إذا كان حق ما حقق في هذه السن، فماذا كان سيعطي لو أنه عاش إلى اليوم، ليصبح 68 عاماً؟!

الموهبة، لا تحسبها بهذه الطريقة. لديها توقيتها الداخلي، الذي يجعلها تنجز كل شيء في الوقت المنوح، وربما لم يكن أي من هؤلاء الذين رحلوا شباباً ليضيف على ما أعطاه شيئاً لو عاش أطول.



ليندساي لوهان تدعي أنها حامل!

■ لوس أنجلس-يو بي أي: تقرر أن تلعب النجمة الأمريكية ليندساي لوهان دور البطولة في فيلم «البيور بايز»، (الأم المخاض) الكوميدي الذي يتوقع البدء بتصويره الأسبوع المقبل في مدينة بوربانك بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وتذكر موقع «فواي تي دوت كوم» الأمريكية أن لوهان ستلعب دور مساعدة في دار النشر تدعي أنها حامل لضع مديرتها من طرفها.

وأضاف أن لارا شابيرو تعمل على إخراج الفيلم الذي يلعب فيه أدوار البطولة



24 لوحة منتقاة من أعماله، حيث يتخذ من انعكاسات الضوء أسلوباً خاصاً في تجسيد التكوينات الإنسانية.

● نيابة قسم عابدين بالقاهرة قررت حفظ البلاغ الذي تقدم به البنك العربي-الأفريقي ضد الفنان حسن كامي اتهمه فيه بالاستيلاء على أموال العملاء بدون وجه حق، واستبعدت النيابة جرميته النصب والتزوير، كما لغت الجثة وقيدتها كشكوى إدارية.

● المخرج التلفزيوني المصري أحمد السبعواوي سيتهي بعد خمسة أيام من تصوير مسلسل «النهر والتماسيح» بطولة صفاء أبو السعود ونهلة سلامة ونهال عنبر وبثينة رشوان ورانيا محمود ياسين وعزت أبو عوف وسمير صبري المسلسل كتبه الزميل الصحافي سمير الجمل.

● المركز القومي للبحوث في مصر قرر ترشيح الدكتورة منى سعبد زكي رئيسة قسم الأحياء المائية-الشيعة البيطرية لجائزة المرأة العربية في العلوم والتكنولوجيا من أجل التمتية- العلوم البيئية.

● الزميل سمير بغالي رئيس القسم الرياضي بجريدة «السما» الجزائرية تلقى العزاء على اثر الفاجعة التي ألمت بعائلته بقدان الوالدة «باية» عن عمر يناهز 69 عاماً اثر مرض عضال.

● ضمن فعاليات الذكرى الستين للثورة، تنظم حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني بشمال اكلترا مهرجان السبت في ميدان البورت بمدينة مانشستر، من الساعة الواحدة إلى الرابعة بعد الظهر، وتحدث فيه البارونة جيني تونغ ومشير الفلرا رئيس حملة التضامن بمدينة شيفليد، والطالب الفلسطيني خالد الملعل الذي احتجزته سلطات الاحتلال الاسرائيلي لفترة طويلة العام الماضي، وليندا كلار من جمعية يهود من أجل العدالة في فلسطين.

● الفنانة المصرية نادية لطفي أقامت للفنان جورج سيدهم احتفالاً بعيد ميلاده حضره عدد كبير من الفنانين، وجاء جورج الحلق على الكرسي المتحرك بسبب إصابته منذ سنوات بشلل يمنعه من الحركة ومن الذين حضروا الحفل الفنان سمير غانم وزوجته دللا عبد العزيز وابنته دنيا. سمير جورج والرحوم الضيف أحمد، كانت بداية ظهورهم الفني من خلال فرقة ثلاثي أضواء المسرح التي شكلوها.

● دار الحرف للنشر والتوزيع بالمغرب تنظم معرضاً للكتاب بمدينة مكناس يتضمن أنشطة ثقافية وتوقيعات لأخر الإصدارات ومنها «شهوة القصص» للفنان الفتوغرافي المغربي تهايم الناصر الذي يضم

البحرين: الطباخ قتل ابنة مخدمته لأنها انتقدت أطباقه

حضر تنفيذ الحكم انه تم «تنفيذ حكم الإعدام بحق ميزان نور الرحمن (بنغالي) بعد صيرورة الحكم الصادر بحقه ناهيا وبعد مصادقة جلالة ملك البحرين ومخاطبة النائب العام لوزير الداخلية بتنفيذ الحكم».

وكان البنغالي الذي اعدم الاربعاء يعمل طباخا لدى إحدى العائلات البحرينية وادين في عام 2006 بقتل ابنة مخدمه بعد ان انتقدت طريقة عمله في اعداد الطعام.

ويأتي تنفيذ حكم الإعدام هذا وسط جدل شهده البحرينيين بعد جريمة قتل أخرى ارتكبها عامل بنغالي في 23 ايار (مايو) الماضي بحق مواطن بحريني في الثلاثينات من عمره حيث قام بقطع رأسه بعنشار كهربائي اثر شجار على اجرة تصليح العمل للراعي البنغاليين.

■ الثامنة- ف ب: أعلنت النيابة العامة البحرينية ان مواطننا بنغاليا كان قد ادين بقتل مخدمته البحرينية في عام 2006 قد تم اعدامه فجر الاربعاء رما بالرصاص في سجن «سافرة» جنوب العاصمة المنامة.

وقالت النيابة في بيان مقتضب نشرته الصحف البحرينية انه «تم في الساعة الخامسة من صباح امس تنفيذ حكم الإعدام في القاتل البنغالي الذي قتل في السادس من ابر (أغسطس) 2006 سيدة بحرينية بمنطقة سار «مخيفا» وتم تنفيذ الإعدام رما بالرصاص بحضور عدد من اهالي الضحية».

وقتل البيان عن رئيس النيابة العامة احمد بوجيري الذي

وطالب النائب السلفي عبد الحليم مراد الذي ينتمي لكتلة الاصلاح (سلفيون) بابعاد عمال بنغلادش من البحرين. وأشار القائم بأعمال سفارة بنغلادش في وقت سابق لوكالة فرانس برس إلى أن هناك نحو 106 آلاف بنغلادشي في البحرين ويعملون في مختلف القطاعات لكنني أرجو أن لا يعاقب كل هؤلاء بذب شخص واحد». وفي عام 2005، ادين واحد من بنغلادش بالتواطؤ مع خادمة من الجنسية نفسها في تنفيذ جريمة قتل سيدة بحرينية في منزلها.

يذكر أن حكم الإعدام موجود في التشريعات البحرينية الا انه نادرا ما يطبق.